

أوباما يحذر بشدة شركات فرنسية من التعامل مع طهران مسؤول عسكري إيراني: مستعدون لخوض حرب مصيرية ضد أمريكا وإسرائيل



إيرانيون يشعلون النار في علم إسرائيل أثناء احتفالهم بذكرى الثورة الإيرانية في طهران

وقالت شيرمان ان «الوزير كيري تحدث مباشرة الى وزير الخارجية فايبوس حول الوفد التجاري الذي كان وقد مؤسسات خاصة وليس وفدا حكوميا، وقال له ان ذلك لا يسهل الامور وليس عملا معهودا». ولخصت شيرمان الى القول «للقسم الاكبر من هذه الوفود- وتحدثت اليها جميعا- تقول ما هي حدود ما تستطيع القيام به ونشر لها اننا سنعاقبها» (....) هذه هي الرسالة التي بعثتها بها،

وعلى ما نعلم من زود الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتلك الوثائق... وتابع «لنا الوكالة الدولية للطاقة الذرية (...) انه لا يمكنها تقديم اي ورقة مزمقة وتأكيد انها تملك الاثباتات الشرق الأوسط». ويخفي اولا التأكيد من اصالة تلك الوثائق... واصاف «ينبغي ان نعلم من زود الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتلك الوثائق وان نحصل على النسخة الاصلية منها. عندما ثبتت ان تلك الوثائق اصيلة يمكننا بحثها مع الوكالة». وفي تقرير نشرته الوكالة الدولية في تشرين الثاني/نوفمبر 2011 اعربت عن قلقها حيال «ابعد عسكرية ممكنة للبرنامج النووي الإيراني» مستندة الى وثائق تتعلق بالدراسات المفترضة، تكشف «معلومات وفرها احدى الدول الاعضاء (...) ومعلومات استخبارية قدمها مشاركون في شبكة سرية لتجارة اللوازم النووية». وأكدت الوكالة وفتحت انها سلمت تلك الوثائق الى ايران التي رفضتها مؤكدة بانها «مزرورة بالكامل»، ثم رفضت لاحقا ان نقاش مع الوكالة. وفي 31 كانون الثاني/يناير الفائت اكاد مدير عام الوكالة يوكيا امانو انه يريد الانتقال الى الامور الاكثر صعوبة، عبر بحث المسألة المشاكسة المتصلة بالشخص العسكري المحتمل للبرنامج الإيراني.

دعوا وزير الخزانة الأمريكي جاكوب لوي وزير الاقتصاد الفرنسي انترناسيونال زار طهران مطلع شباط/فبراير. ووافق الرئيس اولاند على تصريحات نظيره الأمريكي، لكنه اوضح ان «رئيس الجمهورية ليس رئيس منظمة ارياب الجب، الفرنسية. واصلت ويندي شيرمان مساعدة وزير الخارجية للشؤون السياسية، المسؤولية الثالثة في الخارجية

عنه انه لا يجب ان تملكه ايران السلاح النووي، مشيراً الى ان «افضل سبيل لتحقيق ذلك هو من خلال الدبلوماسية والحوار لمنع اندلاع حرب أخرى في الشرق الأوسط». وتوصلت، طهران ومجموعة (1+5) في جنيف الى مشروع اتفاق مرحلي يقضي بفتح الأولى منشآتها النووية أمام مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية «على نحو افضل»، ووقف بعض أنشطة تخصيب اليورانيوم، مقابل تخفيف العقوبات المفروضة على طهران في المرحلة الأولى التي تستمر 6 اشهر. ومن المقرر ان يستأنف الجانبان المحادثات في 19 و 20 من شباط/فبراير الجاري في فيينا. وأشار شولتس الى ان «الربيع العربي أفضى الى أزمة في المنطقة تمثل تحدياً جدياً، وهو ما دفع نواب حزب وإسرائيل، لافتاً الى ان «إسرائيل والاتحاد الأوروبي يمكنهما سوياً التعامل مع التغييرات» وأضاف المسؤول الأوروبي ان «إسرائيل هي أمل شعبي أن يعيش بحرية في وطنه، انها حلم تحول الى حقيقة». وكان رئيس البرلمان الأوروبي، وهو ألماني الجنسية، تحدث باللغة الألمانية، وهو ما دفع نواب حزب «البيت اليهودي» (يمين) إلى الخروج من قاعة الكنيست احتجاجاً. وفي السياق ذاته، طالب مدير النخبة الإيرانية للطاقة الذرية على اكبر صالحى أمس الأربعاء الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتوفير الاثباتات على اتهاماتها بخصوص احتمال وجود شبح عسكري لبرنامجها النووي، من اجل الرد عليها. وصرح صالحى «لا نقبل اية افادات من طرف الوكالة الدولية للطاقة الذرية الا في حال كان الاتهام مدعوماً بقرائن

الكويت تصف علاقاتها مع إيران بأنها «ممتازة»

الكويت - اف ب: قالت الكويت انها تقيم علاقات «ممتازة» مع ايران التي يشوب التوتر علاقاتها مع بعض دول الخليج، مؤكدة في الوقت ذاته التنسيق مع طهران في مسائل أمنية، وقال وكيل وزارة الخارجية خالد الجارالله ان العلاقات بين الكويت وايران ممتازة وتاريخية». وأضاف خلال حضوره حفلة في السفارة ايرانية بمناسبة قيام الجمهورية الاسلامية، اننا في غاية الارتياح لتطور العلاقات المتميزة بين البلدين، مشيراً الى ان ايران دولة صديقة ومهمة وتتعلم بمسؤوليات كبيرة في المنطقة. وأكد ان امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الصباح سوف يزور ايران لكنه لم يحدد موعدا لذلك. يذكر ان وزير خارجية ايران جواد ظريف دعا في كانون الاول/ديسمبر الماضي خلال جولته الخليجية باستئناف العلاقات السعودية والبحرين الى فتح صفحة جديدة في العلاقات بين بلاده ودول مجلس التعاون الخليجي. وأضاف الجارالله «تتعاون وتتعاون في المجالات كافة وتنسق مع ايران فيما يتعلق بالامن والاستقرار في المنطقة وهناك مجالات عديدة للتعاون سواء على المستوى الاقليمي او الدولي بين الجانبين». وحول ما اعتلته ايران عن مباحثات بينها وبين الكويت وبعض دول الخليج، اوضح وكيل وزارة الخارجية ان الطبيعي ان تجري مباحثات بين ايران ودول المنطقة، ولا يمكن تصور ايران بتفككها وحجمها ودورها في المنطقة دون مباحثات معها». وأكدت المحكمة الكويتية العليا في ايار/مايو حكماً بالاعاد بحق ايرانيين وكويتي واحد البدون لانتهت بتشكيل شبكة تجسس لصالح ايران. وبرأت المحكمة ثلاثة متهمين.

الحكومة البريطانية تعقد اجتماعاً طارئاً لبحث أزمة الفيضانات

لندن- رويترز: حضر رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون اجتماعاً للجنة الطوارئ (كوبرا) في ساعة مبكرة من صباح أمس الأربعاء للاستماع لأحدث التطورات فيما يتعلق بأزمة الفيضانات بينما تسابق بريطانيا الزمن لمواجهة يوم آخر من العواصف وارتفاع مستويات مياه الفيضانات. وقال كامرون ان حكومته ستنتقل ما يلزم من اموال للتعامل مع أزمة الفيضانات في بريطانيا فيما لغى زيارة مقررة لمنطقة الشرق الأوسط كي يتسنى له معالجة هذه الأزمة. وخلال الاجتماع طلب كامرون الاطلاع على أحدث التطورات المتعلقة بفيضانات نهر التيمز ومنطقة سومرست. وقال الجور جنرال باتريك ساندز ان الدعم العسكري لمنطقة سومرست زاد الليلة الماضية من خلال «استراتيجية شطط معدلة»، وتوسيع لكيايس البر. وفي منطقة سومرست ليزفر الأشد تضصراً في جنوب غرب انكلترا يجري شطف أكثر من 65 مليون متر مكعب من مياه الفيضانات بمعدل ثلاثة ملايين متر مكعب في اليوم. كما مكتب الارصاد الجوية ان 16 ان تحذير من الفيضانات بعضها بانها تمثل خطراً على الحياة ولا تزال سارية في جنوب انجلترا. وتم إخلاء مئات المنازل امس الاول الثلاثاء على ضفاف نهر التيمز غرب لندن. وتسيب الفيضانات قد استمرت على مدار اسبوعين، بينما يمر على انكلترا منذ عام 1766 في دفع الناجمة عن ارتفاع مستوى سطح بحري. وانتقادات بانها لم تفعل ما يكفي في المقام الأول لمكافحة الفيضانات كما اتسم رد فعلها بالبطء في مساعدة المتضررين.

أول محادثات رفيعة المستوى تجريها الكوريتان منذ 2007

سيول - الأناضول: التقى كبار المسؤولين من الكوريتين الجنوبية والشمالية؛ لإجراء مباحثات رفيعة المستوى للمرة الأولى منذ 2007. وجاء اللقاء بناءً على اقتراح قدمته كوريا الشمالية؛ إذ التقى الوفدين في منطقة «يانجونج» الحدودية، ولم يوضع لهذا جدول أعمال، فيما يعتقد مناقشة قضية إعادة لم شمل أسر الكوريتين في اللقاء. وكانت كوريا الشمالية قد ألغت في العت في المحادثات الأخيرة قرار إعادة لم الشمل المقرر تنفيذ في أيلول/ سبتمبر العام الفائت، عقب تصاعد التوتر بين الكوريتين، فيما كانت قد هددت ببيع يانغ بالغا الف القنارات الذكورة والقمر تنفيذة الشهر الحالي؛ بسبب المناورات العسكرية السنوية بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة الأمريكية. من جانب آخر قلل ساي سيون - على الرغم من تهديدات بيونغ يانغ التي تسعى الى تحسين علاقاتها مع كوريا الجنوبية - من جدية تنفيذ الشمالية تهديداتها بالغا لم شمل أسر الكوريتين. وكانت الكوريتان قد اجرتا عدة لقاءات رفيعة المستوى في 2007، فيما ناقش ممثلو الدولتين خلال المنتدى الأمني للدفاعي في اندونيسيا عام 2011، قضايا الملف النووي لبيونغ يانغ

مسؤول أوروبي يلتقي زعماء المعارضة الأوكرانية

امريكا ستجد أوكرانيا صعوبة كبيرة في هزيمة حكم الشعب». وقلق ستة أشخاص على الأقل في اشتباكات عنيفة بين محتجين والشرطة منذ اندلاع الاحتجاجات. ويقول المحتجون المناهضون للحكومة الذين يقترسون في ميدان الاستقلال بوسط كييف انهم لن يتزحزحوا خوفاً من الحكومة أو قوات الأمن المتزادة. وقال محتج يدعى سيرجي «من الممكن حدوث أو عدم حدوث اإراقة دماء وكثيرون منهم (قوات الأمن) هناك، زهاء تسعة آلاف جندي وفرد من شرطة مكافحة الشغب، معهم ناقلات جند وحتى دبابات واطلحة أيضاً لكن أذا لزم الأمر سنأتي ببعضها (الأسلحة)». ويضغط زعماء المعارضة الذين تدعمهم قوى غربية لاجراء تعديلات دستورية تحدث توازناً بين سلطات الرئيس والحكومة والبرلمان، ويملك الرئيس حالياً الكثير من السلطات. ورفض زعماء المعارضة بالفعل شغل مناصب حكومية في ظل حكم يانوكوفيتش ويسعون بدلا من ذلك لقيادة حكومة مستقلة عنه لانقاذ الاقتصاد المتداعي.

الغفو الدولية تتهم مليشيات مسيحية بـ«تطهير عرقي» ضد المسلمين في أفريقيا الوسطى

لدى المنظمة: «الحاجة الوضع تتطلب تدخلا فوريا، حان الوقت لأن تحمي مهمة السلام في أفريقيا الوسطى الوسطى وترسل قوات إلى المناطق المتضررة وتتهي الزوح». وتجدر الإشارة إلى ان قوات حفظ السلام الدولية في أفريقيا الوسطى تضم 4 آلاف جندي أفريقي و1600 جندي فرنسي، ويعتزم الاتحاد الأوروبي إرسال 500 جندي آخر في أقرب وقت ممكن، وتدرس ألمانيا إرسال طائرة محملة بمعدات طبية. ومن ناحية أخرى، ذكر سليمان ديابات الممثل المحلي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن

بناجي - د ب ا: اتهمت منظمة الغفو الدولية المعنية بحقوق الإنسان مليشيات مسيحية في أفريقيا الوسطى بارتكاب جرائم بحق المسلمين هناك. كما اتهمت المنظمة قوات حفظ السلام الدولية بعدم التدخل لمنع ما أسمته «عمليات تطهير عرقي» في أفريقيا الوسطى. وجاء في تقرير المنظمة الذي نشر أمس الأربعاء ان هذا أدى إلى فرار جماعي غير مسبوق تاريخيا للمسلمين في الجهورية. وتعيش أفريقيا الوسطى يقطنها غالبية مسيحية في فوسى منذ استيلاء متمردين إسلاميين على السلطة العام الماضي. وقالت جوان ماريتز الخبيرة

مقتل 19 مسلحاً من «طالبان» في عملية عسكرية شرق أفغانستان

كابول - يو بي اي: قتل 19 مسلحاً من حركة «طالبان» وجرح اثنان آخران في عملية عسكرية مشتركة نفذتها الشرطة والجيش الأفغاني في منطقة شيرزاد بالقرب ناغارهار شرق أفغانستان. وقالت وزارة الداخلية الأفغانية في بيان أمس الأربعاء، إن «الشرطة الوطنية والجيش نفذوا عملية تطهير مشتركة في منطقة شيرزاد بالقرب ناغارهار الشرقي لتطهير بعض المناطق من الإرهابيين وأعداء السلام والاستقرار في أفغانستان، ضمن خطة أمن الانتخابات». وأضاف البيان أنه نتيجة العملية، «قتل 19 مسلحاً من طالبان وجرح اثنان آخران». كما صادرت قوات الأمن ذخائر خفيفة وقبيلة وعيون ناسقة بديائية الصنع. وكانت الوزارة أعلنت في بيان سابق أمس عن قتل 6 مسلحين من حركة «طالبان»، واعتقال 14، بعمليات مشتركة نفذتها قوات الأمن في أفغانستان «ايساف»، والقوات الأفغانية في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة بمنطق مختلفة من البلاد. وقالت الوزارة ان قواتها نفذت مع قوات (ايساف) عدة عمليات مشتركة بمنطق مختلفة من البلاد، وقتلت 6 مسلحين من طالبان، واعتقلت 14 آخرين. وأضاف البيان ان هذه العمليات نفذت بالقابلج زابل وقندهار وفنديز ونيغان وكابيسيا واورزغان ومايدان ورداك ولوغار وغازني وخوست وبكتيا وهيرات وفرج، وضطت خلالها كمية من الأسلحة الثقيلة والخفيفة.

رفع حالة التأهب في أوغندا بعد تحذير أمريكي من هجوم إرهابي وشيك

بعبالا - الأناضول: رفعت السلطات الأوغندية حالة التأهب في البلاد، إثر تلقيها معلومات تشير إلى ان مجموعة من المهاجمين يستهدفون منشآت حكومية في العاصمة كيبيلا. يستهدف منشآت حكومية في العاصمة كيبيلا. وقالت الحكومة الأوغندية، في بيان أمس الأربعاء، انها تلقت معلومات من السفارة الأمريكية في العاصمة كيبيلا، بشأن ما أسمته بـ«تهديد إرهابي»، يستهدف منشآت حكومية في شبري شباط/ فبراير الجاري، وأذار/ مارس المقبل. وذكرت الحكومة الأوغندية، ان التحذيرات الأمريكية، تفيد بنية المهاجمين استهداف المصف الوطني في العاصمة كيبيلا. دون أن تحدد الجهة التي تستعد لتلك الهجمات. من جانبها قالت السفارة الأمريكية

ولي العهد السعودي يبدأ السبت من باكستان جولة آسيوية

الرياض - يو بي اي: أعلنت مصادر سعودية مطلعة أن ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير سلمان بن عبد العزيز سيبدأ السبت المقبل جولة آسيوية تشمل كلا من باكستان والهند واليابان. وقالت المصادر «ان الأمير سلمان سيصل السبت إلى إسلام آباد في زيارة تستمر ثلاثة أيام يلتقي خلالها رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف والرئيس حسين ممنون كما يزور أيضاً منشآت الدفاع الرئيسية في باكستان». ولم تستبعد المصادر أن يوقع الأمير سلمان خلال الزيارة العديد من الاتفاقيات الثنائية في مجالي الدفاع والأمن. ويصل الأمير سلمان إلى طوكيو في الثامن عشر من الشهر الجاري في زيارة مماثلة تدوم ثلاثة أيام يبحث خلالها مع رئيس الوزراء الياباني المستجديت على الساحتين الإقليمية والدولية وبخاصة الوضع السوري وملف النووي الإيراني بالإضافة إلى تعزيز التعاون بين البلدين. ومن المقرر أن يمضي الأمير سلمان إجازة خاصة في اليابان لمدة خمسة أيام قبل مغادرتها إلى الهند التي من المقرر أن يصل إليها في 26 من الشهر الجاري.

إحالة ناشط معارض لهجمات الطائرات بدون طيار إلى القضاء في باكستان

اسلام اباد - اف ب: امرت محكمة باكستانية أمس الأربعاء الحكومة أن تحيل الى القضاء ناشطاً يعارض الطائرات بلا طيار خطفه الاسبوع الماضي من منزله عناصر من أجهزة الاستخبارات قبل سفره الى أوروبا. كما ذكر محاميه. وكان كريم خان الذي قتل ابنه وشقيقه في غارة لطائرة أمريكية بلا طيار في كانون الأول/ديسمبر 2009، اول باكستاني يرفع شكوى بالقتل على صلة بعمليات القصف التي تقوم بها الولايات المتحدة في شمال غرب البلاد.

وقد خطفه خمسة عشر رجلاً كانوا يتجسس مدينة أو يرتدون زي الشرطة من منزله في مدينة روالپندي المجاورة للعاصمة اسلام اباد ليل الرابع من الخامس من شباط/فبراير، قبل ايام من سفره الى أوروبا حيث كان سيلتقي نواباً لمناقشة موضوع الطائرات من دون طيار، كما ذكر محاميه وعائلته. وأضاف المحامي شهزاد ان محكمة روالپندي «امرت الأجهزة الاستخبارات عبر الحكومة ان تحيل كريم خان على القضاء في 20 شباط/فبراير او ان تقرر أسباب توقيفه». وقال «عرف كيف تتصرف أجهزة الاستخبارات في هذا البلد، لذلك لست متفائلاً كثيراً» حول ما سيحصل. وطلبت منظمة الغفو الدولية من السلطات الباكستانية ان تكشف «على الفور» مكان وجود كريم خان الذي يثير خطفه «شكوكاً كبيرة»، حول اصرار اسلام اباد على التواطؤ مع البرنامج الأمريكي للطائرات بلا طيار.

شرطة جنوب أفريقيا تشتبك مع أنصار الحزب الحاكم خلال مسيرة للمعارضة

جوهانسبرغ - رويترز: قال شاهد ان شرطة جنوب أفريقيا أطلقت أمس الأربعاء طلقات مطاوعة على انصار حزب المؤتمر الوطني الأفريقي الحاكم بعد ان القوا حجارة وحاولوا التصدي لمسيرة لعضاء حزب التحالف الديمقراطي المعارض في وسط جوهانسبرغ. وهذا المواجهة مؤشر على تصاعد التوتر في جنوب أفريقيا قبل الانتخابات العامة التي تجري في البلاد في السابع من ايار/مايو والتي تعتبر أكبر اختبار سياسي لرئيس جاكوب زوما والحزب الحاكم الذي يحكم البلاد منذ 20 عاماً بعد انتهاء فترة الفصل العنصري. وفتحت الشرطة التي كانت تفصل بين انصار الجانبين المتناحرين النار لفترة قصيرة على أعضاء الحزب الحاكم الذين كانوا يرتدون القمصان القطنية الصفراء المميزة للحزب. وطلبت المحطات الألاف من انصار الحزبين الحاكم والمعارض، وقال التحالف الديمقراطي المعارض انه ينظم مسيرته احتجاجاً على ارتفاع معدلات البطالة في جنوب أفريقيا وهي أكبر اقتصاد في القارة السوداء بينما قال انصار حزب المؤتمر الوطني الأفريقي الحاكم انهم يدافعون عن مقر الحزب في جوهانسبرغ.



المقداد: دمشق مستعدة لمناقشة اقتراح الائتلاف بطرد المقاتلين الأجانب... وأي ابتعاد عن تسلسل بنود جنيف 1 هو وصفة لقتل جنيف 2

المعارضة السورية قدمت في جنيف مقترحا للتسوية السياسية... والنظام لم يرد



نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد



نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد

رغم أن وفد الائتلاف حاول البدء بالحديث عن الحكومة الانتقالية من دون الاتفاق على أي بند في مكافحة الإرهاب» واتهم رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، بدعم الإرهابيين» في سوريا، معتبراً أن الأخير لا ينتمي إلى المجتمع الدولي.

وقال المقداد «إننا سنجري اجتماعاً مع رئيس الوفد الروسي»، نائب وزير الخارجية، ميخائيل بوغدانوف.

وأكّد الائتلاف السوري أن عملية السلام لن تتقدم فقط بمشاركة الطرفين في مؤتمر جنيف (تفصيلاً وفده وفود النظام)، وإنما عبر تنفيذ الالتزامات القانونية الثابتة وفق قرارات الشرعية الدولية، وقرارات مجلس الأمن، والتفويض الصادق والأمين للالتزامات القانونية العامة في القانون الدولي الإنساني، مما يسمح برفع المعاناة عن كافة المدنيين السوريين دون تمييز، ويطلب إظهار حسن نوايا الطرفين، ووجود الإرادة السياسية لديهما، للخوض بمفاوضات جديدة، والإقرار ببيان جنيف كاملاً، بدلاً من تشكيل هيئة حكم انتقالية، تعارض كامل السلطات التنفيذية على كافة وزارات وهيئات ومؤسسات الدولة، بما فيها أجهزة فروع المخابرات.

وحّد الائتلاف مجموعة من المبادئ، بلغ عددها 24، من أجل تشكيل الهيئة الحاكمة الانتقالية التي تحافظ على سيادة واستقلال الدولة السورية ووحدة وسلامة أراضيها بشكل كامل، مما يلزم كافة الجهات العسكرية الخارجية والمقاتلين الأجانب بالانسحاب من كافة الأراضي السورية.

وتضمنت المبادئ أيضاً أن هيئة الحكم الانتقالي هي الهيئة الشرعية الوحيدة المعبرة عن سيادة واستقلال الدولة السورية، وهي المخولة فقط بتبنيها في المحافل الدولية، وفي كل ما يتعلق بالشؤون الخارجية، وهي ملتزمة بكافة ما وافقته والمعاهدات الدولية التي أبرمتها مع الدولة السورية، فضلاً عن أن مهمة الهيئة الرئيسية، هي خلق بيئة محايدة لعملية الانتقال السياسي التي تلبّي التطلعات المشروعة للشعب السوري.

وأوضحت المبادئ أن هيئة الحكم الانتقالي سوف تنفذ وتوجه وتشرّف على اتفاق وقف العنف بكافة أشكاله، وذلك من خلال اتخاذ خطوات فورية لإيقاف العنف المسلح بهدف حماية المدنيين وضمان استقرار البلاد، ويوجد مرافق دوليين من قبل الأمم المتحدة.

وقال المقداد «إننا نعتقد أن عملية الانتقال السياسي التي تلبّي التطلعات المشروعة للشعب السوري، هي خلق بيئة محايدة لعملية الانتقال السياسي التي تلبّي التطلعات المشروعة للشعب السوري».

وأشار المقداد في جلسة المفاوضات أمس خصصت للحديث عن هيئة الحكم الانتقالية، قائلاً: «وفده وفود المعارضة والأخضر الإبراهيمي، دون الحديث عن وفد النظام».

وقال التلفزيون السوري أن وفد الحكومة السورية في محادثات السلام في جنيف قال «إن الإرهاب في المفاوضات يجب أن تركز أولاً على تجميد الإرهاب قبل بحث أي قضية أخرى».

وأضاف أن الوفد رفض أيضاً إجراء محادثات موازية تسمح بإجراء مناقشات متزامنة لفضية تشكيل حكومة انتقالية وهو الأمر الذي تمنحه المعارضة الأوّلوية أيضاً في هذا المقترح غير مجددة.

وأعلن نائب وزير الخارجية السوري، فيصل المقداد، أن أي ابتعاد عن تسلسل بنود جنيف هو «وصفة» لقتل مؤتمر جنيف 2.

وقال المقداد في مؤتمر صحافي بعيد انتهاء الجلسة الصباحية من محادثات جنيف، أمس الأربعاء، إن «أي ابتعاد عن تسلسل بنود جنيف 1 هو «وصفة لقتل مؤتمر جنيف 2»».

وشدّد على أن الالتزام بهيكلية النقاش في البند الأول، أي بند مكافحة الإرهاب، وأن ضروري لانتقال إلى البنود الأخرى، وقال إن وفد الحكومة السورية نجح بغرض بند مكافحة «الإرهاب» وفقاً لبيان جنيف،

وضمن وقف العنف بصورة دائمة، وتنفيذ عمليات الانسحاب ونزع سلاح الجموع وتسريح أفرادها، أو دمجهم في الجيش والقوات المسلحة، أو في قطاعات الخدمة، إضافة لاتخاذ خطوات فعلية لمكافحة وحماية وضمان مشاركة كافة مكونات الشعب السوري بالعملية الانتقالية، وإعادة بناء الثقة والاحترام المتبادل، وتشجيع التوافقات بين كافة القوى السياسية والمجتمعية، بما يسهم مع وحدة واستقرار الوطن السوري.

وشدّدت المبادئ على استمرار المؤسسات الحكومية والموظفين من ذوي الكفاءات، ومن الواجب الحفاظ على خدمات المؤسسات العامة، وإعادة تقييم دورها، ووضع الخطط لارقي بها وفق المعايير المهنية العالمية، ومعايير حقوق الإنسان وقوانين العمل والمعالج، ويشمل الجيش والقوات المسلحة ومكتب الدفاع والاستخبارات ووزارة الأمن، وكبدت عام يتم الاحتفاظ بكافة موظفي الدولة والقطاع العام وإعادة التقييم المهني لهم، فيما تبقى الدولة ملتزمة بتبنيته فرص العمل وضمان مصدر دخل كافة العاملين

والمعقلين السياسيين ومعتقلي الرأي، ووقف العنف المسلح، وحل الخلافات في المجتمع، وفق مبادئ الانسحاب والصالحة الوطنية، وتوطيد السلم الأهلي، ونزع فتيل الخلافات بين الأحزاب وبين كافة المنظمات المدنية والعسكرية على قدم دولي قوي.

وفي السياق نفسه، أشارت المبادئ إلى أن هيئة الحكم الانتقالي لديها السلطة الكاملة لضمان حقوق وإدماج جميع السوريين بكافة ديانتهم ومذاهبهم وأصولهم العربية والفوقية في عملية اتخاذ القرار وتنفيذه في جميع نشاطاتها، فضلاً عن أن هيئة الحكم الانتقالي لديها الصلاحية الكاملة للتأكد من أن تطبيق اتفاقية التسوية يتناسب كلياً مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان ومبادئ الديمقراطية.

وقررت المبادئ أيضاً أن هيئة الحكم الانتقالي تؤسس آليات لساعة السورلين عن جميع انتهاكات حقوق الإنسان وفي القانون الدولي، وذلك من أجل تحقيق العدالة وتعزيز الانتقال نحو السلام والاستقرار، وأن الهيئة سوف توجه وتقوم جميع الجهود الرامية لتحقيق

وضمن وقف العنف بصورة دائمة، وتنفيذ عمليات الانسحاب ونزع سلاح الجموع وتسريح أفرادها، أو دمجهم في الجيش والقوات المسلحة، أو في قطاعات الخدمة، إضافة لاتخاذ خطوات فعلية لمكافحة وحماية وضمان مشاركة كافة مكونات الشعب السوري بالعملية الانتقالية، وإعادة بناء الثقة والاحترام المتبادل، وتشجيع التوافقات بين كافة القوى السياسية والمجتمعية، بما يسهم مع وحدة واستقرار الوطن السوري.

وشدّدت المبادئ على استمرار المؤسسات الحكومية والموظفين من ذوي الكفاءات، ومن الواجب الحفاظ على خدمات المؤسسات العامة، وإعادة تقييم دورها، ووضع الخطط لارقي بها وفق المعايير المهنية العالمية، ومعايير حقوق الإنسان وقوانين العمل والمعالج، ويشمل الجيش والقوات المسلحة ومكتب الدفاع والاستخبارات ووزارة الأمن، وكبدت عام يتم الاحتفاظ بكافة موظفي الدولة والقطاع العام وإعادة التقييم المهني لهم، فيما تبقى الدولة ملتزمة بتبنيته فرص العمل وضمان مصدر دخل كافة العاملين

والمعقلين السياسيين ومعتقلي الرأي، ووقف العنف المسلح، وحل الخلافات في المجتمع، وفق مبادئ الانسحاب والصالحة الوطنية، وتوطيد السلم الأهلي، ونزع فتيل الخلافات بين الأحزاب وبين كافة المنظمات المدنية والعسكرية على قدم دولي قوي.

وفي السياق نفسه، أشارت المبادئ إلى أن هيئة الحكم الانتقالي لديها السلطة الكاملة لضمان حقوق وإدماج جميع السوريين بكافة ديانتهم ومذاهبهم وأصولهم العربية والفوقية في عملية اتخاذ القرار وتنفيذه في جميع نشاطاتها، فضلاً عن أن هيئة الحكم الانتقالي لديها الصلاحية الكاملة للتأكد من أن تطبيق اتفاقية التسوية يتناسب كلياً مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان ومبادئ الديمقراطية.

وقررت المبادئ أيضاً أن هيئة الحكم الانتقالي تؤسس آليات لساعة السورلين عن جميع انتهاكات حقوق الإنسان وفي القانون الدولي، وذلك من أجل تحقيق العدالة وتعزيز الانتقال نحو السلام والاستقرار، وأن الهيئة سوف توجه وتقوم جميع الجهود الرامية لتحقيق

صحيفة بريطانية: الائتلاف السوري المعارض ضم مقاتلين من ساحة المعركة إلى وفده لمجادثات جنيف

لندن - يو بي اي: ذكرت صحيفة «ديلي تلغراف»، أمس الأربعاء، أن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية نجح في ضم مقاتلين من ساحة المعركة في سوريا، إلى وفده في الجولة الثانية من محادثات جنيف للسلام.

وقالت الصحيفة، نقلاً عن أعضاء في الائتلاف والجماعات المسلحة، إن فريقاً يضم 7 من قادة الجماعات المسلحة التيقاتل داخل سوريا والضباط المنشقين عن النظام السوري انضم إلى وفد الائتلاف المعارض المدعوم من الغرب في محادثات جنيف مع ممثلي الحكومة السورية تحت إشراف الأمم المتحدة.

وأضافت أن، أمس العبدية، عضو الائتلاف السوري المعارض المشارك في محادثات جنيف، أكد أن الفريق يضم أعضاء من الجبهة الثورية السورية بقيادة جمال معروف، المدعوم من السعودية والتي كانت بطليعة

دمشق تعلن استئناف إدخال المساعدات الإنسانية إلى أحياء حمص المحاصرة غارات مكثفة للطيران السوري على مدينة «بيروت» في القلمون

سوريا، وقد بلغ 236 قتيلًا في اليوم.

وساءل المرصد عن مغزى محادثات جنيف-1، إن لم تتضمن نقاشاً سورياً لبقوة أشكال العمليات العسكرية».

جاء ذلك فيما أعلن النظام السوري، أمس الأربعاء، عن استئناف إدخال المساعدات الإنسانية إلى بعض أحياء حمص (وسط) التي تحاصرها قواته منذ أكثر من عام ونصف العام بعد تعليقها أمس الأول، حسب وكالة الأنباء التابعة له (سانا).

وفي خبر مقتضب، ذكرت الوكالة نقلاً عن مراسلها، عن دخول إمدادات إمدادات دافعة جديدة من المساعدات الإنسانية إلى المدنيين الراغبين بالبقاء في مدينة حمص القديمة».

ولم تذكر الوكالة تفاصيل أكثر حول حجم الدعم الجديد من المساعدات الإنسانية، وفيما إذا ستترافق العملية مع إجلاء دفعة جديدة من سكان الأحياء المحاصرة.

ومذم الجماعة، خرج المئات من سكان الأحياء المحاصرة في حمص من قبل قوات النظام السوري منذ أكثر من عام ونصف، معظمهم من النساء والأطفال وكبار السن، وذلك بموجب اتفاق عقد بين النظام والأمم المتحدة مؤخراً يسمح بإجلاء المدنيين الراغبين بمغادرة الأحياء المحاصرة، وإدخال المساعدات الإنسانية إلى السكان المتبقين فيها.

وأعلن محافظ حمص طلال البرازي، مساء الثلاثاء، عن تعليق إدخال المساعدات وإجلاء المدنيين لأسباب لوجستية وقنية، لم يتجرأ، على أن يستأنف إدخال (المساعدة)، حسب تصريحاته.

وتواصل أعمال العنف على وتيرتها التصاعدية في سوريا في وقت تستمر الجولة الثانية من المفاوضات في جنيف بين وفدي النظام والمعارضة السوريين لها في إيجاد حل سلمي للأزمة التي حدثت منذ منتصف آذار/مارس 2011، أكثر من 136 ألف قتيل.

وقال المرصد السوري اليوم إن 4959 قتيلًا سقطوا منذ بدء مؤتمر جنيف-2 في 22 كانون الثاني/يناير، وأن المعدل اليومي لضحايا أعمال العنف هو الأعلى منذ ذلك التاريخ في



مقاتلون من الجيش السوري الحر خلال اشتباكات في منقطة زير الزور

«الغفو الدولية» تدعو لندن إلى التحقيق في تورط بريطانيين بأعمال تعذيب في سوريا

لندن-يو بي اي: دعت منظمة الغفو الدولية السلطات البريطانية أمس الأربعاء إلى التحقيق في التقارير الأخيرة عن تورط مواطنين بريطانيين في التقارير الأخيرة عن تورط مواطنين بريطانيين في تقارير صحيفة نكزت هذا الأسبوع أن شرطة فيديو ومروا نشرت على مواقع الشبكات الاجتماعية والشؤون الحكومية في المنظمة، هناك حاجة للتحقيق في الحقائق بشكل كامل لأن الشرطة الفيدرالية التي تمسكها فيها، وفشل المنظمات الدولية المتكررة في إيجاد وسائل الإعلام الاجتماعية عن (تعذيب الجهاد) «جنيف» وخارجها لك الحصار عنها.

ولم يتسهم حصول بريف دمشق في آب/أغسطس من جهات مستقلة من من جانب المعارضة على ما أعلنت النظام من استئناف إدخال المساعدات إلى الأحياء المحاصرة في حمص.

واعتن محقق حمص طلال البرازي، مساء الثلاثاء، عن تعليق إدخال المساعدات وإجلاء المدنيين لأسباب لوجستية وقنية، لم يتجرأ، على أن يستأنف إدخال (المساعدة)، حسب تصريحاته.

وتواصل أعمال العنف على وتيرتها التصاعدية في سوريا في وقت تستمر الجولة الثانية من المفاوضات في جنيف بين وفدي النظام والمعارضة السوريين لها في إيجاد حل سلمي للأزمة التي حدثت منذ منتصف آذار/مارس 2011، أكثر من 136 ألف قتيل.

وقال المرصد السوري اليوم إن 4959 قتيلًا سقطوا منذ بدء مؤتمر جنيف-2 في 22 كانون الثاني/يناير، وأن المعدل اليومي لضحايا أعمال العنف هو الأعلى منذ ذلك التاريخ في

وكانت المنظمة النظامية سيطرت في تشرين الثاني/نوفمبر، وكان أول/ديسمبر على يدات قارة والبنك ودير عملية وغيرها من الفرى الصغيرة في القلمون وطردت مقاتلي المعارضة منها.

وقالت المسؤولية الإعلامية في المفوضية العليا للاجئين في لبنان دانا سليمان عبر موقع «تويتر» أن أعمال العنف دفعت عائلات سورية النزوح من بيروت وليفط وجراجير إلى بلدة عمال الليبانية.

ومنذ بداية كانون الأول/ديسمبر، تحتج مجموعة مسلحة اثنتي عشرة رابية سورية

واعتبر أن مطالبة المعارضة السورية بدور للشرع في المفاوضات الجارية في جنيف، السوري فاروق الشرع ممنوع من مغادرة سورية تحت أي ظرف أو سبب بأمر مباشر من الرئيس بشار الأسد، وأن عناصر من «الحرس الثوري» الإيراني تتولى حراسته.

وقال القيادي العراقي الشيعي، الذي زار طهران مرات عدة خلال الأسابيع القليلة الماضية لصحيفة «السياسة» الكويتية في عددها الصادر أمس الأربعاء أن «الحرس الثوري» طلب من الأسد أن يتولى حراسة مقر إقامة الشرع في منزلين يسكنهما، وأحد في الحوزة والأخر في الحوزة، وكلاهما من الأحياء الريفية والغربية وسعد دمشق، وذلك خشية أن أي قوات سورية يمكن أن تحرسه بما فيها قوات من الحرس الجمهوري ربما تتواطأ معه للهرب خارج سورية.

«بي بي سي»: منفذ الهجوم على سجن حلب المركزي بريطاني يدعى عبد الوحيد ماجد

لندن-يو بي اي: كشفت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أمس الأربعاء، أن البريطاني الذي شن عملية انتحارية بمدينة حلب السورية الأسبوع الماضي، يدعى عبد الوحيد ماجد. وقالت الهيئة إن ماجد، البالغ من العمر 41 عاماً، من بلدة كراولي بمقاطعة ساسكس الغربية، ويُعتقد أنه نفذ التفجير الانتحاري بشحنة ملغومة في السجن المركزي بمدينة حلب الخميس الماضي.

وأضافت أن المسؤولين لم يؤكدوا هويته حتى الآن لعدم توفر أدلة عن حمضه النووي.

وتفتتت شرطة «مكافحة الإرهاب» البريطانية منزلًا في بلدة كراولي في وقت سابق أمس، في إطار تحقيق تجريه حول قيام بريطاني بتنفيذ عملية انتحارية بمدينة حلب السورية.

وأشارت «بي بي سي» إلى أن «جبهة

الشرع نقل اقتراحاً سعودي إلى الأسد بتسوية سياسية للأزمة في الأشهر الستة الأولى من الثورة

الشرع نقل اقتراحاً سعودي إلى الأسد بتسوية سياسية للأزمة في الأشهر الستة الأولى من الثورة قيادي شيعي عراقي: نائب الرئيس السوري ممنوع من مغادرة دمشق و«الحرس الثوري» يتولى حراسته

التحليل وهذا التحذير السعودي، وأبدي ثقته بحسم التطهات قبل نهاية عام 2011.

وتابع «يرتبط السبب الثاني بشكل مباشر بموقف الشرع المعارض لوجود قوات من «الحرس الثوري» الإيراني ومقاتلي «حزب الله» والليبيشيان العراقية في سوريا، إذ حذر من أن تدخل إيران وحلفائها سيسبب دولا إقليمية على التدخل في الملف السوري، كما أنه سيؤدي إلى تحول الثورة السورية إلى ثورة مسلحة».

ويعتبر الشرع، وفقاً للقيادي العراقي، أن التدخل الإيراني ومشاركة مقاتلي «حزب الله» في المعارك ساهما بصورة فعالة في تشكيل الجموع المسلحة وفي دخول التنظيمات الجهادية إلى سورية، وهو ما أغضب القيادة الإيرانية إلى حد أنه جرى الحديث عن ضرورة تصفية الشرع، إلا أن بشار الأسد حظف على هذا الإجراء بعد تدخل بعض أفراد عائلته،

واعتبر أن مطالبة المعارضة السورية بدور للشرع في المفاوضات الجارية في جنيف، السوري فاروق الشرع ممنوع من مغادرة سورية تحت أي ظرف أو سبب بأمر مباشر من الرئيس بشار الأسد، وأن عناصر من «الحرس الثوري» الإيراني تتولى حراسته.

وقال القيادي العراقي الشيعي، الذي زار طهران مرات عدة خلال الأسابيع القليلة الماضية لصحيفة «السياسة» الكويتية في عددها الصادر أمس الأربعاء أن «الحرس الثوري» طلب من الأسد أن يتولى حراسة مقر إقامة الشرع في منزلين يسكنهما، وأحد في الحوزة والأخر في الحوزة، وكلاهما من الأحياء الريفية والغربية وسعد دمشق، وذلك خشية أن أي قوات سورية يمكن أن تحرسه بما فيها قوات من الحرس الجمهوري ربما تتواطأ معه للهرب خارج سورية.

واعتبر أن مطالبة المعارضة السورية بدور للشرع في المفاوضات الجارية في جنيف، السوري فاروق الشرع ممنوع من مغادرة سورية تحت أي ظرف أو سبب بأمر مباشر من الرئيس بشار الأسد، وأن عناصر من «الحرس الثوري» الإيراني تتولى حراسته.

وقال القيادي العراقي الشيعي، الذي زار طهران مرات عدة خلال الأسابيع القليلة الماضية لصحيفة «السياسة» الكويتية في عددها الصادر أمس الأربعاء أن «الحرس الثوري» طلب من الأسد أن يتولى حراسة مقر إقامة الشرع في منزلين يسكنهما، وأحد في الحوزة والأخر في الحوزة، وكلاهما من الأحياء الريفية والغربية وسعد دمشق، وذلك خشية أن أي قوات سورية يمكن أن تحرسه بما فيها قوات من الحرس الجمهوري ربما تتواطأ معه للهرب خارج سورية.



قال ان بوتفليقة اعطى لحاشيته الضوء الأخضر لمهاجمة جهاز المخابرات واصفا سعداني بـ «الخائن» جنرال جزائري يهاجم نائب وزير الدفاع قائد الأركان ويحذر من انقسام الجيش

■ الجزائر - د ب أ: هاجم الجنرال حسين بن حديد قائد الفرقة العسكرية الثالثة، نائب وزير الدفاع قائد أركان الجيش الجزائري، الفريق احمد قايد صالح واتهمه بـ «عدم المصداقية ولا وزن له لدى الجيش»، مشيراً إلى وجود رغبة اكيدة لدى الرئيس بوتفليقة لتتخيه قائد جهاز الاستخبارات.

واعتبر بن حديد في مقابلة مع صحفيي «الخبر» و«الوطن» الجزائريين نشرت امس الأربعاء، بوجود صراع بين مؤسسة الرئاسة والمخابرات التي هي جزء من الجيش، وقال ان «الرئيس وأمام عجزه وظف حاشيته من بينها عمار سعداني (الامين العام لحزب جبهة التحرير الوطني) للتلاعب بمصير الجزائر والعمل على إضعاف جهاز المخابرات».

وأكد أن بوتفليقة عاجز عن الكلام وعن الوقوف ولا يقوى على المواجهة وربما هو عاجز حتى عن التفكير، لكنه اعطى لحاشيته الضوء الأخضر لمهاجمة المخابرات، واصفا مهاجمة سعداني لجهاز المخابرات وقائده بـ «الخيانة».

وأشار بن حديد إلى ان حاشية الرئيس تحاول ان تحمي نفسها من الملاحقة لأنها متورطة في الفساد وتسعى بكل الطرق إلى تجنب الحاسبية، لافتا إلى ان المسألة هي حياة أو موت بالنسبة لها وان الرئيس لديه رغبة اكيدة في اقالة قائد الاستخبارات على التقاعد.



بوتفليقة يعترم اقالة قائد جهاز المخابرات



السعيد بوتفليقة، هو الرئيس الفعلي للجزائر

وقال «الرئيس يحاول ان يضعف جهاز الأمن العسكري، ولن يتمكن من تنفيذ مخططه، الرئيس ومحيطه يخافون من الحاسبية، لأنهم يعلمون ان ملفات فساد ثقيلة ضداهم موجودة في هذا الجهاز، ملفات تتحدث عن نهب 37 مليار دولار، وملفات أخرى تتضمن تحويل 12 مليار دولار

وقال بن حديد انه لا يظن ان المخابرات العسكرية تتدخل في خيارات الانتخابات الرئاسية، بمفهوم حسم النتيجة لصالح مترشح، بينما قد يكون لها رأي كان تبلغ الرئيس بأنه من مصلحة البلاد ان يسحب ويرحل عن الحكم.

وشدد على ان السعيد شقيق الرئيس بوتفليقة هو المسير الفعلي في الجزائر عن طريق الهاتف، وخصمه اللود هو المخابرات المعروفة بانسجام ضباطها ولا يمكن زرع الفرقة بينهم.

وتابع بالقول «مؤسسة الدفاع والمخابرات مع قائدها توفيق، هي آخر حصن في البلاد، ورغم أن توفيق كبير في السن، يبقى ركيزة البلاد وضروي ان يبقى في منصبه حتى لا تتزلق البلاد إلى الهاوية».

ورفض بن حديد تسمية الهيئة التي يقودها الفريق احمد قايد صالح بقيادة الأركان، متمها صالح بـ «عدم المصداقية وان لا احد يحبه في الجيش وإنما يخشوه بحكم الصلاحيات التي بين يديه».

وقال «الجيش منسجم وموحد. قائد المخابرات عجز عن تروييضه أشخاص أقوى من قايد صالح. توفيق ذئب من الذئاب الشرسة ليس من السهل التغلب عليه».

وكان بوتفليقة عين في ايلول/سبتمبر الماضي، الفريق احمد قايد صالح في منصب وزير الدفاع مع احتفاظه بقيادة الأركان.

الجزائر: بوتفليقة «ينفض يده» من زعيم الأغلبية وخصومه مصرون على الإطاحة به

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زيات:

وهي اتهامات خطيرة، لم يسبق وان صدرت حتى من أكثر الشخصيات طرفا في المشهد السياسي. وتعتبر ردة الفعل الصادرة عن الرئيس بوتفليقة تبرؤاً من عمار سعداني الذي طالما صال وجال باسم الرئيس، ولأن بدأ الشك يتسرب إلى المحيطين به، والذين بدأوا ينفذون من حوله.

ويوجد سعداني في وضع صعب، خاصة بعد ان نفخ الرئيس يده منه وعلنا، حتى وان كان يصر على انه غير مقصود بالكلام الصادر عن الرئيس بوتفليقة، مع أن كلام الرئيس واضح، ولا يوجد أي مسؤول أساء للمؤسسة العسكرية غير عمار سعداني، الذي ذهب إلى حيث لم يذهب أحد عندما نبش في ملفات قديمة مثل رهبان تيجيرين.

من جهة أخرى قرر خصوم سعداني تأجيل عقد الدورة الطارئة لحزب جبهة التحرير الوطني إلى يوم 20 شباط / فبراير الحالي، بعدما كانت مقررة ليومي 13 و14، وذلك بسبب الحداد الذي أعلنه الرئيس بوتفليقة بعد حادث تحطم الطائرة العسكرية، علما وان مصالح ولاية الجزائر العاصمة «تهربت» من منح ترخيص لأعضاء اللجنة المركزية أمس الاول، وهو ما اعتبره منسّق المكتب الوطني عبد الرحمن بليعاط بأنه أمر غير مفهوم، مؤكدا على أن عقد هذا الاجتماع حق لا يمكن التنازل عنه، وانه في أسوأ الحالات سيتم عقده في ولاية أخرى غير العاصمة، ما يكون فيها ترخيص ضروري.

انتقد الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة ما أسماه التكالب ضد المؤسسة العسكرية، موضحا ان الامر بلغ حدودا غير مقبولة.

وكان الرئيس قد وجه برقية تعزية إلى نائب وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق احمد قايد صالح و إلى عائلات ضحايا حادث تحطم طائرة عسكرية بأم البواقي، والتي قال فيها الرئيس: «لقد اعتدنا على الأجواء التي تخرقها بعض الأوساط قبيل كل استحقاقات، لكن هذه المرة وصل

التكالب إلى حد لم يصله بلدنا منذ الإستقلال فكانت محاولة المساس بوحدة الجيش الوطني الشعبي والتعرض لما من شأنه أن يهز الإستقرار في البلاد وعصمتها لدى الأمم».

وشدد بوتفليقة الذي يشغل منصب وزير للدفاع والقائد الأعلى للقوات المسلحة أنه «لا يحق لأحد مهما تعالت المسؤوليات أن يعرض الجيش الوطني الشعبي والمؤسسات الدستورية الأخرى إلى البلبلة».

ويأتي هذا التصريح كأول رد فعل رسمي على الاتهامات التي صدرت على لسان عمار سعداني الذي يشغل منصب الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، ضد الفريق محمد مدين قائد جهاز المخابرات،

نقابة الصحافة رأت انه استفزاز مفضوح للشعب التونسي وضرب لوحده

هيئة إعلامية تمنع تلفزيونا تونسيا من إعادة بث برنامج

حوّل «إرهابيين» إلى «ضحايا» و«شهداء»

القضاضي ابنه بأنه «شاهد»، كما سأل الشيخ خميس الماجرّي الله ان يحسبه من «الشهداء» فيما دعا المحامي حسن الغضبانّي إلى عدم إطلاق حقول «إرهابيين» على السلفيين المسلحين الذين قتلوا خلال المواجهات مع الشرطة، وأثناء البرنامج، استعمل سمير الوافي عبارة «المرحوم» عند الحديث عن كمال القضاضي.

وانتهت نقابة الصحافيين التونسيين في بيان نشرته الاثني عشر الوافي بتقديم الإرهابيين في صورة «الضحايا» و«بشربير الأرواح» و«الاستفزاز المفضوح لشاعر الشعب التونسي وضرب وحدته في القصد للإرهاب والإرهابيين».

في المقابل يفتخر الوافي أمس على صفحته الخاصة في الفيسبوك انه يعتزّل لـ«عائلات الشهداء» والجرحى في جبهة الإرهاب، و«يتحمل مسؤولية ما قاله بعض ضيوفه (في البرنامج) ويعتذر منكم».

الجاري خلال مواجهات، استمرت أكثر من 20 ساعة، مع مجموعة «ارهابية» (وفق وزارة الداخلية) بمنطقة «وواد» قرب العاصمة تونس.

وأعلنت وزارة الداخلية في وقت سابق ان القضاضي قتل في السادس من شباط/ فبراير 2013 المعارض اليساري البارز شكري بلعيد 48 عاما/ و«نح» في 29 تموز/يوليو 2013 ثمانية جنود من الجيش التونسي في جبل الشغابني (وسط غرب) على الحدود مع الجزائر.

وحسب الوزارة، فإن كمال القضاضي 35 عاما/ «تكفيري»، ينتمي إلى جماعة «انصار الشريعة بتونس» التي صنفتها السلطات في آب/اغسطس الماضي تنظيما «إرهابيا»، واتهمتها بقتل أكثر من 20 من قوات الامن والجيش و«اغتيال المعارضين شكري بلعيد ومحمد البراهمي في 2013.

وخلال مشاركته في البرنامج، وصف والد كمال

وقالت ان هذه الاخلاات هي «عدم احترام مقتضيات العهد الدولي للحقوق المدنيّة والسياسيّة الشمالية الغربي، حيث باتت اليوم عائلات مغربية ضمن الجاهدين، يتخوفون من العودة إلى المغرب، لأنهم يعلمون، حسب موقع اليوم 24 بان السلطات المغربية ترصد لهم عند عودتهم للتحقيق معهم ومحامتهم طبقا لقانون الإرهاب».

ووجه أول سلفي يعقل على خلفية الهجرة للقتال بسوريا، محمد أولاد عمر، ابن مدينة الفينديق، والذي اعتقل في 2 اب/ أغسطس 2012، والقابع الآن بسجن سلا، رسالة إلى المجلس العلمي الأعلى، يستغفبه فيها عن حكم الجهاد في سوريا، معتبرا ترويج السلطات المغربية لوقوعها مع الشعب السوري في محنته، وصمت المجلس العلمي الأعلى بخصوص فتوى الجهاد الصادرة عن علماء المسلمين بعد اجتماعهم في مؤتمر القاهرة، واستضافة مدينة مراكش للمؤتمر العالمي لأصدقاء سوريا.

واضاف ان كل هذا جعل الشباب المغربي

تونس - د ب أ : قررت الهيئة التعديلية المستقلة للإعلام السعدي والمرئي في تونس، الثلاثاء، منع تلفزيون «التونسية» الخاص من إعادة بث برنامج قال مراقبون إنه حوّل «إرهابيين» قتلهم قوات الامن مؤخرا في العاصمة تونس إلى «ضحايا» و«شهداء».

كما أعلن مقدم البرنامج الذي أثار حفيظة قوات الامن ونقابة الصحافيين وحزب معارضة، انه قدم اعتذارا إلى عائلات الأمنيين الذين سقطوا قتلى وجرى خلال مواجهات مع «ارهابيين».

وأعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السعدي والبصري في بيان انها استدعت سمير الوافي مقدم برنامج «من يجرو فقط» الذي بثته قناة «التونسية» الاحد والممثل القانوني للشركة المنتجة للبرنامج، والممثل القانوني للقناة وعرض عليهم «الاخلاات» التي رصدتها الهيئة في البرنامج.

14 جمعية تونسية تؤيد «تدويل» قضية اغتيال المعارض شكري بلعيد

تونس - من أيمن جملي:

المساواة أمام القانون والحق في الحماية وعدم جواز انتهاك الحرة الجسدية لإنسان».

وكان مخنار الطريفي عضو هيئة الدفاع عن المعارض التونسي الراحل شكري بلعيد، قال الخميس الماضي، في مؤتمر صحفي عقده «البادرة التونسية من أجل كشف الحقيقة»: «سنطلب من مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة تعيين مقرّر خاص لقضية بلعيد متهما كان الأمر مع قضية اغتيال رئيس الوزراء الليباني الأسبق رفيق الحريري، وسنطلب التقاضي أمام المحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب»، يشار إلى أن المعارض اليساري شكري بلعيد، اغتيل في 6 شباط/فبراير 2013 واتهمت السلطات التونسية بتغطية «انصار الشريعة» التي أعلنتها تونس في آب/اغسطس من العام نفسه، «ارهابية»، بالسؤولية عن الاغتيال.

وقال وزير الداخلية التونسي لطفي بن جدو في مطلع الشهر الجاري، إن كمال القضاضي المتهم الرئيسي في مقتل بلعيد قتل في مواجهات مع قوات الأمن شمالي العاصمة، «الاناضول»

أيدت 14 جمعية ومنظمة تونسية مستقلة امس الأربعاء، مبادرة محلية، لطب التقاضي أمام المحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، في قضية اغتيال المعارض شكري بلعيد.

ووقع رؤساء 14 جمعية، بينها الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، والجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات، والجمعية التونسية لناهضة التعذيب، امس الأربعاء، في ندوة صحافية بالعاصمة، على مطلب التقاضي الذي أعلنت عنه «المبادرة التونسية من أجل كشف الحقيقة» (إيرفا / مستقلة) في الذكرى الأولى لاغتيال بلعيد.

وتضمن التقرير الذي وزعته (إيرفا) في الندوة الصحافية، تفسيراً لدوافع التقاضي أمام المحكمة الإفريقية منها أنها «تهدف إلى شرح جملة المخروقات التي تسلمت على الحقوق الأساسية والجوهرية المنصوص عليها بالياتاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب في ملف الشهيد شكري بلعيد ومنها

عدد السلفيين المغاربة المرشحين أو الموقوفين تجاوز الـ 70 شخصا

إحالة سلفيين مغربيين اثنين قاتلا في سوريا الى محكمة الجنايات المكلفة بقضايا الارهاب

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أن أدب على خلفية انتمائه لخلية التوحيد والجهاد، (أحالمها) في حالة اعتقال على قاضي التحقيق بغرفة الجنايات الابتدائية المكلفة بقضايا الإرهاب بملقة محكمة الاستئناف بسلا، الخميس الماضي، حيث استمع إليهما ابتدائيا في انتظار استنطاقهما وتصفيا في جلسة الك من أثار مارس القادم، فيما أخل سييل زوجتيهما والذين تقطنان بمدينة الدار البيضاء.

وقال عبد الرحيم الغزالي، الناطق الرسمي باسم اللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين، إن «زوجتي والسلفيين القابعين بسجن سلا، والذين اعتقلنا نهاية كانون الثاني/ يناير الماضي كضحايا أثناء عملية زواجهما، وعلى إثر اندلاع القتال بين الفصائل الجهادية بسوريا، ففضلا توجه إلى منطقة حديوية بتركيا تجنبيا لسفك دماء أبناء جلدتهم، في انتظار انتهاء التطاح ما بين كتائب دولة الإسلام في العراق والشام، غير أنهم وقوا في قبضة شرطة تركيا، والتي اعتبرت وجودهم

القتل بملقة المغربية من جهة أخرى، وقال بن حديد ان حاشية الرئيس تحاول ان تحمي نفسها من الملاحقة لأنها متورطة في الفساد وتسعى بكل الطرق إلى تجنب الحاسبية، لافتا إلى ان المسألة هي حياة أو موت بالنسبة لها وان الرئيس لديه رغبة اكيدة في اقالة قائد الاستخبارات على التقاعد.

وقال «الرئيس يحاول ان يضعف جهاز الأمن العسكري، ولن يتمكن من تنفيذ مخططه، الرئيس ومحيطه يخافون من الحاسبية، لأنهم يعلمون ان ملفات فساد ثقيلة ضداهم موجودة في هذا الجهاز، ملفات تتحدث عن نهب 37 مليار دولار، وملفات أخرى تتضمن تحويل 12 مليار دولار

برلمانيون معارضون في المغرب يرفعون شعارات تنهم بن كيران بـ «الديكتاتورية»

الرباط - من سارة آيات خارصة:

وكان بن كيران طلب في السادس من كانون الثاني/ يناير الماضي من رئاسة مجلس المستشارين، التوقف عن بث المداخلات الخاصة بالقضايا الطارئة والتي تعرف بـ«الإحاطات علما» عبر التلفزيون الرسمي بناء على قرار سابق للمجلس الدستوري (المحكمة الدستورية) قضى بعدم دستورية هذه المداخلات.

و«الإحاطات علما» هي مداخلات دأب أعضاء مجلس المستشارين على إلقتها في مستهل الجلسات الأسبوعية للمجلس التي تعقد كل يوم ثلاثاء، وتم قضايا طارئة، ولا يعقبها رد من قبل الحكومة.

وكان مجلس المستشارين عقد جلسة استثنائية في الثاني الماضي، شهدت جدلا حادا بين المعارضة من جهة، والحكومة والأغلبية من جهة ثانية، بشأن دستورية قرار بن كيران.

وحذرت المعارضة وقفا من تداعيات هذا القرار قبيل «كفي من التحكم والديكتاتورية»، «كلنا ضد التسلسل والرأي الواحد»، فضلا عن لاقفات أخرى تؤكد على ما اعتبروه حقا دستوريا لأعضاء المجلس في الإعلام العمومي وتنهم رئيس الحكومة المغربية «بإعادة إنتاج الهيمنة والسلطوية».

وسبق لأعضاء مجلس المستشارين في جلسة مساءلة عامة الماشر الماضي، أن كمنوا أوقاهم بأشرطة لاصقة وحلوا لاقفات تتضمن شعارات منقذة لرئيس الحكومة، ولقرار منع البث التلفزيوني لمدخلاتهم.

مسؤولون: محتجون يفلقون حقل الوفاء النفطي في ليبيا ويهددون بغلق الشراة



الغاز والمكثفات اغلقا، وينتج حقل الوفاء نحو 30 ألف برميل من المكثفات يوميا. ونكر متحدث باسم المؤسسة الوطنية للنفط أن المحتجين اغلقوا خطوط أنابيب النفط والغاز من حقل الوفاء ويهددون بإغلاق خط آخر من حقل الشراة. وقال منير أبو سعور رئيس اتحاد العمال في مرفأ مليّة الذي يقيد حقل الوفاء ان خطي

الجيش الليبي يحيل ضباطا للمدعي العسكري بسبب مواقفهم السياسية تجاه الحراك السياسي والشعبي

طرابلس - من محمد الناجم:

يذكر أن المؤتمر الوطني العام طالب رئاسة الأركان العامة باتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه كل من يتبع المؤسسة العسكرية النظامية، وصدرت عنه مواقف سياسية مخالفة للقوانين المنظمة للمؤسسة العسكرية في ليبيا.

وكانت رئاسة أركان الجيش الليبي قد اكدت بوقت سابق أنها «لن تتدخل في الحراك السياسي الجاري وأنها تتأى بالجيش الليبي عن كافة التجاذبات السياسية والحزبية»، بحسب بيان صحافي لها.

وأضافت رئاسة الجيش في بيانها الصحافي أن «الجهات التابعة للمؤسسة العسكرية والتي صدر عنها مواقف تعبر عن أبعاد سياسية لا تمثل إلا نفسها، وأن الجيش سيؤيد الأسلوب الحاسمي والتظاهرات السلمية بالبلاد».

من جهة أخرى، قال النائب بلجنة الأمن القومي في المؤتمر الوطني العام عبد الرحمن الديباني، إن «مجموعة من القادة العسكريين والسياسيين وأعيان قبائل ومليشيات اجتمعوا الثلاثاء بالعاصمة طرابلس ويخطون لإصدار بيان للإعلان عن تشكيل مجلس عسكري لقيادة البلاد وإسقاط المؤتمر الوطني العام».

وتعيش ليبيا على وقع انقسام سياسي حاد وصل مداه للشوارع الليبي بين مؤيد ومعارض لخارطة الطريق الجديدة للمرحلة الانتقالية ورفض بقاء المؤتمر الوطني العام في السلطة، «الاناضول»

كشفت الناطق الرسمي للجيش الليبي علي الشخبي، امس الأربعاء، أن رئاسة الأركان قررت إحالة مذكرات للمدعي العام العسكري ضد عدد من الضباط التابعين للمؤسسة العسكرية والذين صدرت منهم مواقف سياسية تخالف القانون العسكري بالبلاد.

وكان المؤتمر الوطني العام (البرلمان المؤقت) قد طلب في بيان رسمي الأحد الماضي من رئاسة الجيش الليبي بضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة ضد الضباط العسكريين الذين صدرت منهم مواقف سياسية بشأن الحراك السياسي والشعبي الجاري بالبلاد، وذلك في رد على تصريحات إعلامية أدلى بها مسئولون عسكريون لوسائل إعلام ليبية.

في المؤتمر الوطني العام عبد الرحمن الديباني، سيؤولي التحقيق في صحة التصريحات ومضمونها للضباط العسكريين، وأن ثبت مخالفتها القانونية للقانون العسكري فسيتم إحالتهم للمحاكمة العسكرية وإيقافهم عن العمل»، بحسب قوله.

ودعا إلى «ضرورة تقديم المعلومات التي تخص الأفراد أو الكتائب والألوية العسكرية التي صدرت منها مواقف وتصريحات سياسية لضرورة رصدها واحالتها للمدعي العسكري»، لافتا إلى أن «رئاسة الأركان حددت بعضا ممن يشملهم الإجراء».

هل تحتاج مصر إلى بطل درامي أم إلى رجل دولة؟ وحمدين منافس شرس في الانتخابات السيسية لم يقدم خطابا سياسيا بل كل خطابات عاطفية من قبيل أنتم نور عينا ومصر أم الدنيا وهتبقى قد الدنيا

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

أبرز ما نشرته صحف أمس الأربعاء 12 فبراير/ شباط كان الاجتماع الذي تم بين المشير عبد الفتاح السيسي وعمرو موسى رئيس لجنة الخمسين التي أعدت الدستور والتصريحات التي أدلى بها موسى بعد الاجتماع وقال فيها، أنه طلب لقاء السيسي للاطمئنان على موقفه من الترشح للرئاسة، بعد تواتر أنباء عن ترأجه. والسيسي قال له بوضوح أنا مرشح وأنه اتخذ قراره فعلا وسيتم الإعلان عنه نهاية الشهر الحالي، وأنه لم يفوض أحدا للتحدث باسمه ولم يشكل حملته الانتخابية بعد. وهذا التطور يأتي بعد الضجة التي أحدثتها زميلنا أحمد الجبار الله رئيس تحرير صحيفة «السياسة» الكويتية مع السيسي وتأكيد له بأنه سيرشح مما أثار موجة من الاستياء وسارع المتحدث باسم الجيش العقيد أحمد علي إلى نفي أن المشير أكد ذلك للجبار الله، وأن ما حدث كان بردشة، أما الآن فالأمر تم تأكيده بعد لقاء شخصية مصرية مرموقة مثل عمرو موسى، والمهم معرفة الدوافع وراء هذا الاجتماع لأنه لا يمكن أن يكون كما أعلن موسى بأنه أراد الاطمئنان على موقف السيسي، لأنه لو كان ذلك صحيحا فإن معناه أنه قرر النزول للانتخابات أمام زميلنا وصديقنا حمدين صباحي وتغيير موقفه السابق من عدم الترشح وتخليه أيضا عن رئاسة حزبه، بينما هو موثق بأن السيسي سيرشح ولهذا فإن القاصد من الاجتماع ترك الاجتماعات وصحيفة «السياسة» لعمرو موسى أن يعلن ترشحه.

وأيضا اهتمت الصحف بانتهاج جزء من كوبري الشيخ منصور المعدني في عزبة النخل الذي يقيم تحته منذ اثنتي عشرة سنة عدد من الأسر بعد انفجار أنبوب بوتاجاز، أدى لحريق في كابلات الكهرباء، وكانت هذه الأسر قد تم نقلها من العيش التي تقيم فيها في شارع الترة التوفيقية بجوار مستشفى اليوم الواحد ووعدا بتدبير مساكن لهم.. وهو ما لم يحدث.

وقد أخبرني زميلنا وصديقنا الرسام الموهوب عمرو سليم في «المصري اليوم» أنه دخل صدفة إلى مكتب صحفي من أنصار مبارك فوجد عنده صديق يقول له: مغسلة وتنظيف مشروع خايب.. أحنأ نفتح مغسلة وتنظيف بالصحافة.. وكان بجواره مقال عنوانه مبارك حلو.

كما واصلت الصحف تغطيتها لأخبار الانفلونزا وهل هي خنازير أم طيور؟ وإلى شيء من أشياء كثيرة لدينا.

اتفاق على تحويل حركة «تمرد» إلى حزب

وتبدأ تقريرنا اليومي ببعض ردود الأفعال على إعلان زميلنا وصديقنا حمدين صباحي ترشحه أمام المشير عبد الفتاح السيسي، وما أثاره من معارضة بعضها في صفوف الناصريين وما حدث في حركة «تمرد» التي جددت تأييدها السابق للسيسي، وقد نغمت «اليوم السابع» ندوة أعدها القسم السياسي وزميلنا زميلنا الجميلان إيمان علي وسحر سلامة وحضرها محمود بدر وعدد آخر من قيادات «تمرد»، ومما قاله بدر:

«سعداء جدا بقرار حمدين صباحي الترشح للرئاسة فذلك دعم للمسار الديمقراطي وأثره للعملية الانتخابية، وبدلا من أن يحصل مرشحنا على خمسة وتسعين في المئة يحصل على خمسة وثمانين في المئة فقط. وتاريخ صباحي كله تحالفات سابقة مع الإخوان المسلمين، وأضاف محمد النوي كل كواد حزب الكرامة دخلت مجلس الشعب على قوائم حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية للإخوان، كما أن خطاب صباحي الأخير في حفل تأبين الشهيد محمد الجندى أعطى إشارات جديدة ليحذف تعاطف الإخوان المسلمين بحديثه عن العنف وقمع الحريات والحملات الأمنية الموجهة للمعارضين. وقال بدر لافتقا على أن تتحول «تمرد» إلى حزب يعبر عن الولاية المصرية بجمع الشعب المصري بأكمله ويعبر عنه، ولكن لم تحسم بعد، هل تتخذ هذه الخطوة قبل الانتخابات البرلمانية أم بعدها، فاختصني أن أعلن تأسيس الحزب قبل الانتخابات وأقبل في تخفية كافة دوائر الجمهورية فتسحب علي تجربة، ومن المقرر أن يضم الحزب عددا من الرموز السياسية والوطنية للمزج بين حماس الشباب والخبرة».

القيمة الحقيقية لتمرّد

أنها جسدت مطلب الجماهير

الا ان محمد سلاموي في «المصري اليوم» يرى أن تمرّد ليست حزبا لكي يتم التحدث عن انشقاق داخل صفوفها يقول: «أعجب ممن يتحدثون عن انشقاق داخل صفوف حركة «تمرد» بسبب تأييد البعض منهم ترشح حمدين صباحي للرئاسة، وتأييد البعض الآخر المشير السيسي، فمثل هذه النظرة تدل على فهم خاطئ لطبيعة «تمرد»، التي هي حركة شبابية تجتمعت من مختلف المشارب والاتجاهات حول هدف واحد وهو إسقاط حكم الإخوان.

فالذي حدث يوم 30 يونيو/حزيران هو خروج مختلف فئات الشعب في تظاهرة عارمة لم يشهد لها التاريخ مثيلا، تطالب برحيل محمد مرسي، فهل كانت الملايين التي خرجت في ذلك اليوم تمثل اتجاهها سياسيا أو فكريا أو عقائديا واحدا على الجميع أن يلتزموا به ولا يجدوا عنه؟ بالطبع لا، فذلك الملايين لم تشكل في جمعها في الشوارع والميادين حزبا سياسيا له أيديولوجيا محددة، كذلك هي «تمرد» التي يتضح من اسمها أنها حركة جمعت كل من أراد التمرّد على دولة الإخوان، التي كادت تودي بالبلاد إلى الخراب الأكيد، لكنها لا تترد أعضاءها أو من يلتفت حول هدفها بأيديولوجيا واحدة، صحيح أن معظم قيادات الحركة ينتمون للفكر الناصري، لكن الحركة لم تصدر بيانا للأحزاب يحدد فكرها السياسي، بحيث يلتزم أعضاءها بما يرد فيه.

«تمرد» إذا هي حركة شبابية واسعة جمعت في عضائها مختلف الأطياف، واجتمعت حول هدف واحد وأضاف لأهداف ثورة يناير، من الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والكرامة والإنسانية، هدفاً جديداً تبنته الجماهير جميعا، وهو استقلال الإرادة الوطنية وعدم دخله بالسياسة، وهو الهدف الذي التزم به الدستور الجديد، فوضع مادة صريحة تحظر إقامة الأحزاب أو ممارسة الأنشطة السياسية على أساس ديني.

لقد كانت القيمة الحقيقية لحركة «تمرد» أنها استطاعت أن تجسد مطلب الجماهير في لحظة معينة من التاريخ، فصارته هي المعبرة عن الإرادة السياسية وبذلك أحدثت الثورة، لكنها أبداً لم تكن حزبا، والاختلاف الحالي في مواقف أعضائها هو الدليل على شراء الاتجاهات السياسية التي ضمتها وتتنوعها، ومثل هذه الحركات الجماهيرية الواسعة لا يمكن حصرها في حزب واحد له أيديولوجيا واحدة تلتزم أعضاءه بموقف سياسي واحد.

«شق الصف الوطني» تعبير

خادع أشبه بدس السم في العسل

وتعود إلى «اليوم السابع» لنقرأ مقال زميلنا سعيد الشحات من تيار حمدين، الذي أبدى فيه دهشة من الذين اتزعجوا من ترشح حمدين بقوله: «إذا كان حمدين مرشحا ضعيفا بهذا الشكل فلماذا الانزعاج من ترشحه، إلا إذا كان هؤلاء يريدون استفتاء وليس انتخابات، لا يريدونها ديمقراطية حقيقية يكون الشعب المصري هو الفائز الأكبر ويكسب احترام دول العالم.

تعبير شق الصف الوطني هو تعبير خادع أشبه بدس السم في العسل، يذكره صاحبه تم بيت سموه بحجج غريبة أخرى من قبيل كيف لمرشح لم ينتج في الانتخابات الماضية ويخرف خوضها الآن؟. كيف له أن يتجرأ ويفعلها وتتفق أذهان هؤلاء إلى الاستهزاء بأن ذلك لا يحدث في الدول الديمقراطية ولأنهم يتكاسلون عن البحث والعرفعة فيجلبون أن يتكون فعلها في أمريكا وفعلها ميتران في فرنسا أكثر من مرة وفعلها لولا داسيلفا في البرازيل ثلاث مرات وفي النهاية نجحوا جميعا، ولأنها دول ديمقراطية حقيقية لم تعابروهم شعوبهم بأنهم فشلوا في الماضي وإنما تفروا إلى ماذا سيقدمونه في الحاضر لأجل المستقبل، وأمام هذا الكلام وغيره أقول أرحموا بلدكم يا بتوع شق الصف الوطني».

يا أيها المنافقون والطباطون

«أخشوا على دمكم شوية»

ومن اليوم السابع إلى «أخبار» اليوم نفسه وزميلنا الجميلة أماني ضرام - ناصرية - وقولها في بروازها اليومي التميز «مفروسه أو ي»:

«الحرب الشعواء التي يشنها البعض على حمدين صباحي لجرد إعلان



اليومي - هاشم للديمقراطية - الذي امتلا بالنصائح والعتات للنظام بقوله: «تماما كما تحتاج الحياة السياسية في مصر إلى تجاوز لأزمات العنف والخروج عن مسار تحول ديمقراطي حقيقي وهيمنة المكون العسكري الأمني، تحتاج أوضاعنا الاقتصادية والاجتماعية إلى تجاوز نمط النمو المشوه الذي ارتكز خلال العقود الماضية على النشاط الخدمي - السياحة - وعلى الصناعات التصديرية المحدودة وعلى الاستهلاك المتصاعد لموارد مصر المحدودة من البترول والغاز الطبيعي.

لن نضع تنمية مستدامة في مصر إلا بتجاوز الحدودية المرتبطة بوادي النيل، والنظر إلى الشرق باتجاه الصحراء وساحل البحر الأحمر وإلى الغرب باتجاه الصحراء والوحدات والثروة المعدنية وإلى شمال شرق باتجاه شبه جزيرة سيناء وموارها الطبيعية غير المستغلة وإلى شمال غرب باتجاه ساحل البحر المتوسط الذي يتعين أن نحوله من ساحل الهجرة غير الشرعية والموت للشباب الباحث عن فرص عمل فيها وراء الحدود وساحل التكتل الخرسانية لأغنياء المصريين إلى ساحل للنشاط الاقتصادي الصناعي والزراعي والخدمي وساحل لفرص عمل للشباب والحياة واستقرار الأسر الشابة».

ونظ في عدد اليوم نفسه من «الشرق» لتكون مع زميلنا الكاتب الإسلامي الكبير فهمي هويدي وقوله في مقالة اليوم التميز: «لدينا في مصر إرهاب قانوني يمارسه شريحة قبايعون في الظل جاهزون للتكبير بأي شخص من خلال لوبيات سمعية وإشغاله أنديا وسياسيا، والأمر بسيط جدا وسهل للغاية إذ ما على الواحد منهم سوى أن يقدم بلاغا إلى النائب العام ينسب إلى الشخص المستهدف تهما من قبيل تكدير الأمن العام أو زعزعة الاستقرار أو إثارة الفتنة وتهديد الوحدة الوطنية، أو غير ذلك من العناوين الغضاضة التي تتسع للعديد من الأفعال والجرائم التي يمكن أن يرمي بها أي أحد.

وفي هذه الحالة فإن البلاغ يفحصه النائب العام لكي يحدد إمكانية تحويله إلى وكيل النيابة المختص للتحقيق فيه، وفي الوقت ذاته قد يقوم البعض بتسريب الخبر إلى الصحف ضمن حملة التشويه المرتبة ومثل هذه البلاغات إما أن تتم لحساب أشخاص يستهدفون التكبير والإيقاع بالمخالفين لهم، وإما تتم لحساب الأجهزة الأمنية التي توعز لرجالها في أوساط الحامين باتخاذ ما يلزم في إطار حملة التخويف والترجيع التي تلجا إليها للتأديب وإنذار من لا ترضى عنهم».

ضرورة مراجعة أوضاع اللاجئين

ونبقى في «الشرق» ولكن عدو يوم امس الاربعاء ومع الكاتب عماد الدين حسنين وطلبه مراجعة أوضاع المعتقلين من خلال مقاله الذي يقول فيه: «أسوأ شعور في الدنيا، أن يشعر المرء بالظلم، ومعه العجز عن كشف ورد هذا الظلم، قبل أيام تلقيت اتصالا من سيدة من مركز يوسف الصديق في محافظة الفيوم تقول: إن أجهزة الأمن اعتقلت زوجها أحمد عبد النواب محمد محمد البنا منذ 7 ديسمبر/كانون الأول الماضي، وجهت له النيابة تهما كثيرة منها التحريض وسرقة أسلحة والاعتداء على أي مركز الشرطة.

لدة 15 دقيقة تقريبا لم تتوقف الزوجة عن البكاء والقسمة بأغظ الأيمان أن زوجها ليس إخوانيا ولم يشارك في أي مظهر، بل إنه كان عضوا بالحزب الوطني والمجلس المحلي، وكل نشاطه أنه شارك في تأسيس جمعية لتعمية المجتمع لمساعدة كبار السن في الحصول على المعاشات أو توزيع أنابيب البوتاجاز، بدون مقابيل.

الرجل يعمل وكيلة لمرسة المشرك القبلي الإعدادية بيوسف الصديق وطبقا لزوجته فإنه كان بالمرسة أثناء مهاجمة قسم الشرطة، وهناك شهادة مسجلة من زملائه تؤكد ذلك، لم يعتد بها، ورفضت النيابة ضم كشف الحضور والاصراف بالمرسة، الزوجة تقول إن زوجها لا يزال بائنا في السجن، لكنها لم تعد قادرة على تحمل الظلم أو رعاية أولادها الأربعة وكبرهم في الثانوية، الحالة الثانية للدكتور جودة اللبان أستاذ الباطنية والكبد بكلية طب جامعة قنا السويس، هو أيضا مقبوض عليه ومهم بالتحريض على العنف وتمويله اللبان يعاني من أمراض متعددة وذهب إلى قسم القلب ثم أعيد إلى سجن المستقبل مرة أخرى، أقارب الدكتور يقسمون بأنه ليست له أي صلة بالإخوان أو بغيرهم، ولسوء حظه فإن أقاربه إخواني معروف، وتم القبض عليه.

بطبيعة الحال ينذر وجود أسرة تعتقد أن قريبا منهم، لكن يصعب أيضا في الوقت نفسه أن يتكهن شخص من إخفاة ميوله السياسية لسنوات طويلة، وحتى لو أفضى ذلك فيصعب إخفاء نشاط مثل المشاركة في المظاهرات والتمويل والتحريض. لا أستطيع الحكم بمدى براءة الحاليتين السابقتين من عدمه، لكن القصص والتفاصيل التي سمعتها عن الحاليتين جعلتني أشعر بأن هناك شيئا ما خطأ... أتمنى أن يتم تفعيل وعد أو توصية المستشار عدلي منصور بمراجعة أوضاع المقبوض عليهم أو المعتقلين، لا نطالب بالإفراج عن مجرم أو مخالف للقانون، نطالب فقط بالتحقق من عدم وجود أدلة داخل السجن، لو صحت هذه الروايات وغيرها الكثير المتداول على مواقع التواصل الاجتماعي فالؤكد أن هذه أسوأ بداية للجمهورية الجديدة».

سعد الهاللي: المشير السيسي واللواء

محمد إبراهيم رسولين ابتعثتهما الله

وتعود إلى «المصري اليوم» عدد امس ونقرأ للكاتب تامر أبو عرب عن ان الانبياء لا يترشحون: «استمتع بالسيسن فالأسوأ لم يأت بعد، قتل وصول مرسي للحكم قالوا إن خيرت النشاط هو يوسف هذا العصر، الذي خرج من السجن ليحكم مصر، وأثناء حكمه قالوا إن مرسي هو خامس الخلفاء الراشدين، وبعد عزله قالوا إن جبريل ينتزل على المعتصمين في رابعة العدوية. الآن يقف العالم الأزهرى الدكتور سعد الدين الهاللي ليُعلم الناس الإسلام الوسطي، الذي شوهه الإخوان، وليثبت للجميع أننا أفضل من الإخوان، فلم يجد الرجل وسيلة ليثبت أننا أفضل من الإخوان إلا التأكيد على

وتعود إلى «المصري اليوم» عدد امس ونقرأ للكاتب تامر أبو عرب عن ان الانبياء لا يترشحون: «استمتع بالسيسن فالأسوأ لم يأت بعد، قتل وصول مرسي للحكم قالوا إن خيرت النشاط هو يوسف هذا العصر، الذي خرج من السجن ليحكم مصر، وأثناء حكمه قالوا إن مرسي هو خامس الخلفاء الراشدين، وبعد عزله قالوا إن جبريل ينتزل على المعتصمين في رابعة العدوية. الآن يقف العالم الأزهرى الدكتور سعد الدين الهاللي ليُعلم الناس الإسلام الوسطي، الذي شوهه الإخوان، وليثبت للجميع أننا أفضل من الإخوان، فلم يجد الرجل وسيلة ليثبت أننا أفضل من الإخوان إلا التأكيد على

وتعود إلى «المصري اليوم» عدد امس ونقرأ للكاتب تامر أبو عرب عن ان الانبياء لا يترشحون: «استمتع بالسيسن فالأسوأ لم يأت بعد، قتل وصول مرسي للحكم قالوا إن خيرت النشاط هو يوسف هذا العصر، الذي خرج من السجن ليحكم مصر، وأثناء حكمه قالوا إن مرسي هو خامس الخلفاء الراشدين، وبعد عزله قالوا إن جبريل ينتزل على المعتصمين في رابعة العدوية. الآن يقف العالم الأزهرى الدكتور سعد الدين الهاللي ليُعلم الناس الإسلام الوسطي، الذي شوهه الإخوان، وليثبت للجميع أننا أفضل من الإخوان، فلم يجد الرجل وسيلة ليثبت أننا أفضل من الإخوان إلا التأكيد على

وتعود إلى «المصري اليوم» عدد امس ونقرأ للكاتب تامر أبو عرب عن ان الانبياء لا يترشحون: «استمتع بالسيسن فالأسوأ لم يأت بعد، قتل وصول مرسي للحكم قالوا إن خيرت النشاط هو يوسف هذا العصر، الذي خرج من السجن ليحكم مصر، وأثناء حكمه قالوا إن مرسي هو خامس الخلفاء الراشدين، وبعد عزله قالوا إن جبريل ينتزل على المعتصمين في رابعة العدوية. الآن يقف العالم الأزهرى الدكتور سعد الدين الهاللي ليُعلم الناس الإسلام الوسطي، الذي شوهه الإخوان، وليثبت للجميع أننا أفضل من الإخوان، فلم يجد الرجل وسيلة ليثبت أننا أفضل من الإخوان إلا التأكيد على



إسرائيل تريد من الفلسطينيين القبول بيهودية الدولة مقابل دولة لهم على أقل من حدود 67... ويجب إسماع « كيري» رسالة واحدة

ينبغي الحديث الى كيري بصوت واحد

إيزي لبلار

الاطلاق الصورايبخ علينا، تستطيع الاتحاد مع السطة أو السيطرة عليها؛ وهل سيسمح لرجال الاعمال الذين يضطنون على نتتياهو لظهار تلفظ اكبر، هل سيتمجعون على أن يترك امن ابناءنانا وأحفادنا لجردان الكثرانية أو لقوات من حلف شمال الأطلسي بدل أن يكون في يد الجيش الإسرائيلي».

وكيف يجب أن نفسر تحريض الفلسطينيين الاموج الفرج عنهم في الاسابيع الأخيرة؟ هل علينا أن ننظر هذا من شريك في السلام.

من حسن الحظ أن نتتياهو عالم بالاطرار الكامنة في هذه المرونة ولهذا يوجه التفاوض الى انشاء دولة فلسطينية تتساق مع امن اسرائيل. وهو يقوم بالعاب بهلوانية في هذه اللعبة المجنونة بغرض التوصل الى تقدم مرحلي مع العمل الدائم للحفاظ على الدعم الأمريكي واطهار التزامنا بالسلام.

لا يتوقع أن تقرينا النتائج من السلام. إن حكومة نتتياهو مستعدة لقبول اتفاق الاطار غير الملمز من الولايات المتحدة مع تحفظات كافية تجعله يققف من معاهد لكنها تمكن كيري من اظهار «عملية دبلوماسية ناجحة»، ويتوقع أن يسلك الفلسطينيون سلوكا مشابها وأن يستمر الطرفان على التفاوض مع أمل أن يكون كل واحد هو الفائز آخر الامر في لعبة الاتهامات.

إن قدرتنا على مواجهة فشل المحادثات يجب ألا تكون على حساب عرض مواقفنا بقوة واحدة وكرامة في خلالها. وكما صرح الوزير يعلون، «لست مستعدا للحديث عن إنش الفلسطينيين بواسطة حركة «تسكر الصمت» في الانشطة الاعتراف بحقنا في الوجود دولة للشعب اليهودي والتخلي عن حق العودة وتلبية حاجتنا الائمة...» وأذا لم يوجد اتفاق استعرف كيف نرتب امورنا.

لكن يجب على نتتياهو في انشاء المحادثات الامتناع عن اصدار تصريحات مستقلة لا تحظى بدعم من المجلس الوزاري المصغر، وأن يصر على عدم الزوراء المواقف الموضوعة أو أن يستحو. فالانضباط اليهودي للافتاء هي نهاية اندفاع الوزراء بالكلام الضمر والمستقل الذي ما زال يضعضع مكانتنا العالمية.

وهل يريد منتقدو رئيس الوزراء أن تظهر اسرائيل مرونة فيما يتعلق بالامن وهم يعملون ان حماس التي عادت

إسرائيل تضع شروطا تعجزية لتظهر الفلسطينيين رافضين للسلام

تسفي برثيل

■ «انه شريك ممتاز في محادثات ترمي الی أن تستخرج من اسرائيل تنازلات اخرى وكتابتها في الورق ثم يرض بعد ذلك لاسباب مختلفة التوقيع على مسودة وانتهاء المحادثات»، هكذا يرسم شلومو أفنيري في مقالته «لن يوقع» في صحيفة «هارتس» 10/2، صورة الشريك الفلسطيني، محمود عباس، ويرى أفنيري باختصار أنه يسبب طبيعة هذا الشريك (غير الشريك)، تستطيع اتفاقات مرحلية فقط أن تضائل الاختلاف بين اسرائيل والفلسطينيين.

من المثير للاهتمام وإن لم يكن مفاجئا أن تخرج اسرائيل نغية كاتلتج في وصف الطويل للرفض الفلسطيني، هذا اذا استثنينا المستوطنات التي يبتقنها أفنيري.

يعرض البروفيسور أفنيري اسرائيل (وغير الشريك) الفلسطيني كأنهما طرفان متساويان في القوة والكبر وهذا عرض مخفي. فمناطق الضفة وشرقي القدس ليست ملكا اسرائيليا والانسحاب منها ليس تنازلا بل هو شرط اساسي لكل اتفاق. ولهذا فإن اقتراح يهود اورت اردن وكان مستعدا لإخلاء 70 ألف مستوطن والتكتين من عودة 5 آلاف لاجي فلسطيني الى اسرائيل، ليس تنازلا بل عرض الممكن في منظومة الضغوط السياسية في اسرائيل. ولم يستجيب لذلك الاقتراح «السخي» بفتح أفنيري لأنه لا يجوز أن يكون للفلسطينيين ضغوط سياسية منهم.

أذا زادت الحكم بحسب كلام بنيامين نتتياهو الذي قال: «ليس الصراع على الأراضي أو المستوطنات وليس على دولة فلسطينية. فقد وافقت الحركة الصهيونية زمن خطة التقسيم على دولة فلسطينية لكن الصراع استمر بسبب المعارضة العنيدة لاعتراق يهود يهودية». رأينا سببا ممتازا آخر لعرض الفلسطينيين بصفة رافضين لأنهم لو اعترفوا بأن اسرائيل دولة يهودية كما يرا

نتتياهو لاستطاعوا استعادة جميع اراضيهم.

بيد أنه يوجد شرط آخر. «لا اعتقد أنه يمكن انهاء مسيرة السلام بصورة ناجحة دون وقف مطلق للتحريض»، يحذر وزير الشؤون الاستراتيجة جديد شتاينبيش. لكن حينما اقترح الفلسطينيين تجديد عمل اللجنة الثنائية للتباحث في شأن التحريض، رفض شتاينبيش الفكرة خشية أن تعطي هذه اللجنة الفلسطينيين ذريعة لعدم علاج هذا الشأن.

حسنا، دون تحريض اذا ومع اعتراف بدولة يهودية، فهل يوجد شيء آخر؟ من المؤكد ذلك: «لن نقبل مخطط السلام الذي يقو على خطوط 1967. ولن نؤسل لتبادل الأراضي وإن توافق على أن نمر الحدود في الشارع 6 ك نتلقى صورايبخ على الشارع 4»، هكذا عرض نفتالي بينيت مخطط الرفض الاسرائيلي. وإن الجمع بين المواقف الثلاثة ونتتياهو وشتاينبيش وبينيت ينتج المعادلة التالية: يجب على الفلسطينيين أن يعترفوا بأن دولة يهودية تحتلهم؛ وعليهم أن يتقبلوا باح الاحتمال اليهودي وأن يتكفوا عن التحريض عليه، وبذلك فقط يستطيعون الحصول على اراض لا تطابق خطوط 1967. إن معادلة كهذه انشأتها حكومات اسرائيل عوضا شحكة وفيها يقترن كل شرط وتعطف بشرط آخر، ثمرى الى انتاج رفض فلسطيني.

فليس من العجب أن غضب نتتياهو على بينيت غضبا شديدا حينما سار على اشارة ونتتياهو الى أنه يمكن ابقاء يهود تحت سيطرة فلسطينية. فتنتياهو كما بين هو نفسه أراد فقط أن يُحدث حيلة دعائية وأن يضع لينة اخرى في مبنی الرفض الفلسطيني فهدم بينيت قصة الرمي.

من السهل أن تصبح اسرائيل عرضا للصفقة الذي يمنحه وزير محمود عباس ما بقوا يرسمون الرواية المناسبة وينفون القائلين غير اللامثة. لكن يجوز أن نساءل لاجل الترتيب فقط ماذا سيحدث لو عرضت اسرائيل انسحابا من المناطق في مقابل ترخيصات امنية مناسبة واعتراف باسرائيل وعلاقات دبلوماسية كما كان في الاتفاقات النهائية مع مصر والاردن.

يوعز هندل

الفلسطينيون و«الدولة اليهودية»

■ لماذا تحتاج اسرائيل أن يعترف الفلسطينيين بها كدولة يهودية؟ هذا السؤال سألني اياه سياسي كبير. وهو مؤيد متحمس للسلام، ولكن عندما يطلب اليه تقدير احتمالات «السلام» يفضل ان يتحدث عن الفصل، مثله اخرون في اليسار وفي الوسط الاسرائيلي. مؤيدون كبار، شكاكون اكبر.

معظم الاسرائيليين لا يؤمنون بإمكانية التوقيع على اتفاق مع الفلسطينيين. وهم يتمنون لليسار واليمين، بعضهم يشكون لامعتبرات المنطق، اخرون يشكون لاعتبارات الامران، والبرمات لانهم، ما تمه هي الاستنتاجات. كل واحد يفهم بشكل مختلف ما ينبغي لاسرائيل ان تفعله، ولكن واحد امنية مختلفة، في اقصي اليمين واليسار يفودون نحو دولة ثنائية القومية، باقي الشكاكين - من القسم البراغاتي في البيت اليهودي يسارا يتحدثون عن الفصل. الكلمات مختلفة، جمهور الهدف مختلف، خطوط الفصل الجغرافية تتغير بين عومر بارليف وفتالي بينيت، ولكن المفاهيم مشابهة.

ما هو سموح قوله في الغرف المغلقة، لا يمكن قولُه في الخارج. لكل واحد تبهدياته الانتخابية الخاصة به. في القسم الاسرائيلي يخافون من كلمة فصل، ولكن اليسار يخافون هجر رؤيا الانبياء. وفي هذه الاثناء اسرائيل الرسمية تتحدث عن اتفاق سلام طوباوي، ولكنها تمننى فصلا واقعا.

ويشكل عبثي نخر نطالب الفلسطينيين بالاعتراف، ولكنها نفر من الاجماع الوطني واسع حول تعريف الدولة اليهودية. في دولة اسرائيل يوجد دستور، والوضع الراهن يتشكل من قوانين اساس ومراكز قوى. هكذا في شؤون الدين والدولة، وهكذا في مسألة هويتنا الداخلية، ما تبقى لنا هو وثيقة الاستقلال والرؤيا الصهيونية. تحتاج الدولة الى تعريفات وقوانين، وتتوزح الحاجة عندما تتفاقم السائل. تعريف الهوية صحيح لتحديد الاصوليين للجنس صحيح لسائل تتعلق بالاقليّة العربية داخل دولة القومية الديمقراطية، وهو ذو مغزى يصل الالن للمفاوضات مع الفلسطينيين. فلا يمكن مطالبة الاخرين بالقيام بالمعمل نيابة عنّا، والاعتراف بدولة يهودية يتعين علينا نحن أن نفعله، قبل وقت طويل من وصول السلام.

يوعزت، اما الشكاكون مثلي، بالمقابل، فلا

قد تلتقي مصالِح إسرائيل وبعض العرب لكننا نظل مختلفين... هم لا يريدون أن يتغيروا ونحن يجب أن نفهمهم

من تعلم لغة قوم أمن مكرهم

يعد هذا بكاء للاجبيال. اسرائيل ستبقى في الشرق الاوسط ذي اللغة العربية. عدد اليهود الناطقين بالعربية في البيت أخذ في التقلص. والآثار على فهم المجال، على المفهوم الامني وأثر قدرتنا على الاتصال مع المحيط هي أعلى عظيمة، فضلا عن ذلك؛ في اسرائيل توجد اقلية كبيرة من المواطنين العرب، لغتهم عربية. علينا ان نفهم العربية ليس فقط؛ في مصر أو كي نفهم برامج الازد ن أو في مصر أو كي نفهم برامج «الجزيرة» بل وايضا كي نفحص السياقات في الطبية وفي نابلس، في الخليل وفي يافا، هنا هذه ليست مسألة يمين ويسار، فهم العربية حرج في كل سيناريو سياسي وحزبي.

مع تسلمه مهام منصبه أعلن بيرون في وسائل الاعلام بأنه تنمكنا ندرس العربية في الوسط العربي، هكذا ينبغي لليهود أن يتعلموا العربية. ولم يتقن من هذا النوع الكثير، والجهات التي توجهت نحو الاسوع والى وزارة التعليم وسعت على الاستئنفاد على إلغاء واجب تعلم العربية، أو على الأقل فهم مبراته، لم تحظ بجواب. ينبغي الامل بان سبب ذلك هو الرغبة في اعادة النظر في القرار. ان تعزيز العربية، كما ينبغي لهم أن يفهموا في وزارة التعليم، ليس أقل من مصلحة وطنية.

معاريف 12/2/2014

الاستخبارات المخترقة (بما فيها وحدة 8200 الشهيرة)، في الخابريات وفي ذلك الانزع حيوية لانمن الدولة العيشي لعارفين العربية في يقوموا بادوارها، بعضها تضطر الى ان تستكتم بلشفها معرفة اللغة في اوساط المتجندين الجدد، وكل هذا دون ذكر النقص في الناطقين بالعربية في الاكاديمية، في وزارة الخارجية، في وسائل الاعلام وفي هيئات المجتمع المدني الاخرى - النقص الذي يشدد الجهد لدى الجمهور بالنسبة للسباقات في العالم العربي ويزيد تعلق اصحاب القرار بالترجمين والمترجمين.

قبل أكثر من سنة لحق ضرر جسيم بتعليم العربية، مع قرار لجنة رؤساء الجامعات إلغاء نقاط الاستحقاق المنوطة لخرجي الوحدات المختصة عند الدخول الى الجامعة. ان الغاء الزام تعليم العربية في الصف العاشر سيقرب المكانة الدول للموضوع ويثبت رسالة اللتلاميذ تقول ان تعليم العربية هو مضيعة للوقت وللجهد، ومنذ اليوم تتلقى كعبة الثانويين الذين ينهون تعليم العربية والتلاميذ العنطين باختساب اللغات الجديدة صعوبة في ايجاد المؤسسات المناسبة، «لديك درجة جامعية في التاريخ؛ إن درسي التاريخ»، أفادت مؤخرًا اارة واحدة من المدارس لمعلمة تخصصها غلق.

ايلى افيدان

■ محافل التعليم، رجال الامن والمستشرقون فوجئوا لسماع قرار وزير التعليم شاي بيرون الغاء الزام تعليم العربية في الصف العاشر. هكذا بجرة قول، وتؤكد وزارة التعليم ومن يقف على رأسها المس بقدره الاسرائيليين على فهم المجال الذي يعيشون فيه، تقليص احتياطات القوى البشرية لاسلح الاستخبارات، الخابريات والسلك الدبلوماسي ومنح ربح اسناد بالذات لاولئك الذين يرون باسرائيل غرسا غريبا وشاذا في المنطقة.

ان تعليم العربية للجمهور اليهودي يعيش ازمة خطيرة ومتواصلة، نحو عشرة الاف تلميذ فقط يتقدمون كل سنة لامتحان البجروت بالعربية. ولكن هذا الرقم هو الاخر صملا، فهو يضم عموم الاستبيانات في المستويات المختلفة، عمليا في الوحدة الاولى للصف العاشر يتقدم نحو 4 الاف تلميذ. للوحدتين الاستكاملية في الصف الحادي عشر يتقدم نحو 3 الاف تلميذ ونحو 2.300 يمتكون خمس وحدات تعليم في الصف الثاني عشر. المتميزون والفاضل بين اولئك الخريجين من الوحدات الخمس هم الذين يملأون الصفوف في وحدات

كراهية اليهود ايضا، وصحيح حتى الان، لا تغيير في هذين المجالين، ومع كل الاحترام للانظمة التي تحافظ على الاتفاق مع اسرائيل، في مصر وفي الاردن، فان الشعوب نفسها بعيدة عن التغيير.

يوجد العالم الاسلامي الان في احدي نقاطه الاندي. فلاكثر من ثلاث سنوات بعد ان بدأ ما يسمى ب«الربيع العربي»، فإن الوضع يتدهور فقط. مصر على شفا حرب أهلية، العراق مع اعداد متزايدة من القتلى، طالبان للاحق افغانستان وتواصل العمليات دون توقف في الباكستان ايضا، سوريا أصبحت المختبر الاكبر للجرائم ضد الانسانية، الكل يقتل الكل، والنزيف يتسرب الى لبنان ايضا، في نيجيريا يواصل «بوكو حرام، ارتكاب الجازر والصومال لا تكف عن التفكك، وجزاء من اليمن توجد منذ الان تحت سيطرة القاعدة. يمكن لنا ان نواصل. يوجد المزيد.

ولكن الامير السعودي الفيصل، الذي جاء من دولة ماتت فيها طالبة كي لا يعالجها رجل، ايتسم وزيرة الخارجية الاسرائيلية. نحن نجد ان انفسا بان العالم ليس «افوس» حيث الاغنياء وزعماء العالم يصلون كي يتبسموا ايضا، فحياتهم جميلة. العالم هو ايضا التطرف المتواصل في العالم الاسلامي. العالم هو ايضا الاف اوروبيين الذين وصلوا الى سوريا في يخفموا الى الجهاد، الذين هو حمام الدماء والعمليات التي لا يصل معظمها الى النشر في وسائل الاعلام العالمية والاسرائيلية، كي نذكر انفسنا لاني نعيش لا كي نياش. بل العكس، كي نعرف بان العالم الاسلامي يغرق في مشاكله دون اية صلة باسرائيل او بالفلسطينيين.

معاريف 12/2/2014



تسيبي ليفني



الامير تركي الفيصل

الحماسة للدستور الجديد في تونس، الذي يقرب بان من منظمات الجهاد التي من شأنها ان تستيطر على سوريا، السعودية هي الدولة التي صدرت مدرسة التهديد لكل مكان في العالم كان مستعدا ان يخض بالمال السعودي، مساجد في الغرب ينشر فيها اسم الاسلامي لتعمل بشكل عام بنمويل سعودي. مشكلة العالم العربي والاسلامي ليست الراسمالية والا الاستعمار وبالتالي لا اسرائيل ولا الصهيونية. ان مشكلة ان هذا العالم يصعب عليه ان يتغير، وعندما يتغير - في هذه الاثناء هذا اساسا الى الاسوأ، يمكن

السعودية هي على ما يبدو الدولة التي تدعم قسما من منظمات الجهاد التي من شأنها ان تستيطر على سوريا، السعودية هي الدولة التي صدرت مدرسة التهديد لكل مكان في العالم كان مستعدا ان يخض بالمال السعودي، مساجد في الغرب ينشر فيها اسم الاسلامي لتعمل بشكل عام بنمويل سعودي.

مشكلة العالم العربي والاسلامي ليست الراسمالية والا الاستعمار وبالتالي لا اسرائيل ولا الصهيونية. ان مشكلة ان هذا العالم يصعب عليه ان يتغير، وعندما يتغير - في هذه الاثناء هذا اساسا الى الاسوأ، يمكن

التهديد بالمقاطعة والتهديد الإيراني جديان... كيف سنتصرف؟

كيف ننفادي المقاطعة؟

مارك هيلر

■ في أعقاب خطاب وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في مؤتمر ميونخ للامن في 15 اشباط 2014، سأل كيري هل يؤمن بالعلم بقرنته على «انهاء الموضوع» (بين اسرائيل والفلسطينيين) وبدلا من أن يرد على السؤال احدی الدول الاكثر ظلامية في العالم. يجمل هذا لك هذا الغرض وذلك لأن آثار فشل المحادثات ستكون قاسية على كل الأطراف المعنية.

واستعرض باختصار الآثار السلبية المحتملة على اسرائيل وقال: «... توجد حملة متعاظمة من نزح الشرعية، الناس سانسون جدا لهذا، يتحدثون عن المقاطعات وأمو من هذا النوع، فهل سيكون لنا جميعا وضع عظيم مع كل هذه الامور»

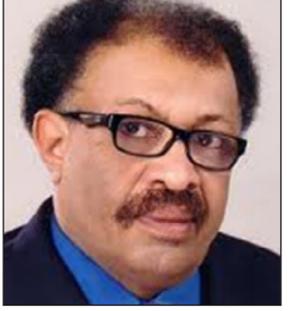
هذه الاشارة العنوية من كيري اشعلت عاصفة انتقاد في اسرائيل. وادعى بعض المحللين بأنه يعرض التهديد كي يضطك على اسرائيل للمواقف على التنازلات، ووصف وزير الشؤون الاستراتيجية، يوفال شتاينبيش القولا بأنها ضارة، غير نزيهة ولا تتلاق. «اما وزير الاقتصاد نفتالي بينيت فقال: «نحن نتوقع من سدافتنا في العالم أن يقولوا اجابنا على مواجهة محاولات المقاطعة اللاسامية ضد اسرائيل لا ان يكونوا بوقا لها»» ليس وايضا لماذا اثار منتقو كيري تفسير تحذيره كتهديد مباشر، «لا سيما حقيقة ان وزير المالية، يتير لبيد، وضع تحذيرا مشابها قبل بضعة ايام فقط من خطاب كيري في ميونخ، في كل حال، يمكن ان نتوقع من زعماء وطنيين مسؤولين ان يكرسوا انتباهها لصاحبة تحليل كيري أكثر من دوافعه المحتملة.

وكان تعقيب رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو أكثر دقيقا، وعلى حد قوله لن يدفعني الى ضغط لتتنازل عن الصالح الحيوية لدولة اسرائيل، وفي رأسها امن مواطني اسرائيل.

ومع أن هذه الصياغة تدخل الامور في سياق معين الا انها لا تزال تتضمن من سلتانين الاولى تتعلق بقوية التهديد وحيوية المصالح، ولا سيما الاقتصادية، التي توجد ظاهرا في خطر بسبب نشاط الـ BDS الذي تدفع

اسرائيل اليوم 12/2/2014

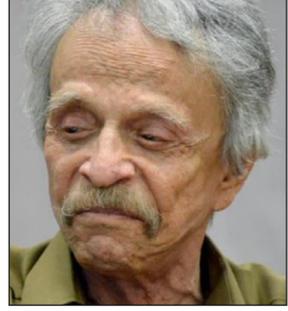
جائزة البوكر وأسئلة الرواية العربية الجديدة قراءة في القائمة القصيرة



أمير تاج السر



إبراهيم نصر الله



إسماعيل فهد إسماعيل



بدرية البشر

واسيني الأعرج *

المعلية الترفيقية كائن يسميه هادي الشَّسمه، أي الذي لا يُعرف له اسم، ويسميه آخرون المَشهور بولد الحمريه، لعبد الرحيم لحيبي، وهي رحلة في رواية، قصة شخص مشيع بالرغبة في البحث، يعثر على مخلوطة يقوم بتحقيقها مع صديقه لتصبح أطروحة جامعية، لكنه يفشل في مشروعه المشترك، فيقرر أن يحققه بنفسه ويذهب بمشروعه إلى منتهاه، تلك المخلوطة هي نفسها ترفيقية العبدية التي تحكي رحلة بحث عن مصادر العلم يقوم بها العبد من المغرب إلى الحجاز، تتكرننا هذه اللعبة السردية المتقنة والمجملية بفن الرحلات الاستكشافية الذي ساد زمنًا طويلًا في القاسية، والدعوة إلى ضرورة التغيير تخرج الرحلة عن وضعها الاستاتيكي وتحول إلى حالة توصيف دقيقة للاوضاع العربية المختلفة والقاسية، والدعوة إلى ضرورة التغيير والاستفادة من المنجز الحضاري والعلمي الغربي ومن الحداثة التي لا تتغير إلا بواسطها، الرواية الخامسة هي الفيل الأزرق للكاتب المصري أحمد مراد، وهي رواية تتوغل في عمق النفس البشرية في لحظات تأزمها وتاريخها الغاض، تتناول موضوعه الأناكراة ومحملها النائم كما في البراكين الخادمة، بعد خمس سنوات من العزلة الاختيارية يعود الطبيب يحيى إلى عمله في مستشفى العباسية العباسية النفسية في القاهرة، حيث يجد في انتظاره مفاجأة خطيرة وغير متوقَّعة وهو العارف لكل خبايا المستشفَى والقسم الذي يقرر مصير مرتكبي الجرائم، يلتقي يوسف فاضل، عزيز ضيق حيوي ونشيط مقبل على مستقبل زاهر، مأخوذ إلى حد بعيد بالطيران لدرجة تنسيبه زوجته في ليلة زفافها، يقضي ليلته في عزلة مرثديا زي الطيار مستعدا للنفي معهم، وبمجرد قدوم الفجر يغادر البيت ولا تراه زينة زوجته إلا بعد 18 سنة، بعد بحث مستعيط تخله لحظات ياس قاسية وأمل مستحيل، تنتقل زينة بين السجون والإدارات المحلية والمدن متعرضة لابتزازات مختلفة والخيبات المتلاحقة، بمساعدة غير منتظرة من شخص مجهول في أزرو الذي وضع في جيبيها قنصاصة ورقية تكون دليلها في رحلة البحث الياسية، تتوجه زينة إلى قصة الكلاوي في الجنوب، متتبعة إشارات القنصاصة فتجد حيث بهذا المعنى هي شهادة حية عن مرحلة سنوات الجمر والرصاص التي اجتاحت المغرب وتيسبت في الكثير من ألامه، الرواية الغربية الثانية

العملية الترفيقية كائن يسميه هادي الشَّسمه، أي الذي لا يُعرف له اسم، ويسميه آخرون المَشهور بولد الحمريه، لعبد الرحيم لحيبي، وهي رحلة في رواية، قصة شخص مشيع بالرغبة في البحث، يعثر على مخلوطة يقوم بتحقيقها مع صديقه لتصبح أطروحة جامعية، لكنه يفشل في مشروعه المشترك، فيقرر أن يحققه بنفسه ويذهب بمشروعه إلى منتهاه، تلك المخلوطة هي نفسها ترفيقية العبدية التي تحكي رحلة بحث عن مصادر العلم يقوم بها العبد من المغرب إلى الحجاز، تتكرننا هذه اللعبة السردية المتقنة والمجملية بفن الرحلات الاستكشافية الذي ساد زمنًا طويلًا في القاسية، والدعوة إلى ضرورة التغيير تخرج الرحلة عن وضعها الاستاتيكي وتحول إلى حالة توصيف دقيقة للاوضاع العربية المختلفة والقاسية، والدعوة إلى ضرورة التغيير والاستفادة من المنجز الحضاري والعلمي الغربي ومن الحداثة التي لا تتغير إلا بواسطها، الرواية الخامسة هي الفيل الأزرق للكاتب المصري أحمد مراد، وهي رواية تتوغل في عمق النفس البشرية في لحظات تأزمها وتاريخها الغاض، تتناول موضوعه الأناكراة ومحملها النائم كما في البراكين الخادمة، بعد خمس سنوات من العزلة الاختيارية يعود الطبيب يحيى إلى عمله في مستشفى العباسية العباسية النفسية في القاهرة، حيث يجد في انتظاره مفاجأة خطيرة وغير متوقَّعة وهو العارف لكل خبايا المستشفَى والقسم الذي يقرر مصير مرتكبي الجرائم، يلتقي يوسف فاضل، عزيز ضيق حيوي ونشيط مقبل على مستقبل زاهر، مأخوذ إلى حد بعيد بالطيران لدرجة تنسيبه زوجته في ليلة زفافها، يقضي ليلته في عزلة مرثديا زي الطيار مستعدا للنفي معهم، وبمجرد قدوم الفجر يغادر البيت ولا تراه زينة زوجته إلا بعد 18 سنة، بعد بحث مستعيط تخله لحظات ياس قاسية وأمل مستحيل، تنتقل زينة بين السجون والإدارات المحلية والمدن متعرضة لابتزازات مختلفة والخيبات المتلاحقة، بمساعدة غير منتظرة من شخص مجهول في أزرو الذي وضع في جيبيها قنصاصة ورقية تكون دليلها في رحلة البحث الياسية، تتوجه زينة إلى قصة الكلاوي في الجنوب، متتبعة إشارات القنصاصة فتجد حيث بهذا المعنى هي شهادة حية عن مرحلة سنوات الجمر والرصاص التي اجتاحت المغرب وتيسبت في الكثير من ألامه، الرواية الغربية الثانية



جائزة العالمية للرواية العربية INTERNATIONAL PRIZE FOR ARABIC FICTION

ناصر فرغلي *

«روحها عملة معدنية سقطت على الأرض ولا تكف عن الرنين».

(أحمد يمانى - منتصف الجحرات)

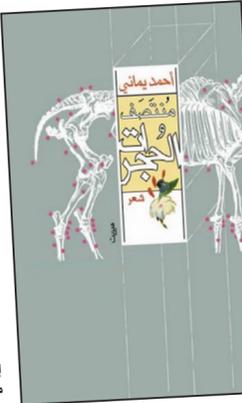
لا يكف عن الرنين أيضا كتاب يمانى الجديد الجميل، ولا تكف أسئلته عن مناسكة الوعي والذاتقة، كيف يمكن أن كتبت عن كتابه يمانى إذن؟ كان هذا السؤال سائعا في ركن خلفي ما من الوعي منذ أن قرأت ديوانه الجديد (منتصف الجحرات) قبل نحو ثلاثة أشهر، كيف يمكن أن تقول رايك الذي يعبر عن إعجاب وتقدير لمنجز حقيقي، في الوقت نفسه الذي يكرس فيه الوسط الأدبي هذا المنجز ضمن ماكينته إنتاج ضخمة تتناقض أغلب نتائجها مع قناعاتك لديك مختبرة بدورها، ومجزئة، تتعلق بالشعر والشعرية، وبينما كنت أسير الهوليا في مدينة عربية قصوى وجددت الشارع تقول: (زينة سيدي يمانى)، تلتقت الإشارة مبهتسا، وجلست على أقرب كرسي لأكتب ما يلي.

إننا نجد في (منتصف الجحرات) ما يرندا مباشرة إلى ما قد لا تنتبه إليه في وعد الغلاف الجميل: لا نعدم من زهرة الشعر، ما تعد به تفصيله جوجان، ثم إننا نتجشم المركب الصعب في البحث عن الهيكل الباقى للقصيدة بعد أن يمارس يمانى والطبيعة كما هو ممكن، تماما كما فعلت منحوتة الهيكل الضخمة على الغلاف (هل هي لدايمان هيرست؟)، بعدها، تساءل كما شئت: هل عوضتك الحفوية الغثينة عن جماليات الجسد المتكتم لبحار وحشي أو لفرزاق بزم أنت حر. «كثنت في لحظة عماء مطلقا أن أمرا جلا يقع في علية هدايا مغلقة، أدور حول العلية وبكل شغف أتصغر ورفقا للامع وشريطها الزاهي أتركه هناك لحن بينما تصطك ساقى شوقا وحين أبدأ أخيرا في فك الشريط ونزع الورقة لأجد على يدي الشريط والأخضر لا يعدني من شيطان من العلية، أفك الشريط وأزرق الورقة لأجد علية أصغر بالمثل نفسه، أفكها مغموما لأجد علية أصغر وأصغر، في مزحة سخيفة لا تكف عن التكرار».

في (منتصف الجحرات) محاولة جسورة للغاية (اصطيداً شعر) (صاف) إنا هذا الشيء موجودا! تتكشف قصيدة يمانى إلى حد أبعد من حدوده السبائية، وتختلص بوعي منهل ما من كل جمال تشبهه شبيهة جاهزية فحسب، بل من كل طريق إلى هذا الجمال، جرة يمانى هنا تطال حتى التصوير نفسه، المجاز الشعري، لصالح نموذج سردي يستعص من الصورة الشعرية بما يشبه الصورة السينمائية: «علق في خشب السرير، اليد اليسرى تتوسد الرأس، حركة

لطيفة ولا شك تجعل من وضع المتمد بتخبطاته جسدا لا يلحظ، يلحظ فقط عند سقوطه على الأرضية، فيبدأ في وضع القدم اليسرى فوق اليمنى ثم اليمنى فوق اليسرى، يخفض

الوضغ إلى مستوى الفراش، فنقلها على الجانب الأيسر لا يقدم الاقتباس السابق، من وجهة نظري، أي شحنة جمالية تجذب على كل ما يوصف بالشعر، ولكن «الشعر» عقدة يتخلص منها نص أحمد يمانى، أو على الأقل ما يعيد بها، في هذا السعي الجسور الصوفي الزاهد، قد يصل التقاسمي إلى اللاشيء أو وجوده، كما رأينا آنفا، لكنه في أحيان أخرى يصل إلى أرض صلبة، أما العناية النادرة للجواهر فهي جائزة الصياء المستحقة. «فتك لك مرة أن عني ستموت بينما أنا بعيد عنها ويعد عنك، ستمتع المايوس والمفارش والأغطية في الغسالة ستمسك البيت ودرجات السلم ستمسك أترية الشرفة ستمسك الكواب والأواني ستمسك حقة لتلظف الأمتاع وتنعما وحماما سخانا



أحمد يمانى

سجلت على حافة السرير وتقول امنعوا عني الهواء ثلاث دقائق ستبسط لصورتى وتقول لنذهب الآن». كمتورط في الإبداع والتلقي يرى الفروق بين قصيدة النثر والشعر الحر، وكلاما خارج دائرة الوزن، ألمح اتساع مساحة قصيدة النثر (الحقيقية) PROSE POEM، في عالم يمانى، على حساب قصيدة الشعر الحر، السـ VERSE، بانتماءه الأولي - في ملتي واعتقادي - إلى عالم النثر، والثانية إلى عالم الشعر، دون حاجة إلى حكم قيمة وتفضيل رغم انحياز «ذائقتي» الخاصة إلى القصيدة الثانية أي الشعر الحر، النمونجان حاضرا في كتاب يمانى، وإن بتفاوت نسبي، وقد تصدق هذه القول ببقارئة (منتصف الجحرات) بالكتاب السابق مباشرة ليمانى (أماكن خاطئة)، وقد يكون أحمد يمانى، مثل قلة من الشعراء المعاصرين، يراوح بين الشك والاعتقاد، وعلى هذه المروحة واستمعاها بها، كنتيجة مباشرة لحاجة الوضع الشعري الحالي في نموذجه اللاتيني خصوصا عن طريق احتكاكها المباشر بمعايشة في مدريد أو ترجمة من الإسبانية إلى العربية، قصيدة النثر لدى يمانى تجعل بنتريتها، تتخلص بدءا من تنويه ذاتها وتعف، حين تريد، عن التداول من تقطيع للأسطر وتوزيعها عنوانيا فيما يشبه المكياء الشعري المكشوف، تستحق «قصيدة» يمانى الختية ابتداء كونها «قصيدة»، لا تثشيب بـ «الشعر».

«ينبع العاشق نفسه طويلا، في معظم الأحيان لا ينتظر شيئا في المقابل، لكن ما أن يأكل الخوف روحه حتى يتوقف للحظة في انتظار مردود عمله، هنا تنسطف الطويلة الخشبية التي ترفع

عشرات السننيمترات عن الأرض، هنا يعود صغيرا ويرى نفسه في المرأة ولا يفرح، تمنح العاشقة نفسها طويلا وغابا دون انتظار شيء في المقابل، في لحظة يتسلط الشك على روحها، تقول إن عطاء أكثر سيجعلنى صندوق قمامة لن يحفل به كثيرا، هنا تضع في الطولة الخشبية وتعلو عشرات السننيمترات عن الأرض، ترى نفسها في المرأة أكبر مما كانت عليه ولا تفرح».

رغم التعقيد الشكلي الجراحي هنا، فإن تعدد الأنساق الشعرية يوازن التعقيد هذا بفن من نوع آخر، تسعى قصيدة يمانى، النثرية والحررة سواء، إلى النفاذ إلى عظم التجربة (تذكر مجددا الهيكل العظمي على الغلاف) مقدما حالات خاصة من مسافات وتوترات نفسية كبديل عن التوترات اللغوية، لعل يمانى كان يكتب في ذهنه مقولة التوحيد الرواقية مقابساته: «ومع هذا، ففي النثر ظل من النظم، ولو لا ذلك ما خف ولا حلا، ولا طاب ولا تحلى، وفي النظم ظل من النثر، ولو لا ذلك ما تميزت أشكاله ولا عنيت موارده ومصادره، ولا اختلفت جودته وطرقه، ولا اختلفت وصائله وعلائقه».

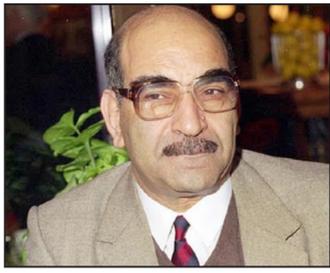
كما نقرأ أحيانا أن جملة مقطعة من كتاب ستعيد التوازن لكل حياتنا، نستعيدها مرات حتى نطمئن على عملها ثم نجد باحثين عن أخرى، الجمل تنز في رؤوسنا،

ترطبا وتجلع من صباح اليوم ملقعة من العسل نناقسها بارتياح على عشب الحديقة العامة ثم ما تكبت جملة جديدة صنعناها سويانا أن تحل محل الجميل جملة صغيرة تزودنا بليلة أخرى كأن نقول: «ولم؟ أو إن نقول: «ليكن ما يكون»» النفس في كتاب يمانى في العالم في غياب العالم أو الاختصاره في مجرد جحرات قد يصفد مرات أن جرح تغلقها باب أو نافذة تشمع بنظرة لا تطال سوى شجرة أو تلالا غامغة في أفق غير محدب الهوية، تجربة (الجحرات) هي الذات أولا، والذات في علاقتها بالأخر ثانيا، ولكن دون وسيط من العالم، وكان يمانى يستعيد عمل ديكارت في العودة إلى حد أدنى كتقطة يبتدئ منها الكلام، صغير ولكنه حقيقي، ضيق ضيق الجحرات ولكن التمسح يقع به إلى مساحات من القول شاسعة اللوحة التي تسمح بأن يكون لها منتصف، عمل لا يفوق جماله سوى جسارته وأهمية أسئلته.

* شاعر وإعلامي مصري

بمشاركة نخبة من المثقفين والأكاديميين في مراكش ندوة فكرية تؤسس كرسي للراحل محمد عبد الجابري

خاص - د. مصطفى غلمان:



محمد عبد الجابري

استثمارا لكل التراكمات والتجارب التي عرفها تدبير مجال الحياة للدرسية وما يتوسجبه ذلك من تجديد في طرق وأليات الأشغال والعمل وفق مقاربات تنجح للفاعلين التربويين والشركاء تمكن الناشئة من الاقتداء بمهاراتها، وضمن سلسلة ندوات ينظمها مركز عناية للتنمية والأعمال الاجتماعية بالمغرب، بادر المركز إلى فتح نقاش أكاديمي حول سبل إعادة الروح في الحياة المدرسية، انطلاقا من تحريك آليات تفعيل الأدوار وتحقيق مناهج التكافؤ ووصولها للأهداف الشاملة التي خلقت لأجلها.

كرست المكتورة فاطمة بنصالي الباحثة الأكاديمية ورفقتها المشاركة في الندوة لتأطير إشكالية الفاعلية والتشاركية في الحياة المدرسية، معتبرة أن الفاعل الجماعي جزء من مسؤولية تفعيل الكبرى للحياة المدرسية، وقدمت جملة من الأهداف التي تقوم عليها عملية التنسيق بين المكونات الأساسية من فاعلين وشركاء، معددة طرق التنظيم المنادي والمعزوي لكل منهم، وخضت المكتورة بنصالي ورفقتها باستلهام روح النص الذي ساقته متون الميثاق الوطني للتربية والتكوين، النص القائم على أساس أن تكون المدرسة في الحياة الإبداعية نظام العملية التعليمية وتنسقا الفلسفي الأوفى. مداخلة الباحث والمفكر الحقوقي حميد اعبيدة حول، «إشكالية تفعيل أندية التربية على المواطنة والسلوك المدني وحقوق الإنسان وأية أهمية للمدرس في المؤسسات التعليمية حاليا»، دعى إلى الانخراط في الحوار الوطني حول راهنية المدرسة المغربية وسبل علاجها من أزمتها والتجسس والشك، حيث يعتبر اعبيدة أن قنوات صرف الكثير من مشاريع التربية نهدت أراج الرياح، ولم يعد لها أي حضور على مستوى الحياة المدرسية، من جوانب الأنشطة التي توازي الفعل التعليمي، وقال أن المدرس يتحمل المسؤولية المشتركة في هذا الانخراط، داعيا عاها إلى لتوسيع الأهداف الرسومية من قبل الحياة المدرسية، عبر تعديل طرق الاحتفاء بالأندية التربوية القائمة على قيم الحقوق المدنية والرياضية والثقافية... المكتورة عبد الرحيم الضافية الباحثة والكاتبة في علوم التربية يتحذى الزمن اللاتربوي وبمحض في احتيالاته وانعرجاته، من منطلق تقويمه وإعادة إدماجه حتى يكون قادرا على استيعاب روح الحياة المدرسية.

وهكذا قارب الباحث موضوع تدبير الزمن وجودة الحياة المدرسية، مبيحا إلى الإيقاع الدرسي كمساحة ديناميكية لترويض الحياة، ويحيلنا إلى مفهوم الزمن الدرسي الذي يتسع ليخترق حياة الأفراد، في بنية اجتماعية قائمة الذات، محللا للدلالات الكبرى للمجودة المدرسية وعلاقتها الجدلية بالزمن، مركزا على الجودة كعصية كامن في الإجراءات والتدابير الإصلاحية، دون عزلها كلية عن الإجراءات المتبعة في هذا الشأن. الجودة كما يقول الباحثة الضافية التي تقوم في تفاعلها وانعغالها مع التدبير الزمني، على المنهجية في العمل، والتي تروم الانتماء إلى البنية الداخلية لتفوق التعليم والتربية... مداخلة الباحثة قدمت عرضا شافيا عن «الحياة المدرسية في مناهج المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين»، تغفلل الدكتور عبد الفيظ ملوكي الأديب والباحث التربوي في مساهمها مستحضرا

- 9 - جلّ الأبواب بلا مقابض .. من تحدّث عن فتح ميين؟؟ ومع هذا ساستمّر في تكسير بعض البندق إلى حين أخذ الطريق إلى مدينة الحلوى
- 10 - غياب الإسورة لا ينفي وجود العمص .. شريدة و .. أقولها ..
- 11 - وعظامي بارزة وشهية .. ليس كذلك أيها المسعور ..
- 5 - لماذا أخفيت خطاياي بهذه البراعة .. الأيام العائمة جميلة .. جميلة .. في حينها
- 6 - أيام انفرطت كمسحبة ومن ذا يعقدنا .. ولا حاجة لي بامتاتك ..
- 7 - لم يكن بيدي أن أكون المذاق الفاصل بين القهوة المرة والشكولاتة الساخنة
- 12 - قد سلّمْتُ .. منذ زمن بعيد أطلقتني أم لم تطلقني
- 11 - كمن قتل ظبية وجلس يتصور بجانبها .. هذا ما فعله بالبحايا!
- 17 - من قال أنني لم أحلم متلما يحلم ظل شجرة بما يُؤنُّن .. لا يُقال ..
- حلمت وزيّيت اليقين ..
- 18 - و من ينكر أن الحرير رعة ..

وجه واحد خدع المرايا

منى وافي *

1- يحرق القلب ولا تشمُّ له رائحة .. ومن حرقوا لي قلبي .. سقيتهم من نبع خلّو في الكبد ..

2 - هنا حيث لا مطر بعد .. تنتصر اليابسة .. وأنا اليابسة عندما تشتهي ومن يشتهي لا يتنبّه لأسباب معقولة لاملك بيتا ولا حديقة ولا جملا ..

3 - ربّما كان علي أن أذهب بعيدا بعيدا .. جدا .. كنتُ ساحزن قليلا على الزبح التي لن تجد ما تتركه وراءها للآخرين أمامها التجاعيد أمامها أنا

4 - أعيش على عجل

وساموت على عجل يهز بدني ندم بارداً على قدومه المتأخر ماذا يقول .. جنون العظملة ..

5 - لماذا أخفيت خطاياي بهذه البراعة .. الأيام العائمة جميلة .. جميلة .. في حينها

6 - أيام انفرطت كمسحبة ومن ذا يعقدنا .. ولا حاجة لي بامتاتك ..

7 - لم يكن بيدي أن أكون المذاق الفاصل بين القهوة المرة والشكولاتة الساخنة

8 - والأخرون يمشون بالقلوب كنت أقبل لهم العالم كي لا يقعوا فوق بعضهم كي لا يقعوا فوقني كنت أمشي اليهم بالقلوب ليقعوا فوقني يالنا من حمقى!

نور الإبداع

ياسين رفاعية *

ليس هناك مثل العمل الفني أو القصيدة أو الرواية والقصة، يمنحك طعم الحرية، لا يعيش الفن من دون حرية، وإلا يصبح عملاً مزيفاً. لسنا إذاً أحراراً أمام العمل الفني لأنه محفور في أعماقنا شيئاً أم أبينا. أنه حتمي لا محذور منها... والفنان الموهوب، أكان رساماً أو موسيقياً أو روائياً وغير ذلك.. علينا أن نفض أسراره كما نتكشف أحد قوانين الطبيعة، مضمحين بذوقنا وتفصيلنا لبعض الكتب والآثار التي نحبها، متجنبن تقليدها، والتشبه بمديها. هكذا، لنستمتع إلى الصوت الحميم الذي يملي علينا الإبداع الحقيقي برسالته الخلاقة. فإنتاج الأديب إنما هو عدسة يقدمها للقارئ الذي ما هو في نهاية الأمر سوى قارئ نفسه. فيتبع له الكاتب أن ينظر داخل روحه، مكتشفاً تلك الخفايا الدفينة التي لا تُرى بالعين المجردة، وعندما يتعرف القارئ إلى ذاته من خلال السطور، يكون هذا أكبر دليل على أصالتها. أما إن لم يتمكن من ذلك، فقد لا يعني هذا أن الكاتب فاشل، بل قد يعني أحياناً أن نظر القارئ ليس من النوع الذي تصلح معه هذه الصفحات كي يُطلع من خلالها على أسرار قلبه.

الكاتب أو الفنان كلاهما، عليه أن يعبر عن عبادته للفن، الذي يمثل في المحصلة الحقيقية بجزءها، الهدف الذي ينشره الكاتب أو الفنان.

الإبداع وقائع حسية مأخوذة من حياتنا الخاصة، كطغل تلقت نظره فإرشاة ملونة يريد التقاطها منحصراً مردداً الفنان في سره: هكذا كان عليّ أن اكتب، لا أريد لكاتبني أن تكون كتابة جافة... لا يجب أن تمر عليها طبقات من الألوان، فتجعل جملي نادرة في ذاتها كأنها عبارة مقدسة.

حقيقة الفنان تكمن في ذاته، وعبئاً ما نبحت عنها في الأشياء الخارجية. إن أي شيء يخرج من وعي الفنان يجب أن يقدره الناس حق قدره. هذه الآلية المعترف بها، تلك الحقيقة التي قد نموت قبل أن نتوصل إلى التقاطها، والتي هي بكل بساطة حياتنا، المضاءة أخيراً، كما نعيشها حقاً، وكما لا يستطيع اكتشافها سوى الأديب، مع أنها تسكن دائماً في أعماق كل الناس، كما في حنايا الأديب... لكتمها لا يربوها بالفعل، لأنه لا يحاولون اكتشاف أسرارها، فتبقى أحاسيسهم غارقة تحت ركام من الكليشيات العدمية المعنى، إلى أن يرفع عنها الفنان القماش، حين يهتك الستار عن خفايا نفسه، ويقرأ لغة الإبداع الداخلي المنقوش في اغوارها، الذي هو أئمن كز في الوجود، لأنه جوهر معاناته لا كما يصورها عن خطأ وجهل، بل كما تظهر له من خلال بعض اللحظات المباركة فيفرح كثيراً في العطور عليها.

الكاتب، أحياناً، لا يستطيع أن يساعدنا على حل رموزه وتهجته حروفه، فما كان واضحاً قبلنا، ولم نبذل مجهود الفك طلاسمه ليس لنا، ولا نملك إلا ما نستخرج من قرارة دأنا ولا يعرفه الآخرون.

لكن تلاوة هذا الإبداع هي من الصعوبة بحيث أن معظم الأديب يجدون ذريعة للتهرب من ذلك.

الإبداع الحقيقي يخرج إلى النور من تلقاء نفسه ولا أحد يقدر على تغيير مساره، لأنه يفرض نفسه بنفسه، والذي تلمبه العريضة في البدء على الأديب الاصيل، ثم يبحث الذكاء عن الوسائل لتحقيقه وإبرازه إلى حيز الوجود، والذي ليس على الكاتب الكبير أن يخترعه بما انه كامن في عمق قلبه، بل أن يتجرعه، ثم يوظفته تقتصر على ذلك... وما الموهبة سوى الخضوع لهذه الحقيقة الداخلية.

ومهمة الأديب هي أن يتيح لنا اكتشاف هذه الحقيقة التي نحيا بعيداً عنها أكثر فأكبر نسبة ما نحل محلها تلك الاصطلاحات الآلية المتعارف عليها. تلك الحقيقة التي قد نموت قبل أن نتوصل إلى التقاطها، والتي هي بكل بساطة حياتنا.

* كاتب سوري

الإمتاع جزءاً لا يتجزأ من العملية الإبداعية

إسراء إمام: لو التزم المبدع بشروط النقد لما تقدمت الفنون والناقد الجيد هو الذي يشبه ذاته ولا يشبه بالآخرين

باريس: صلاح سرميني



إسراء إمام

بدأت الناقد السينمائية المصرية إسراء إمام بكتابة النقد في الصحف والمجلات العربية والمحلية المصرية. لها رؤيتها الخاصة في ظاهرة النقد على وجه العموم والسينمائي على وجه التحديد، فهي ترى أن النقد كلمة مزعومة تثير المشاكل، والخصومات بين الناقد، والمخرجين (وأيضا بين الناقد أنفسهم)، وهي مرتبطة غالباً بالكشف عن الخلل، العيوب، والسلبيات.

في إطار سلسلة حوارات النقد السينمائي التي تنشرها «القدس العربي» أجرى معها الزميل صلاح سرميني حواراً شاملاً حول قضايا عديدة التي تشغل الوسط الفني والسينمائي.

وفيما يلي نص الحوار.

■ ماذا يعني «النقد السينمائي» بالضبط؟ وهل يمكن إستبداله بكلمة أخرى أكثر رقة، ورحمة؟

■ **النقد هو القدرة على التعامل مع العمل الفني برؤية تحمل موهبة يجعلها تستشعر نقاط قوته، وضعفه، وتوضح بعض مواضعه المتبسطة، وترى أطروحته بعين ثاقبة أكثر من المشاهد العادي، وتعيد صياغة ذلك مجتمعاً مع مخزون فكري يمتلكه صاحب هذه الرؤية، والذي قد يتمكن من الوصول مع القارئ، أو المشاهد إلى إشكالية جديدة على مستوى التقني، أو صناعة الفيلم بشكل عام.**

ولأن كل هذا يندرج تحت أكثر من مستوى لا يتوقف عند مسألة التقويم، وكفى، يمكن أن نجد مصطلحات كثيرة تعبر عن مفهومه، لا يشترط أن تكون أكثر رقة، ولكن، المهم أن تكون على قدر من إستهتاج، وتعبيرية عن هذه العملية المعقدة.

■ سوف أتساءل أكثر في السؤال، هل كلمة «تقييم» مناسبة، وهكذا نقول «التقييم السينمائي»، إسراء إمام تعمل «مُقيمة سينمائية»... أو «تحليل، ومُصنِّح» مجلة سينمائية، أو ربما، كما يُقال: «فهم العمل»، أو «تفسيره»، وهذا، نتلصق عليك صفة «فاهمة سينمائية»، أو «مشتركة سينمائية»؟

■ نوعية الفيلم هي التي تحكم نوع المقال (تحليلي - تفسيري/ نقدي، أو تميزي)، ثمه أفلام لا تتضمن بعداً يعول عليه في التحليل، وبالتالي يكون الجزء الأغلبي من المقال نقدياً، على العكس من أفلام أخرى قادرة على إستفزاق الناقد في الكشف عن ما وراءها، لأنها بالفعل تلك أكثر ما يبدو، وهذا يعيل المقال للكاتب التحليلية التي أحبها دوماً، وأرى فيها الناقد أكثر من إنشغاله بإبراز نقاط الضعف، والقوة، وتفنيد الإيجابيات، والسلبيات، فالقارئ يحتاج أكثر إلى ما يُفحِّضُ مخيلته، وإرادته البصري، وعلمية تلقائية بالارتقاء بذائقته، وقول «الناقد الفلاني بدمع» لا يكفي فنون المفترج المحب للسينما، ولا يجعل القارئ العادي فصولاً، وإنما تفسير «ما إذا كان المشهد الفلاني بدمع» يفيد الشخصين على حد سواء، وقد يخلق بينهما صانعي أفلام.

■ في الوسط الفني، والسينمائي تحديداً، نسجم، ونقرأ أحياناً يكسب عن النقد «البذاءة»، أو «الهدام»، هل يمكن يكون النقد بدمعاً، أو قوامها عديمة الإمتاع، وهو جزء لا يتجزأ من العملية الإبداعية، ولكنته، في حد ذاته، فسوف نسيب يختلف من شخص لآخر، وهذا ما يؤكد عليه «جوزيف»، «جوزيف»، في كتابه «الفن العرجة على الأفلام»، وبالتالي، قد يكون الإمتاع حق للمشاهد العادي في تقييم الفيلم، إنما لا بد أن يتجاوز الناقد عندما يرغب الكتابة عن فيلم لم يُتممه، أو الإفتقار إلى هذا الشعور يكون مدخلاً للاحكام العامة على الفيلم بأكمله، ويظلم جمالياته، وقيمتها الكامنة، هذا إلى جانب عملية الخلط، والإلتطاع المسبق، أحياناً يكتب الناقد عن الفيلم الفلاني، وهو يصفه بشكل، أو بأخر في حالة مقارنة بالمعنى الحرفي من أصله الأدبي مثلاً، أو يحتفظ باتباعه السليمين عن عمل مخرج ما حينما يكتب عن آخر أفلامه، وأيضاً، ليس بالضروري أن اكتب مقالاً كي أتحاز للفيلم الفلاني، أو ضدّه، وإنما لا بد أن تحمل الرؤية التي أقدّمها عن الفيلم للقارئ شيئاً من التوازن، واللوضعية حتى، وإن أنتهي رأيي المحمل بالإنجاب، أو السلب.

■ «أليات النقد»، «أسس النقد»، «الشروط الحقيقية للنقد»، هل هناك مغالطات، وأسس، وشروط؟

■ **السينما عملية إبداعية، ولهذا أعتز دوماً على إستخدام كلمات مثل: «بدمع»، «لا بد»، أو «المعاتد»، عند الحديث عنها كمنهج نهائي، أو أثناء مرحلة الصناعة، وهذا، وبالطبع، يتصف النقد بنفس الأسس، والإبداع، والفكر ما عودته الفكري، وكلاما يحمل صفة الإبداع، لأن الغباء أن أدعو إلى مدمرة ما في النقد تحمل عدداً من الأسس، والشروط، والزمن الآخرين باتباعها، ولو التزم كل مبدع بالشروط وظلت الفنون في مكانها لا تتقدم خطوة واحدة، في كل يوم تحمل لنا السينما جديدًا، تتورع على السائد، وتحطم المعايير، والديهيات التي قامت عليها الصناعة، والناقد الذي يعتمد على الشروط، والأسس، سيقتل قلبه، وإستيعابه**

مذهولاً أمام كل ذلك، فالناقد الجيد من الأساس هو من يُشبه ذاته، ولا يستقي خبرة من سبقوه إلا ما هو مفيد لإفتتاح شخصيته، لا تقيدوها، ويضع عليها شروطاً وفقاً لوجهة نظر شخصيات الأسلاف، بينما تعد مدرسته الأولى، والأخيرة هي كميّة، وكيفية مشاهداته للأفلام، وهو مهتبه في فهمها، والتعبير عنها بما يليق.

■ هل تتوجه الكتابة النقدية إلى صانع العمل، أم إلى الجمهور؟

■ إلى كل منهما، يتوق الأول (صانع العمل) إلى من يقرأ فيلمه قراءة متأنية قد تطري عليه من جهة، وتشير بأنه أجدب التعبير عن ما اراده، وقد تجعله بعيد قراءة مخيلته بطريقة مختلفة، تضيف، وتثبت أن فيلمه يحمل أكثر من بعد، ولا يسعه براح واحد للفكر، وربما يُلفت إنتباهه إلى مواضع تغافل عنها، ويمكن أن يتقدها في المرات المقبلة، أما الثاني (الجمهور) يمثل النقد بالنسبة له قيمة مختلفة تبايناً مع إختلاف شراخه، هناك جمهور يعتمد على النقد كدليل مشاهدة، وآخر يعتبره هوية معرفية متكاملة للقرءاء، والسينما، وآخر يجده من أساسيات عملية المشاهدة ذاتها، وعادة، النوع الأخير من الجمهور ذوو طب يتوقف عند حدّ المتابعة، وإنما قد ينضم إلى الناقد، أو صناع الأفلام فيما بعد.

■ في إحدى كتاباته، يقول الناقد اللبناني محمد رضا بأن أحداً لم يعد يتخصل النقد، معظم المخرجين العرب والقرون بأنهم ولدوا بلا أخطاء، وأنهم يتجزون تحفاً تعزيب لابد...

■ من حق أي شخص التشبث بفكره، ومن حق الآخر أن يرفضه، في النهاية نتج عملية التغيير من داخل الشخص ذاته، وخباب من يعتدق بأنه وصح على غيره، وأنه بمقال نقدي قد يعيد إليه صوابه، من حق كل شخص الإعتقاد بأنه أخرج تحفة فنية حتى ولو كان فيلمه شديد الرداءة - طالما هو صادق مع نفسه بعيداً عن الكبر، والمغالاة، والمصالح، والترف- ومن حقنا فهمه، وعبادته أن أسمر في الرفض، وبين معارضة المحاولة، وما عودتي رفضه، سيكتشف نفسه، ويعمل عليها، فكل منا أصبغ نادر لذاته، وبينما الخلط بين النقد، وخلقها إيماناً بالشخص بنفسه أمر مهم، ومهني هي رفض المنتج الذي يقدمه الشخص - إن لم يجد - دون السخرية من الكيفية التي يؤمن فيها بنفسه.

■ سوف أتوقف عند أجزاء من الإجابة، طبعاً (من حق كل مخرج الإعتقاد بأنه أخرج تحفة فنية حتى ولو كان فيلمه شديد الرداءة - طالما هو صادق مع نفسه بعيداً عن الكبر، والمغالاة، والمصالح، والترف)... من يحدد بأن هذا المخرج (صادق) مع نفسه، وبعيداً عن

حين تصير الحروف والكلمات تحيرات للبهاء

قراءة موجزة للوحات الخطاط المغربي السعيد الرغاي

لحسن ملواني *



السعيد الرغاي

■ لن يختلف اثنان في كون الخط العربي يمتلك جمالية راقية تستعجب روحانية مستندة إلى علاقته بكلام الله عز وجل، كما أن الخط العربي حط مطويع يمكن أن يندع به أشكالاً وملصحات إبداعية لا متناهية، وهو بذلك تلازم وثيقاً مع مفهوم الإبداع الذي يستند إلى التجرد والخالف والتميز من مبدع إلى آخر، والفن الخطي يتطلب الوهبة والدرية المتواصلة والإستفادة من لوحات المبدعين الآخرين مع الدراسة لقواعد وأنواعه وماله به من علاقات بالإبداع التشكيلي.

والخط العربي أيقونة تتميز بقبوليتها للتنوعات الجمالية التي تستقي ووعتها من مواهب كل فنان على حدة، فهو يفتح المجال لتلاول الصيغ المختلفة في التعاطي له إبداعياً، ولوحات الفنان التي اتخذناها موضوعاً لقائنا خير شاهد على ذلك.

ينطلق الخطاط التشكيلي المغربي سعيد الرغاي من رؤية إبداعية خاصة نجدها مطردة في جُل لوحاته مما يجعلها الملح العام الذي يُدسم لوحاته فيكسبها خصوصيات لها علاقة بملسات المبدع، فهو يستغل وجه اللوحة استغلالاً يجعل مفرداتها والألفاظ التي يبسطها عليه متكاملة متعاقة ومتكاملة في تشكيل النسيج الإبداعي باتزاناً وتوزيعات هندسية خاصة، فلا مجال للعفوية في لوحاته، كل شيء يتم بعناية ودقة متناهية حرفياً وتركيباتاً ولوأنما وتوزيعاً للصوم، إنه يعمل عمل المخرج الذي يحاول أن يجعل ملح لوحته مثلها مثلاً على أسس جمالية متعنة، فنجد أحياناً يضع المادة المختارة للوحة مثلها مثلها متناسقة مما يجعلها تشكل الوجه الخلفية في ذات الوقت مما يحول الفراغات ذاتها إلى مساحات ضيقة تتداخل مع الكلمات والحروف، فتصير مفردات اللوحة وغناصرها كلاً لا يمكن

الفصل بين معطياته، ويعتبر ذلك دليلاً على الإكمام للوضعية الجمالية لمعطيات لوحاته، والأمير يتطلب الدقة المتناهية في احترام التناسبات والأبعاد والتوازن الغفسي إلى جاذبية الملح الذي تشكله اللوحة.

إنه يحاول رغم التشابهات بين بعض لوحاته ولوحات غيره أن يرسم لنفسه فرادة تحمل بصماته بجدارة واستحقاق، ويتبدى لنا ذلك في التنوع الذي يطبع أعماله، فاللوحات التي أبدعها سعيد الرغاي بقدرها تشابه، بقدرها تختلف تخريجاتها الجمالية، فأحياناً يعتمد على الملمح شبه الملقط الذي يحول اللوحة إلى وجه زخرفي مُصمّم تصميمها جمالياً، وأحياناً يتفنن في توزيع الكتابة وتوزيعها جمالياً رائعاً يزيد الاتزان وروعة الكتابة وتغير

تلك النقاط المتبسطة هو حق عين لابد أن يقبله أي شخص، وليس الناقد فقط.

■ في إجابة سابقة لك، أثارت إنتباهي جملة أفرحتني (اعترض دوماً على إستخدام كلمات مثل «بدمع»، «لا بد»)، حتى وصلت إلى إجابتك الأخيرة، ولاحظتُ استخدامك كلمة «لا بد» التي تكرميتها، وهنا أصابني بعض الخيبة... من الكلمة طبعاً...

■ ثمة عدد من «لا بد» وأمن بها، تلك التي تدفعك أن تكون على مبعدة من عدد آخر من «لا بد» تائل من نفسك، وإحساسك بذاتك، مثلاً لا بد أن لا تتعالي على من يتحدث إليك حتى يُمكنك النظر إلى المرآة بصورة واضحة، وأنت ترى نفسك بدون كذب، وإدعاء، ولكن، تظهر لك هنا «لا بد» أخرى شرطية، هي التي تحتم عليك أن لا التفريق بين حديث يتوأم مع نفسك، ويُعيد إكتشافها معك، وبين آخر يحط من معنوياتها حتى وبدون قصد، وكل منهما يؤدي إلى النتيجة ذاتها إن فعلته بمهارة، وهي أنك شخص أمين مع كل قادر على فهم ما يلائمها، وبالتالي، لك الحق، وكل الحق في الإعراض عن حديث، والإقبال على آخر، دون أن يخطأ أحدهم هنا بين تعاليك، ودرجة إستيعابك للأمر برمته، المثاليين اللذين ذكرتهما عن «لا بد»، في النهاية يجعلوك حراً على أرضية صلبة، وعلى معنى حقيقي للحرية.

ويعبدا عن كل هذا، أحييك على حدة ملاحظتك، وأضيف أيضاً بأنني أحياناً - ولا أنفي هذا - أتفوه ب«لا بد» في مواضع أخرى لا يمكنني حتى الدفاع عن نفسي فيها، ولا أنتبه إلا على ذاتي، وقد وقعت في نفس الشرك الذي أحاول التملص منه، وسرعان ما أتراجع، وأقوم هذه الآثار القابعة - رغماً عنّي - في تركيبتي المُنعكسة في واقع يُحاصرني، وكما قلت لك من قبل، كلنا نحاول الخروج من البوتقة، ولكن، يظل جزء منا أسيرها حتى ولو بنسب متفاوتة، المهم أن نعتزف برؤيتنا أمام أنفسنا إن وعينا لها حتى يمكننا معالجتها، وإعتراف المرء بآلته أمام نفسه «لا بد» أخرى أرى وجوبها، وإن لاحظت، لك «لا بد» التي أو من بها نابعة من داخل الشخص، وليس من خارجه، وهو ما يتسق مع المفهوم الذي ذكرته بكأن التغيير ينبع من داخل الفرد، ونفسه أولاً.

■ ماهو تقييمك للمهرجانات السينمائية العربية، تلك التي تنتعد في بلدان الخليج تحديداً؟

■ يتكفيهم فقط الإيمان بأن السينما مظهر، ومضمون حضاري، وإنما على يقين بأنهم إذا إستمروا في دعم مهرجاناتهم بهذا الشكل القماني، حتى ولو هناك عدد من التحفظات الآن، ستشمل بلادهم فيما بعد طفرة هائلة في تطور الصناعة على كل المستويات، إن كان هذا يعني بشدة، وسعيت إليه، يأتيك، وهم يفعلونها، ومن الجائز أن تنقلب معادلات الإنتاج، والريادة السينمائية في وقت قادم بعيد، أو قريب.

■ ماهي هذه التحفظات إن إسراء؟

■ أكبرها، من وجهة نظري، الإعتدال على الشكل، وعوامل الإيهار، وإستخدامها أحياناً بشكل مُفعل في الترويج للمهرجان عوضاً عن قيمة الأصالة التي يفكر إليها، فلا يجب أن تُسخن على مهرجانات، ولكن، لا تتجرف في المنافسة بشكل كبير بداية من هذا المنطلق إلى رغم أنه يُثير تحفظي، إلا أنني أجد فيما بين قفاقاته بذور سعي حقيقي في الدعم، والتمويل، والعمل الواقعي الجائز أن تنقلب معادلات الإنتاج، والريادة السينمائية في وقت قادم بعيد، أو قريب.

■ اعتقد بأنك لم تتابعي بعد المهرجانات الخليجية، وتكونت لديك فكرة عامة يتناقضها الذين لم يحضروا هذه المهرجانات، ويريدون بكل عزم، وإصرار متابعتها، وتماشياً مع جلد الذات، تعرفي بأننا أكثر من نتحدث بيقين عن أشياء نخيلها، ونصدقها كي نختمي خلفها، ولن نتهمز هذه الفرصة، وهذا المنبر لدحض هذه الأفكار المسبقة (سهادتي محروقة، أو محروخة) وبما أنني أتصور أيضاً بأنك لم تتابعي مهرجانات سينمائية عربية داخل الوطن العربي، وخارجه، تتضلي إحكي لنا عن المهرجانات السينمائية في مصر... ومن غير مجاملة.

■ إعتقادك في غير محله، وفهمك لمظهر إجابتي أيضاً بأنني أهاجم المهرجانات الخليجية على الرغم من أنني أراها تعمل بجديّة قد تغلب فيما هو أت معادلة الريادة، وهذا الفنّ في ضميمته يطوّر ما تحويه نظرتي لإحساس القاصين على هذه المهرجانات، وتقائيم في العمل على مهرجاناتهم جيداً، كل التحفظات في شعورهم دوماً بنقص الأصالة الذي يتوحد في الترويج لكثرة الإيهار الموجود في المهرجان، وهذه الفكرة تأخذ من سحر مجهودهم الواقعي الفعلي الذي لا يحتاج لمظاهر فاخرة لتدعيمه.

■ تقف المهرجانات المصرية في موضع عكسي من المعادلة، حيث أنها تعتمد أكثر على عامل الريادة، فرغم الجهود المبذول، والذي لا يمكن أن ننكره في ظل هذه الظروف المعرقة لإسبابية التعامل مع أي نشاط ثقافي كما يليق، إلا أنها تفترق لدأب أكثر في التتظية، والإهتمام، والعامل الأهم، وهو الرعاية المؤتمنة، وليست الواجبة من مؤسسات الدولة بفعاية السينما كفنّ يساهم في الارتقاء بالمتجمع بأكمله، وبناءً عليه، تقديم الدعم الذي يليق بمستوى هذه المهرجانات، والشان المصري بشكل عالم.



لوحة الفنان

* كاتب وتشكيلي من المغرب

التحضير لأول برنامج من نوعه يعنى باختيار فنان وفنانة العرب



صلاح الشرنوبى

بيروت - «القدس العربي»:

تعيش الساحة الغنائية العربية حالة من الترقب مع اقتراب موعد الكشف عن الأسماء المتنافسة في برنامج «فنان وفنانة العرب» للحصول على لقب المطرب والمطربة العربية الأكثر جماهيرية.

ومن المقرر أن يطرح البرنامج الأول من نوعه عربياً استفاءً جماهيرياً ضخماً يمتد من المحيط إلى الخليج، فتجيب باب الصوتيات على المطرب والمطربة الأكثر شعبية، وذلك في إطار برنامج مسابقات تنتجها مجموعة رواسي الإعلامية.

والمرشحون للجنة تحكيمه الدكتور عبدالرب إدريس والموسيقار صلاح الشرنوبى والأستاذ أنور عبدالله والمحن سليم سلامة.

وفي هذا الصدد قال فايز بن ديم، رئيس مجلس إدارة مجموعة رواسي الإعلامية الشركة المنتجة لهذا البرنامج والمالكه لحقوقه الفكرية، إن برنامج فنان العرب وفنانة العرب سيقتضي على مجاملات معاهدي الحفلات لبعض الفنانين والفنانات، مما سيغطي للجميع حقه الجماهيري على مستوى الوطن



لم تندم على أي عمل فني ظهرت فيه وتتحمل مسؤولية أفكارها سمية الخشاب: أنا جريئة ولا أخاف... العمر واحد والرب واحد

القاهرة - «القدس العربي»

– من محمد عاطف:

أكدت النجمة السينمائية المصرية سمية الخشاب أن حياتها تغيرت بعد أن كادت تحترف العمل في البنوك والسياحة، وهما المجالان اللذان عملت بهما فور تخرجها من كلية التجارة جامعة الإسكندرية.. ولكنها رفضت العمل في المكاتب وفضلت الاتجاه للفن لشعورها أنه المجال الوحيد الذي تريده وتستطيع تحقيق خطوات إيجابية فيه.

■ تبدأ معك بلقب «شيخة العرب»، ما قصة هذا اللقب؟
■ أنا سعيدة بهذا اللقب، الذي أطلقه عليّ الشاعر الكبير عبد الرحمن الأبنودي، بعد بطولتي بسلسلة «وادي الملوك»، فقد وصفوا أدائي بالميز في الحلقات.

■ ألا تعتقدين أنك قدمت مجازفة في برنامجك الرمضاني الأخير «سمية والستات»؟
■ أنا جريئة ولا أخاف ومبدئي «العمر واحد والرب واحد»، وأرى أن المجازفة مطلوبة لظهوري الجديد والجريء..

■ ولذا تعاملت مع التعبان وشعرت بعلاقة معه وكتبت حزينة عندما افترقنا وكان وداعاً معي.. وتعلمت لغة الحيوانات المفترسة.

■ هل ندمت على أي عمل خلال مشاركتك السينمائية؟
■ كل أعمالى حققت النجاح مع الناس، والحمد لله ولا أندم على شيء.. وكل فيلم له مكانة خاصة عندي.

■ إذا رشحت سمية الخشاب لمنصب وزير، ماذا تختار؟

■ لا أحب المناصب لما بها من «وجع دماغ»، ولكن إذا كنت في منصب فإمتني إقامة «وزارة الرحمة» تتولى رعاية السيدات المسنات والأطفال وكل من ليس لديه العائل للاهتمام به.

■ لهذا السبب غيرتي اسمك في مسلسل «ميراث الريح» إلى «رحمة»؟

■ بعد استئذان المؤلف مصطفى محرم طلبت تغيير اسمي فعلاً إلى رحمة، لأن فيها رحمة وتحب مساعدة الناس ولها مكانة فعالة بالجمع وتعمل المستحيل لتحقيق حياة كريمة للناس.

■ ما هي الآلة الموسيقية التي تحبين تعلم العزف عليها؟

■ أنا تعلمت العزف على الصول عندما التحقت بمعهد «الكونسرفتوار»، لكن أصابعي اعتبنتي من العزف.

■ كل شخص يذهب تفكيره إلى عصر من العصور الماضية يميل إليه، ويمتني لو عاش به.. هل لك عصر معين تفكرين به؟

■ أحب عصر الفرانسة وشخصية كليوباترا وأحرق للشعب ما يريدوه.

■ هل ترين تشابهاً في قوة الشخصية بينك وبين كليوباترا؟

■ مؤخراً بدأت أشعر بقوة الشخصية وتحمل المسؤولية بعد خبرات الحياة، التي اكتسبتها وعندي الآن عمق وصبر وعقلانية أكثر وأفكر في أي شيء.

■ يتردد لفظ «هذا العمل كسر الدنيا»، أي حقق النجاح الكبير، ما تكيه هذا العمل؟

■ العمل الذي يمس الناس.. مثلاً «كيد النساء» فعل ذلك، لأنه دخل الأسرة وعرض ما يطرح فيها بأسلوب ضاحك.. والشعوب العربية تحب متابعة الأعمال، التي تعرض مناوشات النساء مع بعض الذي يظهر كيد النساء.

■ وهل سمية الخشاب لها كيد النساء؟

■ يظهر عندي كيد النساء، إذا استفزني شخص فاستمع استفزته بأَساليب كيد النساء، لكنني في



سمية الخشاب

■ لا أقلق من طرح آرائى السياسية طالما أنا مقتنعة بها.. ولأننى فنانة لا بد أن أقول رأيى بصراحة، سواء قبله الآخرون أم لا، فاتحمل مسؤولية ما أقوله لأننى قدوة أمام البعض.

■ كيف تتنظرون لإوضاع مصر الآن، أنت متفائلة أم متشائمة؟

■ قالت سمية الخشاب: التفاؤل مطلوب والتشاؤم مرفوض. المهم أن يعمل كل شخص دوره ويواظب على عمله، وألا تنصيد الأخطاء لبعض.

جدا يفشل العمل.

■ هل هذا يعني أنك طرف مقدر في العمل خاصة السيناريو؟

■ أنا أهتم جدا بالسيناريو عندما أختار العمل الذي أصوره.

■ لو رشحت لقيام سياسي مباشر، فماذا يكون؟

■ أوافق إذا كان يمس قضية عربية، وسبق أن قدمت أغنية لفلسطين، وحصلت على جوائز عنها وعبرت عما بداخلي بصوت مرتفع.

■ هل تخشين من تحديد موقفك السياسي الآن؟

الطبيعة أحب الجميع وأشعر بالطيبة داخلي.

■ عودة إلى جملة «كسر الدنيا»، هل يأتي الإنتاج الضخم وراءها، يعني كلما أنتج المنتج ضمن تحقيق تلك الجملة.

■ هذه الجملة الجملة تعتمد على نص محكم وحوار جذاب، والمؤلف عارف ماذا يريد توصيله للمشاهد ومخرج فاهم يترجم السيناريو إلى حالة.. وممثل واع وشاطر ولديه تأثير على الناس ويوصل ما يريد المخرج.. مثلاً لو عندنا سيناريو قوي ومخرج نص نص ينجح العمل مع الجمهور.. ولو عندنا سيناريو ضعيف ومخرج قوي

سودوكو

	2		5	7	
4			2	5	9
6		9			
	7	9	1	2	5
2	9	5	7	4	
		1		8	
1	2	3		9	
8	4		1		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

5	7	6	4	9	2	3	8	1
8	4	2	7	1	3	5	6	9
9	3	1	6	8	5	7	4	2
1	8	3	5	4	9	6	2	7
7	6	9	1	2	8	4	3	5
2	5	4	3	7	6	9	1	8
4	9	7	8	6	1	2	5	3
6	1	5	2	3	7	8	9	4
3	2	8	9	5	4	1	7	6

ابراج

الحمل:

المشاكل المادية تحوز اهتمامك بشكل مميز حاول استغلال هذه المرحلة لتنظيم ميزانية أعمالك ومشاريعك - يوم السعد الجمعة رقم الحظ 11.

الثور:

أحد الأشخاص يوقظ في قلبك الحنين الى علاقة قديمة. كن واعياً ومنطقياً ولا تتسرع في اتخاذ القرار. توافق مع برج الحوت.

الجوزاء:

أنت تملك الكثير من المواهب لكنها بحاجة لمزيد من التنمية فحاول أن تصغي الى نصائح المخلصين وشاور من هم أكبر منك سناً.

السرطان:

التفاهم المتبادل بينك وبين الحبيب يضعك في قمة السعادة. لا تتسرع في حكمك على صديق مخلص. تعاطف مع برج الجوزاء.

الأسد:

تسلخ بالوعي والمنطق ولا تدع علاقاتك الاجتماعية تؤثر على حياتك المهنية. نظم أوقاتك وكرس جهودك للأمر المهمة فقط.

العذراء:

بعد طول صبر وانتظار ستصلك رسالة من الحبيب توضح أشياء كثيرة كانت غامضة بالنسبة لك. يوم السعد الأربعاء ورقم الحظ 9.

الميزان:

الوقت الآن ملائم لإعادة النظر في بعض الأمور فلا تكثر لبعض الأشخاص الذين يسعدهم إن يروا القوضى تخيم على أعمالك.

العقرب:

أمورك العاطفية في تحسن ولكن حاول أن تتقرب من الحبيب أكثر فالجراح التي سببتها له عميقة ولن تتدمل بسهولة.

القوس:

الحظ هذا اليوم سيكون رفيقك الدائم ويساعدك كثيراً على النجاح في مشروع كنت تعلق عليه آمالاً كبيرة. يوم السعد الأحد ورقم الحظ 1.

الجدي:

أمنياتك سوف تتحقق وتعم بعلاقة مميزة مع إنسان مميز. أبناء من الخارج من صديق قديم قد تزجك بعض الشيء.

الدلو:

المشاكل التي تعاني منها أنت مسؤول عنها بالدرجة الأولى فانظر الى الأمور بتجرد وبعيدا عن الانانية. وحاول أن تعمل على توفير الاجواء الهادئة.

الحوت:

ستحقق انتصارات خلال هذا اليوم فكن حذراً وتجنب الأشخاص الذين يتودون اليك في الظاهر وهم في داخلهم يضمرون لك السوء.

أخبار فنية

وفاة أخت لجوليا روبرتس بجرعة زائدة من المخدرات



جوليا روبرتس وأختها نانسي موتس

■ لوس أنجليس - د ب أ: توفيت الأخت الصغرى غير الشقيقة لـ نجمة هوليوود الشهيرة جوليا روبرتس عن عمر ناهز 37 عاماً. وبحسب بيان للعائلة، توفيت نانسي موتس على ما يبدو بسبب تناولها جرعة زائدة من المخدرات.

وجاء في البيان الذي نشرته مجلة «بيبول» الأمريكية أنه تم العثور على موتس متوفاة في لوس أنجليس أول أمس تجدر الإشارة إلى أن والدة روبرتس أنجبت موتس من زيجة ثانية.

يذكر أن روبرتس مرشحة هذا العام لجائزة الأوسكار عن أفضل ممثلة مساعدة في فيلم «أغسطس: مقاطعة أوساج».

«بيتهوفن الياباني» يقول إنه استعاد بعضاً من حاسة السمع

■ طوكيو - رويترز: قال مؤلف موسيقى أطلق عليه اسم «بيتهوفن اليابان» إنه استعاد بعضاً من حاسة السمع بعدما أحدث ضجة قبل أسبوع عندما اعترف بأنه استعان بشخص غامض في كتابة سيمفونياته الشهيرة.

وأصبح مامورو ساموراجوتشي وهو مؤلف للموسيقى الكلاسيكية نابغة ملهمه في التأليف الموسيقي رغم فقدانه لحاسة السمع.

وقال ساموراجوتشي الأربعاء إنه عانى من فقدان السمع قبل أن يلجأ لأستاذ جامعي لكتابة الحان تحمل اسمه في شراكة بينهما استمرت 18 عاماً. غير أن الوضع تحسن.

وقال ساموراجوتشي في بيان نقلته وسائل اعلام يابانية «الحقيقة هي أنني بدأت مؤخراً في استعادة حاسة السمع قليلاً. وقال أنه خلال السنوات الثلاث الماضية استطاع سماع أحاديث لكن في ظروف معينة.

«خلف الأبواب المغلقة»... فيلم يسلط الضوء على التحرش الجنسي في المغرب



لقطة من فيلم «خلف الأبواب المغلقة»

طنجة - من سعيدة شريف:

هذا الأخير يحول حياته الخاصة والمهنية إلى جحيم. تصارح سميرة الزوج بكل ما يحدث لها، ويسعى من جهته إلى التدخل لتجنب زوجته الطرد من العمل، وصون كرامتها، لكن المحاولات باءت بالفشل، ما جعلها يلجأ إلى إحدى الجمعيات النسائية.

وفي غياب أي قانون يحمي المرأة من التحرش الجنسي (مشروع قانون مناهضة العنف والتحرش ضد النساء ما زال قيد الدرس لدى الحكومة المغربية)، تلجأ سميرة إلى زوجة المدير، التي لا تصدق الموضوع في البداية، ولكنها ترق لحال سميرة في النهاية وينصان فضا للمدير، الذي تضبطه زوجته بجرم محاولة التحرش بسميرة.

وعن هذا الفيلم قال المخرج عهد بنسودة وكالة الأناضول بعد عرضه، إنه يدخل في «إطار البحث عن سينما محمد عهد بنسودة، سينما جادة تخدم موضوعا معينا، وتوفر في الوقت نفسه فرجة سينمائية للجمهور».

وأضاف بنسودة أنه في فيلمه الأول «موسم المشاوشة»، أراد أن يقدم مغربا تراثيا حضاريا، لأن الصورة التي تسوق عن المغرب في الخارج مهمة جدا،

خاصة الصورة التي يقوم السينمائي بتقديمها عن المغرب. وأشار بنسودة إلى أن المغرب تطور وتقدم، وأنه لا يقلل أن تظهر منه في الأفلام السينمائية الغربية الإوجوه القبيح، والجوانب السلبية، مشيرا إلى أنه يهتم بالنبش في القضايا التي تثير اهتمام المجتمع المغربي وتخدمه في آن واحد، ويسعى لتقديم سينما جادة تخدم موضوعا معينا وتوفر فرجة سينمائية. وفي رد على من يدرجون فيلمه في خانة الأفلام التوعوية، قال بنسودة: «يمكن تسميته بما نريد، فهذا الفيلم يخدم قضية حساسة في المجتمع، وهذا شرف كبير لي».

وأشار إلى أن الذين يوجهون هذا النقد للفيلم لا دراية لهم بالسينما، لأن اللغة السينمائية توظف في التلفزيون وفي السينما، ويكفي أن الفيلم يوجد في القاعات السينمائية للأسبوع الرابع، وهو الأول في شبكات التكاثر، (من حيث عدد المشاهدين) بحيث وصل في ثلاثة أسابيع إلى ما يزيد 60 ألف متفرج، وهذه هي جائزتي».

وأوضح بنسودة أن أهم جائزة للمخرج هي حينما يصل إلى الجمهور، وهو ما تحقق لفيلمه، الذي أخذ

منه مجهودا كبيرا، حتى يكون متناول الكل، ويدخل إلى البيوت المغربية، وتشاهده الأم مع ابناتها، بل يمكن أن تخرج إلى القاعات السينمائية دون أدنى حرج وتشاهده بكل حرية، لأن لا يوجد بها ما يخدش الحياء. ويعد «خلف الأبواب المغلقة»، أول فيلم مغربي وعربي يتوج بحادي جوائز «ريمي أوار»، الأمريكية الشهيرة، كما أنه حاز جائزة لجنة تحكيم الدورة 46 من مهرجان هيوستن الدولي للفيلم بولاية تكساس الأمريكية. ويشارك في الدورة 15 من المهرجان الوطني للفيلم بطنجة، 22 فيلما طويلًا تعكس تجارب وأجيال إبداعية مختلفة في خريطة السينما المغربية، و21 فيلما قصيرا، أغلبها لمخرجين شباب من داخل وخارج المغرب.

وفضلا عن جوائز لجنتي التحكيم للأفلام الطويلة والقصيرة، هناك جائزة للنقد في المهرجان، التي يعلن عنها قبل الإعلان الرسمي للجوائز الأخرى، وتضم لجنة تحكيمها كلا من الناقد: محمد شويكة، وعادل السمار، ورشدي المانيرة.

وتتواصل فعاليات الدورة 15 من المهرجان الوطني للفيلم بطنجة (أقصى الشمال الغربي) حتى 15 شباط/فبراير الحالي. (الأناضول)

مهرجان «الجزيرة» الدولي للأفلام التسجيلية يستحدث جائزتين جديدتين في دورته العاشرة



القاهرة-الدوحة - د.أ: أعلن عباس أرناؤوط مدير مهرجان الجزيرة الدولي للأفلام التسجيلية في قطر زيادة عدد الجوائز التي يمنحها المهرجان في دورته العاشرة التي تعقد بعد شهرين إلى ثماني جوائز، بزيادة جائزتين جديدتين.

وقال أرناؤوط في بيان إن المهرجان استحدث هذا العام جائزتين جديدتين، لأفضل مخرج وأفضل تصوير، تمنح في مسابقات المهرجان الثلاث الخاصة بالأفلام القصيرة والمتوسطة والطويلة.

ويعد المهرجان دورته العاشرة في الفترة من 17 إلى 20 نيسان/أبريل المقبل في العاصمة القطرية الدوحة وينح جوائز للفيلم الفائز في كل من المسابقات الثلاث، وجائزة لجنة التحكيم وثلاثة جوائز خاصة برعاية شبكة قنوات الجزيرة الفضائية لأفضل ثلاثة أفلام تتعلق بموضوع يتم اختياره سنويا وجائزة للحريات وحقوق الإنسان وجائزة لأفلام الطفل والأسرة وجائزة «أفلام واعدة» وجائزة «أفق جديد» لأفضل فيلمين من إنجاز الطلاب. وأضاف مدير المهرجان أن الدورة الجديدة التي تحمل شعار «خطوات» تتخذ طابعا احتفاليا كونها تشكل نقلة

منع محمد عساف من الغناء في افتتاح مونديال كأس العالم في البرازيل

غزة - من نور أبو عيشة:

قال محمد عساف الفائز بلقب محبوب العرب، في البرنامج الشهير «أرب أيدول»، الذي كان يبيت على قناة (MBC)، وسفير وكالة الأمم المتحدة للنوايا الحسنة، إنه مُنع من أداء أغنية افتتاح مونديال كأس العالم لعام (2014) في البرازيل من قبل دول وجهات «غير معروفة».

وأشار خلال مؤتمر صحفي عقده في فندق «روتس»، بمدينة غزة، إلى أن منعه أدى إلى اعتذار الفنانة الكولومبية «شاكيرا» من المشاركة في أداء أغنية المونديال لهذا العام.

وكان الموقع الإلكتروني لقناة MBC قد ذكر أن «عساف» يستعد للمشاركة مع المغنية الشهيرة «شاكيرا»، في حفل افتتاح مونديال كرة القدم 2014 بالبرازيل.

وشدد عساف على أن القضية الفلسطينية ستبقى على «سلم أولوياته»، الغنائية، لافتا إلى أن أغنيته الأخيرة حملت اسم «ورد الأصائل» هدية منه للعاصمة الفلسطينية «القدس».

وعلى صعيد الخدمات التي قدمها عساف للقضية الفلسطينية كونه «سفيرا للنوايا الحسنة»، قال عساف: «على صعيد الشخصي أقمت حفلات صغيرة، والمبالغ التي جمعت قدمت لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين (اونرو) لتقديم المساعدات للاجئين في ظل الضائقة المالية التي تعاني منها الوكالة».

وحول إمكانية تنظيم حفلات له في قطاع غزة، قال عساف إنه ينتظر موافقة وزارة الداخلية في حكومة غزة التي تديرها حركة حماس على ذلك.

ووصل محمد عساف قطاع غزة، أمس الاثنين، عبر



ماريا اليوخيتا و نادجا تولونيكوفا

مغنيات بفرقة «بوسي رايت» الروسية تشكوان من عراقيل حكومية

برلين - رويترز: اتهمت مغنيتان في فرقة بوسي رايت لوسيفي اليانك موسكو بعرقلة حملتهما لتحسين الأوضاع داخل السجون الروسية ودعوتها لرقابة دولية.

وقالت ماريا اليوخيتا ونادجا تولونيكوفا - اللتان افرج عنهما من السجن في كانون الأول/ديسمبر الماضي بموجب قرار عفو - إنهما قد تدرسان توسيع نشاطهما السياسي بخوض الانتخابات البلدية في موسكو.

وقضت المراتان أكثر من 21 شهرا من عقوبة بالسجن عامين بعدما ادبنتا في عام 2012 بالتحريض بدافع من الكراهية الدينية بعدما اقتحمتا أكبر كاتدرائية أرثوذكسية في موسكو وقامتا باحتجاج هدفه الدعوة إلى تخليص روسيا من الرئيس فلاديمير بوتين.

وقالت المغنيتان إنهما تريدان الآن تكريس مساعلة».

فضائيات

لغة جيل «العربي»: بين خطر الدوبلاج ونزيف الهوية

نسرین طرابلسي *

تعرف لغة الصحافة باللغة البيضاء، وهي اللغة العربية المخففة البسيطة، اللغة التي تقرا بها الجريدة، وتتصفح بها مجلات الفن والموضة والأزياء. لغة الإعلام الفصحى السهلة المطمعة بالعامية المحكيمة. لغة دبلجة المسلسلات المكسيكي، ولماذا تركتني أعاني فانا أحيك يا اليخاندرو.

لغة الأخبار والحوار التي تمرر بين كلماتها (يعني وشو وكأنو) في التحليلات العسكرية والاستراتيجية. لغة الذبقة الوافدة عندما يحرم عليها أن تتحدث بلهجةها حفاظا على هوية المحطة. لغة البرامج الثقافية التي لا يجيبها السواد الأعظم، لغة تصاب أحيانا بخدوش وكسور وخلوع، فينون المنوع من الصرف ويوافق العدد المعدد حتى وإن كان من ثلاثة إلى تسعة وتضاف آل التعريف لكلمة غير من دون أي إحساس بالحرج أو ارتكاب خطيئة تجعل العلاقات تخرمغشيا عليها في سوق عكاظ.

في سوريا كانت مادة اللغة العربية في الثانوية العامة مادة نجاح أو رسوب، وكان تعليم اللغة الثانية أمرا ثانويا في المدارس الحكومية. حتى خرج معظم السوريين ضعفاء باللغات الأجنبية، اللهم إلا من كان لديه المال لعمل دورات لغة موازية أو سافر لإكمال تعليمه في الخارج أو تغرب وتعلم لغة البلد الذي يقيم فيه. المهم أننا تخرجنا من الجامعات ونحن نفتخر أننا نغذنا من مقصلة الثانوية العامة وضيق المفازة والواسطة وسنوات الجامعة التي هي مزيج من كل ما سبق والطول وبالعرض. لتنتزل إلى الحياة العملية معتقدين أن شهادتنا الجامعية تؤهلنا لسوق العمل فكانت الصدمة لنا جميعا حين اكتشفنا أن كل الشركات العربية تطلب منك أن تكون ممتازا باللغة الانكليزية. وأن أغلب المراسلات بين شركتين عربيتين باللغة الانكليزية. وأن كل الأخبار العربية تأتي من مصادر إنكليزية، وأن عليك لتعمل محررا في قناة عربية أن تجري أول اختبارا بالانكليزية: مع أن الأجانب يعملون في بلادنا من دون أن يكون هناك شرط واحد ولو من باب الدلع بأن على الموظف أن يفك حرفا عربيا.

أوه، بل، ربما!! لا يمكننا إلا تحميل الإعلام جزءا كبيرا من مسؤولية تدرج اللغة العربية. أخبرني أحد أساتذتي في المعهد العالي للفنون المسرحية أنه أثناء إنتاج المسلسلات التاريخية في سوريا كان الدقق اللغوي يقف وراء الكاميرا ليصحح للممثلين، ومع ذلك كانت تفلت منهم أخطاء كثيرة. هذا يمكن تصديره وابتاعه، بينما لم يكن من المنطقي على الإطلاق التغاضي عن أخطاء النشرات الإخبارية اللغوية.

في كل الدورات التدريبية توزع على المذيعين لوائح طويلة من الكلمات والاستثناءات القواعدية والأخطاء الشائعة. ولكن مثل كل المهارات فاللغة العربية لغة قراءة وبحث وممارسة. عليك أن تبدو دوما جاهزا متحكما من أدواتك ولغتك ومعلوماتك. عند كثير من العاملين في مهنة التقديم لا يلقون بالالقواعد النحو والإعراب. عندما يقرأ البعض نشرة عن عظام الغرهبدي وسيبويه والموالي تهتج تحت الأرض من فداحة الأخطاء. يشكلون الكلام بحركات ترغف الضغط وتضرب العصب وتجر المشاهد معها إلى الأسفل. عدنا عن الخطأ الذي يتحول إلى قاعدة عندما يبدأ به أحدهم على الشاشة ويستشوي بداء التقليد الكلدوري بين الجميع. على سبيل المثال تكلم تعرفون طريقة المذيعين في تصويب الخطأ الذي يقعون به، فيتبعون الكلمة الخاطئة بـ (أو) ثم الكلمة الصحيحة، وهذا بعد ذاته خطأ لأن الأصح أن يقولوا (بل) لأن لا يوجد أي الخيار بين كلمتين صحيحتين، بينما ال(بل) هي للتوضيح أن الكلمة الأولى خاطئة والثانية هي الصحيحة. إنها دويخة لغوية، فاللغة العربية بحر عميق في أحشائه الدر كامن، وليس كل متحدث بها غواص.

اللغة والناس

■ في أثناء كتابة هذا المقال سألت صديقتي ما هو آخر برنامج لغوي ظهر على التلفزيون وتذكرته. صنعت قليلا من اجابت واللغة والناس، إنه برنامج سوري كان يقدمه اللغوي والأديب السوري الرحل يوسف الصيداوي. السوريون الذين عاصروا فترة التمسك باللغة العربية في سوريا إلى درجة الغلالة من أسماء المحال التجارية وحتى المصطلحات الطبية والعلمية في الكتب المدرسية والجامعية، يعرفون أنه لا يوجد شعب غيرنا يقول عن antibiotics الصادات الحيوية؛ ولهذا حديث طويل لن ننتج مع الصيداوي كان برنامجهم يبدأ ببيت الشعر العربي:

لغة إذا وقعت على أسماءنا كانت لنا برداً على الأكباد

ستظل رابطة تؤلف بيننا فهي الرجاء لناطق بالاضاء.

وقدمه على مدى أحد عشر عاما متواصلة وتحولت مئة حلقة من حلقاته إلى كتاب يحمل نفس عنوان البرنامج.

وقبل أن تذهب 2013 أخذت في طويقها علمين من اعلام الإعلام العربي كانت أيامها أيام عز اللغة العربية على الشاشة. ليس فقط لغتا ونطقا بل وتعلما لجيل كامل ينظر إليهما بكل إجلال وإكبار. ولأننا في السنوات الأخيرة خطف الموت الكثير من الهامات الفنية والإعلامية بحزن صامت طغت عليه أصوات القذائف والانفجارات، فلا بد أن نتذكر في سطر بقال في جريدة من باب الوفاء والتعبير عن الامتنان لأننا بفضل جهودهم أنقذت أجيالا من ضياع اللغة. فاليوم سادت (العربي) بين الجيل الجديد الذي يكتب بها تعليقات «الغيس بوك» ورسائل «واتس آب»، لغة هجينة أصحابها لم يطالوا سماء العربية ولا تراب الانكليزية!

جيل السمسسم وطرائف الجاحظ

■ من تدريس اللغة العربية وإدارة البرامج التعليمية انتقل الإعلامي السوري ياسر المالح للتعاون مع مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك ككبير الكتاب في برنامج «افتح ياسمسسم» عام 1979 كنسخة من البرنامج الأمريكي Sesame Street أو شارع السمسسم. وعلى الرغم من أن العديد من الفقرات كانت جاهزة وتمت دبلجتها على العربية، إلا أن عددا كبيرا من الأغاني والفقرات الكوميدية التعليمية والفقرات الخاصة بتعليم الأبجدية والكلمات والجمل والأسئلة والأرقام أعدت بإشراف متخصصين. فمن ينسى عبارات هدوء وياص ومدرسة ودخول وخروج، كنا نضحك وتعلم اللفظ والكتابة والدلالة والمعنى. من ينسى أغنية في جيبوتي يا إخواني تلعب تجوي في جيبوتي، ولم تكن نعلم أن جيبوتي بلد عربي يعيش سكانه تحت خط الفقر مدهش ومنسي حتى في نشرات الأخبار والنشرات الجوية!

العلم الثاني الذي فقدناه هو محمد توفيق الجبيري، والذي كان أستاذا للغة الانكليزية في جامعة دمشق، لكن شهرة برنامج النوع «طرائف من العالم»، الذي قدم وأعدت حلقاته لفترة قاربت 25 عاما والذي كان يقدمه بطريقة جذابة وملفتة ويستخدم في صياغة مادته المسختات البيديعية. مما أهله ليقيم بدور الجاحظ في مسلسل «البخلاء» في عام 1983، ودور «ابن عديريه» الأندلسي في مسلسل ماخوذ من كتاب العقد الفريد.

هؤلاء اعلامنا اللغوية في الإعلام فمن هم اعلامكم في اللغة والإعلام اليوم؟

بالسوري والمصري والغليجي!

■ بينما يضيف معجما «لاغوس» و«أوكسفورد» من حين لآخر بإضافة مفردات جديدة للغة الانكليزية، وتحول هذه اللغة إلى لغة المال والأعمال. أقرت الأمم المتحدة اللغة العربية في عام 1973 كواحدة من اللغات الرسمية لها والمنظمات الدولية المنضوية تحتها. لكن اليوم العالمي للغة العربية لم يقر إلا في 18 من ديسمبر 2013. أي أنه واحد من أحدث الأيام العالمية، رغم أن العربية كلغة تنتمي إلى واحدة من أقدم الأسر اللغوية «السامية». فهل تعنتي بها ونتمن ما نمتلك في المؤسسات التعليمية والإعلامية؟ أتترك لكم التفكير بهذا السؤال بينما أحدهم عما شغل الدنيا وملا الناس الدوبلاج.

دوبلاج مصطلح تلفزيوني من الكلمة فرنسية الأصل dublage والمقصود به القيام بتعريب إنتاجات تلفزيونية كالمسلسلات والأفلام والأفلام الوثائقية والأمني. تتم الدبلجة في الاستوديو مع وسائل لعرض المادة المصورة. ثم يقوم ممثلون مختارون لتأدية أصوات الشخصيات المصورة في الفيلم بأداء تمثيلي مطابق للصورة. مع مراعاة حركات الشفاه وكذلك مراعاة وقت الكلمات. المسلسلات المكسيكية والكارتونية كانت تدبلج بالمصنعي، لكن مع الهجوم الكاسح للمسلسلات التركية وتسويقها على كل الشاشات العربية، انتشرت اللهجة السورية أكثر مما اشتهرت بمسلسلاتها الأصلية. حتى القنوات المصرية التي تترجم الأفلام الأجنبية باللهجة المصرية مكتوبة، أصبحت تعرض المسلسلات التركية المدبلجة بالسوري لتواجه الاستقطاب الجماهيري الزهيب الذي أحدثته تلك المسلسلات، وتجد لدى جمهورها متابعة وصدى على نطاق واسع.

في صراع الهوية على القنوات الإعلامية، ينتصر الزي التقليدي والهجات المختلفة وتضمحل اللغة العربية. يسجل كل من «الفيسبوك» و«يوتيوب» اللغة العربية كواحدة من أكثر اللغات نموا يوما بعد يوم، يجري مارك زوكربيرغ تغييرات على اختراعه كتاب الوجه ويضيف الهاشم اليميني للمستخدمين العرب. فهل يصحو مجمع اللغة العربية لعمل شيء ما لانقاذ لغتنا العربية وجعلها أكثر مرونة وهل تنتهي وزارات التربية والتعليم في الحكومات السديدة والرشيدة الموقرة في عمل ما يغير مناهجها القاتلة التي تجعل الأمل والطلاب يدفعون ما فوقهم وما تحتهم ليعضوا أو لادهم في مدارس بريطانية وأمريكية في العلم والعرفة والغن والجرأة وطلاقة اللسان بحرية التعبير... وتؤمن في نهاية المطاف مكانا في الحياة وفرصة عمل!؟



محمد عساف

معبر بيت حانون (إيرز) شمال قطاع غزة.

وذكر عساف أن برنامج «أرب أيدول» في موسمه الثالث ينوي إقامة لجنة لتجربة أداء الفنانين الفلسطينيين الموهوبين في مدينة رام الله بالضفة الغربية. (الأناضول)



رصيف تحميل النفط في ميناء البصرة

الشهرستاني: طاقات العراق التصديرية للنفط الخام تسجل رقما تاريخيا

بغداد - د ب أ: صرح حسين الشهرستاني، نائب رئيس الوزراء العراقي لشؤون الطاقة، أمس الأربعاء أن الطاقات التصديرية للنفط الخام من المرافق العراقية شمالي الخليج ستصل مع نهاية الشهر الجاري إلى أكثر من 4.5 مليون برميل، وهي أعلى طاقة تصديرية يسجلها العراق منذ سبعينات القرن الماضي.

وأضاف أن الطاقات الجديدة هي الأعلى منذ سبعينات القرن الماضي ولدينا خطط لم خطوط نايب أخرى عبر الأراضي الأردنية والسورية والتزكية لتصل الطاقات إلى أكثر من 8.6 مليون برميل في اليوم في غضون سنوات.

وأكد أن العراق «يرغب بمد خط نايب جديد عبر الأراضي السعودية إلى ميناء ينبع على البحر الاحمر لكن لم تحصل على جواب من الجانب السعودي».

وأضاف أن «من بين أسباب عدم الصعود بالطاقات الإنتاجية حاليا هو الحاجة إلى بناء منظومة تخزين لاستيعاب الطاقات الإنتاجية».

وقد طلبت من وزارة النفط الإستعانة بخبراء وبشركات عالمية لمعالجة هذه الإشكالية». وذكر المسؤول العراقي «أن وفدا حكوميا عراقيا برئاسة نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة ووزراء النفط والمالية والأمانة العامة لمجلس الوزراء بدأ أمس مفاوضات مع وفد من إقليم كردستان لحسم موضوع الموازنة العامة الإتحادية لعام 2014 واستئناف ضخ النفط الخام من حقول الاقليم بمعدل 400 ألف برميل يوميا».

وقال «نحن نشجعنا حكومة الإقليم على زيادة معدلات الإنتاج والتصدير بغض النظر عن موقف الحكومة الإتحادية من شرعية العقود المبرمة بين الاقليم والشركات العالمية لتطوير الحقول النفطية».

وأضاف «أبلغنا وفد كردستان في المفاوضات الماضية بأن حكومة الاقليم هي من تتولى دفع المستحقات للشركات النفطية الأجنبية العاملة في الاقليم من إجمالي الحصص المحددة للاقليم في الموازنة والبالغة 17 في المئة من إجمالي مبلغ الموازنة».

كثير من العمال الأجانب في ألمانيا يحصلون على أجور دون الحد الأدنى

برلين - د ب أ: كشف تقرير للوكالة الإتحادية للعمل في ألمانيا أن كثيرا من العمال الأجانب من دول أعضاء في الإتحاد الأوروبي يعملون في ألمانيا مقابل أجور متدنية.

وأظهر التقرير الذي أعدته الوكالة بناء على طلب من زابينه تسيمرمان، النائبة البرلمانية عن حزب اليسار، أن 53 في المئة من المهاجرين الوافدين من عشر دول في شرق الإتحاد الأوروبي ويعملون في ألمانيا بدوام كامل حصلوا في كانون أول ديسمبر عام 2012 على أقل من الحد الأدنى للأجور التقديري الذي حدده الوكالة.

وبلغت نسبة العمال الأجانب الوافدين من دول جنوب الإتحاد الأوروبي، مثل اليونان وإيطاليا والبرتغال وإسبانيا، الذين حصلوا على أجور متدنية 25.4 في المئة.

أما بالنسبة للألمان الذين يعملون بدوام كامل، فقد أظهر التقرير أن 19.7 في المئة منهم يحصلون على أجور متدنية.

وتعرف الوكالة الأجور التقديرية بمن يحصل على أقل من ثلثي الدخل المتوسط للعامل بدوام كامل، والذي يقدر بـ1926 يورو شهريا.

وصفت تسيمرمان نتائج التقرير بأنها «شهادة فقر على سياسة سوق العمل» في ألمانيا، موضحة أن العمال الأجانب في ألمانيا تزداد أوضاعهم سوءا بشكل منمنهج.

البنك المركزي الأوروبي يدافع عن استمرار سياسته النقدية التوسعية

كارلسروه (ألمانيا) - رويترز: قال ينز فايدمان، عضو المجلس التنفيذي للبنك المركزي الأوروبي، أمس الأول أنه لا يوجد خطر على الأسعار في منطقة اليورو، سواء ارتفاع سريع أو هبوط حاد في الأجل القصير إلى المتوسط.

وتأتي تعليقات فايدمان متوافقة مع ملاحظات رئيس البنك المركزي الأوروبي، ماريو دراغي، الذي قال الأسبوع الماضي بعدما بقي البنك سعر الفائدة القياسي بدون تغيير عند 0.25 في المئة أن مخاطر صعود أو هبوط التضخم تبقى محدودة.

وقال فايدمان على هامش منتدى قانوني «المخاوف بشأن التضخم وأيضا إكتمال الأسعار في الأجل القصير إلى المتوسط ليس لها مبرر يذكر. المخاطر محدودة نسبيا». وأضاف فايدمان أن الإبقاء على سياسة نقدية توسعية له ما يبرره بالنظر إلى الوضع الاقتصادي الحالي.

الكويت تنفق مع عملائها على عقود طويلة الأجل لبيع النفط

الكويت - رويترز: قالت صحيفة (الجريدة) الكويتية أمس الأربعاء أن الكويت إتفقت مع عملائها على عدد من العقود طويلة الأجل لبيع النفط والتي من المقرر توقيعها في شهر مارس آذار.

ونقلت الصحيفة عن نبيل بورسلي، العضو المنتدب لقطاع التسويق العالمي في مؤسسة البترول الكويتية، قوله أن استراتيجيتها المؤسسة لا تهدف في الوقت الحالي إلى تجديد العقود بشكل سنوي بل تركز على العقود طويلة الأجل التي تمتد لأكثر من عشر سنوات.

وأضاف أن العقود التي ستوقع تشمل النفط الخام والمشتقات البترولية والغاز المسال، وتوقع بورسلي استمرار أسعار النفط في معدلاتها الحالية بين 100 و110 دولارات للبرميل.

ليبيا: اكتشاف بئر غازية جديدة

طرابلس - يو بي أي: أعلنت مؤسسة النفط الليبية أمس الأربعاء عن اكتشاف بئر غازية جديدة في حوض مرزق جنوب طرابلس بطاقة إنتاجية تصل إلى 4 ملايين قدم مكعب في اليوم.

وذكرت مؤسسة النفط الليبية على موقعها الإلكتروني أن الشركة البولندية للنفط والغاز اكتشفت البئر الغازية الجديدة في حوض مرزق (650 كلم جنوب طرابلس).

وأوضحت أن الطاقة الإنتاجية للبئر المكتشفة تصل إلى 4 ملايين قدم مكعب في اليوم.

يشار إلى أن هذا الاكتشاف الثاني للشركة البولندية للنفط والغاز في منطقة الإقليم المنتجة لها في شهر أيار/مايو من العام 2008.

وترتبط الشركة البولندية للنفط والغاز «بي بي» مع مؤسسة النفط الليبية باتفاقية إستكشاف وتقسيم إنتاج في حوض مرزق، وقعت في شهر شباط/فبراير 2008.

إقرار مشروع للربط المائي بين دول الخليج

الرياض - د ب أ: أقر وزراء الكهرباء والماء في دول مجلس التعاون الخليجي خلال اجتماعهم أمس الأربعاء في الرياض مشروع الربط المائي الثاني بين دول المجلس، وذلك لتوفير الأمن المائي باعتباره ضمن الإستراتيجيات المهمة.

وقال وزير الكهرباء والماء الكويتي رئيس الدورة الحالية في كلمة له أن مشروع الربط المائي يعد من المشاريع الفريدة في العالم، مؤكداً أن التكامل والتعاون بين دول المجلس من الأهداف التي تسعى لها دول المجلس.

بعد ذلك قال الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في الأمانة العامة لمجلس التعاون مع الله بن جمعة «أن موضوع الأمن المائي يشكل الأساس في إستراتيجية إظهار الإنجازات التنموية الشاملة لدول المجلس».

صندوق النقد: تكثيف العقوبات التجارية أضعف الاقتصاد الإيراني

واشنطن - آ ف ب: أفاد صندوق النقد الدولي أمس الأربعاء أن تكثيف العقوبات الاقتصادية الدولية المفروضة على إيران بسبب برنامجها النووي أدى إلى إبطاء نمط نمطها في شهر أيار/مايو من العام 2008.

وقال وزير الاقتصاد الإيراني في حوالى 3 سنوات أكد الصندوق أن البلاد تحتاج إلى معالجة الأمر من خلال برنامج إصلاح «سريع وناشط» لتجنب مزيد من التدهور.

ومن بين جملة «الضدمات» التي أسهمت في إضعاف الاقتصاد الإيراني، حسبما يرى صندوق النقد، بيزيد من إصلاح الدعم الحكومي والبرامج الاجتماعية ضعيفة التمويل، وتكثيف العقوبات التجارية والمالية، مما أدى إلى «إضعاف الاقتصاد» برهته.

وأضاف أن «بسبب التضخم والبطالة مرتفعة فيما يبدي قطاع الشركات والمصارف مؤشرات ضعف».

وتابع أن «إيران تفت حاليا على مفرق طرق... على السلطات الجديدة الانطلاق في تطبيق إصلاحات جذرية لأطر العامة التي تستند إليها أسواق السلع والعمل والإفراض».

«فيتش»: تصنيف مصر الأنماني مستقر لكن من المستبعد رفعه قريبا

القاهرة - رويترز: قالت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني أن تصنيف مصر إستقر بضعف ما وصفها بمؤشرات أولية على تحسن الوضع السياسي والاقتصادي، لكن من المستبعد رفع التصنيف سرعيا.

وغيرت «فيتش»، في مطلع يناير/كانون الثاني 2014 النظرة المستقبلية السلبية لتصنيف ديون مصر طويلة الأجل بالعملة الأجنبية، وذلك للمرة الأولى منذ يناير/كانون الثاني 2011. وعلى مدى تلك الفترة جرى خفض التصنيف خمس درجات.

وقالت المؤسسة في تقرير صدر أمس الأربعاء «توقع تحسن الأداء الاقتصادي في فترة التوقعات التي تمتد عامين، لكن في نهاية 2015 سيظل الاقتصاد أضعف بكثير مما كان عليه في 2010، وهو ما يوضع الضغوط على البرامج الاجتماعية ضعيفة بسبب الإضرابات السياسية والإقتصادية».

وقال التقرير أن بؤر التحسن ظهرت بفضل تدفق مساعدات كبيرة بعد عزل الجيش لخلية محمد مرسي في يوليو/تموز. إن خفضت تلك الأموال التي جاءت من دول خليجية الضغط على الاحتياطيات وسعر الصرف والميزانية.

وقالت «فيتش»، إن تصنيف مصر طويل الأجل عند «بي ناقص» منخفض ويرجع إلى مخاطر وديونيات كبيرة، وأضاف أنه بالرغم من «أحوال الإضرابات السياسية، وفازت البلاد تعان من توترات خطيرة... وقد تؤدي الحملة على جماعة الإخوان المسلمين إلى بزوغ خطر التطرف بدرجة أشد بعد قبل 2011».

وأضافت أن أموال المنصفين لن تكفي لوقف إجراءات تنفيذ إستخدام النقد الأجنبي وسيكون تقليص عجز الميزانية بنسبة كبيرة أمرا صعبا.

«أوبك» ترفع توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2014

وقالت أوبك «تجهت التوقعات للطلب على النفط في دول منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية إلى الصعود مع تحسن الأوضاع الإقتصادية في الولايات المتحدة وأوروبا ربما بدرجة أفضل من المتوقع، وبالنسبة للدول غير الأعضاء في منظمة التعاون الإقتصادي فإن التوقعات للطلب على النفط تتجه نحو الهبوط بسبب مشاكل مالية ونقدية».

ووفقا لمصادر ثانوية رسدها التقرير زادت أوبك إنتاجها إلى 29.71 مليون برميل يوميا في يناير/كانون الثاني، مع تعاف جزئي للإنتاج في ليبيا بعد توقف لشهور بسبب إحتجاجات، لكن السعودية أكبر بلد مصدر للخام في العالم خفضت إنتاجها في الشهر نفسه.

إنتاجها في الشهر نفسه. إنتاجها في الشهر نفسه. إنتاجها في الشهر نفسه. إنتاجها في الشهر نفسه.

بالزيادة لنمو الطلب العالمي على النفط في 2014 هو حاليا أعلى من التوقعات القائمة». وجاء تقرير أوبك بعد يوم من قيام إدارة معلومات الطاقة الأمريكية برفع توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2014 برقم مماثل لتوقعات أوبك.

وبينما لا يزال الجزء الأكبر من الزيادة في نمو الطلب العالمي على النفط يأتي من الصين والشرق الأوسط، فإن أوبك تتفاؤل بشأن التوقعات لزيادة استخدام الوقود هذا العام في الإقتصادات المتقدمة.

وتوقع أوبك إنحصارا في الركود على الطلب في أوروبا في 2014، وقالت إن الأرقام المبدئية لديسمبر/كانون الأول 2013 ويناير/كانون الثاني 2014 تشير إلى طلب قوي في الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط في العالم.

لندن - رويترز: قالت منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» أمس الأربعاء أن الطلب العالمي على النفط في 2014 سيرتفع قليلا عن التوقعات، وهذا ثاني تقرير رئيسي هذا الأسبوع يتوقع تنامي استهلاك الوقود بفضل تسارع النمو الإقتصادي في أوروبا والولايات المتحدة.

وقالت المنظمة في تقريرها الشهري أن الطلب العالمي سيرتفع 1.09 مليون برميل يوميا، بزيادة 40 ألف برميل يوميا عن التوقعات السابقة، وترى المنظمة، التي تضخ ثلث النفط في العالم، أيضا أن هناك احتمالات لزيادة أكبر.

وقال التقرير الذي أعده خبراء إقتصاديون في مقر أوبك في فيينا «نظرا للتحسن في الطلب على النفط في دول منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية فإن احتمال التعديل

إدارة معلومات الطاقة تخفض توقعاتها لإنتاج النفط الأمريكي في 14 و2015

واشنطن - رويترز: خفضت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس الأول توقعاتها لإنتاج الولايات المتحدة من النفط الخام هذا العام والعام القادم بسبب أحوال جوية سيئة مؤخرا، لكنها قالت أن تحسينات في التكنولوجيا قد تعزز إنتاج النفط الصخري على مدى العامين القادمين.

وفي أحدث تقرير شهري لتوقعاتها للطاقة للأجل القصير خفضت الإدارة التابعة لوزارة الطاقة الأمريكية توقعاتها لإنتاج النفط الخام الأمريكي في 2014 بمقدار 100 ألف برميل يوميا، ليصل إلى 8.4 مليون برميل يوميا، وبمقدار 100 ألف برميل يوميا أيضا في 2015 إلى 9.2 مليون برميل يوميا.

وقالت إدارة معلومات الطاقة في تقريرها «إنتاج النفط الخام الأمريكي لكل من 2014 و2015 جرى تعديله بالخفض... بسبب مؤشرات إلى أن أحوال جوية سيئة هذا الشتاء تسببت في تباطؤ مؤقت في الإنتاج من آبار جديدة».

وفيما يتعلق بالإنتاج العالمي زادت الإدارة توقعاتها لإنتاج النفط في الدول الأعضاء في منظمة «أوبك»، في 2014 بحوالي 300 ألف برميل يوميا ليصل إلى 35.73 مليون برميل يوميا.

«دبي لصناعات الطيران» تطلب شراء طائرات بمحرك توربيني بمليار دولار

بغداد - رويترز: قالت «دبي لصناعات الطيران» أمس الأربعاء أنها تطلب شراء 20 طائرة تجارية ذات محركات مروحية توربينية من «إيه.تي. آر» الفرنسية الإيطالية لصناعة الطائرات، مع خيار لشراء 20 طائرة أخرى مما قد يصل بإجمالي قيمة الصفقة إلى 988 مليون دولار.

وقال خليفة الديوس العضو المنتدب في الشركة على هامش معرض سنغافورة للطيران «نهدف إلى تنوع محفظتنا والتوسع بضم الطائرات الإقليمية لتلبية الطلب المتزايد من شركات الطيران التي تطورت روابط جوية إقليمية».

ويعد أن طلبت الشركة المتخصصة في صيانة الطائرات وتأجيرها أكثر من 200 طائرة خلال طفرة للقطاع في عام 2007، اضطرت إلى إلغاء هذه الطلبات مع نخوب التمويل في غمار أزمة ديون دبي.

وفي عام 2011 ألغت الشركة طلبيات لطائرات «إيرباص» بقيمة 5.8 مليار دولار إلى جانب طلبيات لشراء 35 طائرة «بوينغ»، من طراز 737.

وتتعلق طلبية «دبي لصناعات الطيران» بشراء طائرات «إيه.تي. آر»، من طراز 72-600، ومن المتوقع تسليمها بين عامي 2015 و2018.

وقال خليفة إن لدى الشركة عملاء يرغبون في شراء أول 20 طائرة وستستخذ قرارها بخصوص الخيارات الأخرى هذا العام.

وأضاف «طائرات إيه.تي. آر تشغيلها أمر نحو 190 ناقل في جميع أنحاء العالم وهو ما يوفر لنا فرصا واضحة لهذا الأسطول الجديد».

سنغافورة - رويترز: قالت «دبي لصناعات الطيران» أمس الأربعاء أنها تعتزم إنفاق ما يصل إلى مليار دولار على شراء طائرات جديدة تعمل بمحركات مروحية توربينية في رهان منها على نمو الأسواق الإقليمية والمحلية المزدهمة في آسيا.

ويعد أن اضطرت الشركة المملوكة للحكومة إلى إلغاء طلبيات كبيرة لشراء طائرات تجارية أثناء أزمة ديون دبي، إتجهت إلى الطائرات ذات المحركات المروحية التي تستخدم في تسيير الرحلات قصيرة وتقل أقل من 100 مسافر.

وقد يكون تشغيل مثل هذه الطائرات أكثر فعالية من طائرات أخرى كثيرة خصوصا في الفترات التي تشهد ارتفاعا لأسعار النفط.

وقالت «دبي لصناعات الطيران» كبرى

زيادة طباعة النقود في مصر تثير مخاوف الخبراء

القاهرة - الأناضول: حذر خبراء من التداعيات الاقتصادية لطباعة النقود المتزايدة في مصر، والتي تؤثر على قيمة العملة المحلية ومستويات الأسعار في البلاد.

وقال البنك المركزي المصري إن قيمة النقد المصدر خلال السنة المالية الماضية ارتفع بنحو 56.7 مليار جنيه (8.15 مليار دولار) هو مجموع الأموال التي قام البنك المركزي المصري بطباعتها.

ويرر البنك المركزي الزيادة في النقد المصدر بإرتفاع الإنفاقي الحكومي خلال العام المالي الماضي بمقدار 117.2 مليار جنيه ليصل إلى 588.2 مليار جنيه، ما أدى إلى تفاقم العجز في الموازنة العامة للدولة، والذي وصل إلى 239.7 مليار جنيه، أي بنسبة 13.7 في المئة من الناتج المحلي

الإجمالي. وذكر البنك أن من بين الأسباب الأخرى التي أدت لطباعة النقود الحاجة إلى ضخ سيولة للبنوك لمواجهة طلبات المواطنين على النقد السائل خاصة في ظل الظروف السياسية والأمنية التي شهدها البلاد العام الماضي.

وأضاف المركزي، في بيان على موقعه الإلكتروني، أنه يلتزم بالمعايير القانونية في طباعة النقود، والتي تنص على أنه يجب أن يكون النقد، ويقدر قيمتها، رصيد مكون من الذهب والنقد الأجنبي والصكوك الأجنبية وسندات وأذون حكومية.

وقال الخبير المصرفي أحمد سليم إن اللجوء إلى طبع نقود دون وجود غطاء، سيؤدي إلى انخفاض القيمة الشرائية للجنيه بصورة كبيرة، وارتفاع مستويات التضخم.

وأضاف سليم في اتصال هاتفي أن الدولة لا يوجد أمامها إلا طريقين لتوفير موارد مالية: إما الاقتراض الخارجي، وهو أمر في غاية الصعوبة حاليا، خاصة مع تدني التصنيف الائتماني للدولة والذي سيرفع تكلفة الاقتراض بشكل كبير.

أما الطريق الثاني فهو التوسع في طباعة النقود

غير أنه أشار إلى أن «التوسع في طباعة النقود دون غطاء، حل صعب جدا ولكنه الطريق الوحيد أمام الحكومة حاليا لمواجهة المشكلات المالية التي تعاني منها الدولة».

وقال البنك المركزي أن النقد المصدر يكافئ قيمته في نهاية يونيو/حزيران 2013، يقابله غطاء يتكون من ذهب بنسبة 6.5 في المئة، وسندات حكومية بنسبة 64.4 في المئة.

تراجع نمو الإقتصاد المصري إلى 1%

القاهرة - رويترز: قالت وزارة المالية المصرية أن معدل النمو الحقيقي للناتج المحلي الإجمالي في الربع الأول من السنة المالية 2013-2014 تراجع إلى 1 في المئة، مقارنة مع 2.5 في المئة في الفترة نفسها من السنة السابقة.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية عن تقرير للوزارة قوله إن هذا التراجع «كان متوقعا في ضوء التطورات السياسية والأمنية خلال هذه الفترة».

وقال التقرير إن معدلات الإستثمار واصلت التراجع، مسجلة انخفاضا بلغ حوالي 7.3 في

الربع الأول من السنة المالية السابقة. ولكن أضاف أن من المنتظر أن تتعافى الإستثمارات بشكل كبير مع بدء تنفيذ حزمة جديدة للتحفيز الإقتصادي، وإستكمال استحقاقات خريطة الطرق مما سيساهم بدوره في تحقيق الاستقرار السياسي وتحسن الوضع الأمني في البلاد».

وتبدت السنة المالية في مصر في الأول من يوليو/تموز.

أيضاً إن إجمالي الدين العام المحلي ارتفع إلى حوالى تريليون و546 مليار جنيه، أو 75.4 في المئة

من الناتج المحلي الإجمالي، في نهاية ديسمبر/كانون الأول الماضي، مقارنة مع تريليون و294 مليار جنيه أو 73.8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في نهاية ديسمبر 2012. وأرجع التقرير هذا الإرتفاع إلى زيادة في صافي إصدارات اذون وسندات الخزنة.

وقال التقرير إن إجمالي الدين الخارجي بلغ 45.8 مليار دولار في نهاية ديسمبر/كانون الأول 2013 أو 15.4 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي إرتفاعا من 38.8 مليار دولار في نهاية ديسمبر 2012.

بيانات تجارية صينية قوية تدفع نفط برنت صوب 109 دولارات

سنغافورة - رويترز: ارتفع سعر خام برنت صوب 109 دولارات للبرميل أمس الأربعاء بعد بيانات أظهرت إرتفاع واردات النفط الصينية إلى مستوى قياسي الشهر الماضي، وهو ما عزز الآمال في استمرار نمو الطلب على النفط في ثاني أكبر إقتصاد في العالم.

وأظهرت بيانات الجمارك أمس الأربعاء أن واردات الصين من النفط الخام إرتفعت 11.9 في المئة في يناير/كانون الثاني عن الشهر الماضي، وبلغت 109.51 مليار دولار للبرميل بعد أن أغلق منخفضا 12 سنتا.

أسس الأول.

وظهرت مؤشرات أخرى على تغيير إرتجاه الإقتصاد الصيني المتباطئ في الفترة الأخيرة، إذ جاءت الصادرات أفضل من المتوقع مرتفعة 10.6 في المئة في يناير/كانون الثاني عن مستواها قبل عام، بينما زادت الواردات عشرة في المئة.

وقال سارك كيتان رئيس بحوث

إدارة معلومات الطاقة تخفض توقعاتها لإنتاج النفط الأمريكي في 14 و2015

واشنطن - رويترز: خفضت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس الأول توقعاتها لإنتاج الولايات المتحدة من النفط الخام هذا العام والعام القادم بسبب أحوال جوية سيئة مؤخرا، لكنها قالت أن تحسينات في التكنولوجيا قد تعزز إنتاج النفط الصخري على مدى العامين القادمين.

وفي أحدث تقرير شهري لتوقعاتها للطاقة للأجل القصير خفضت الإدارة التابعة لوزارة الطاقة الأمريكية توقعاتها لإنتاج النفط الخام الأمريكي في 2014 بمقدار 100 ألف برميل يوميا، وبمقدار 100 ألف برميل يوميا أيضا في 2015 إلى 9.2 مليون برميل يوميا.

وقالت إدارة معلومات الطاقة في تقريرها «إنتاج النفط الخام الأمريكي لكل من 2014 و2015 جرى تعديله بالخفض... بسبب مؤشرات إلى أن أحوال جوية سيئة هذا الشتاء تسببت في تباطؤ مؤقت في الإنتاج من آبار جديدة».

وفيما يتعلق بالإنتاج العالمي زادت الإدارة توقعاتها لإنتاج النفط في الدول الأعضاء في منظمة «أوبك»، في 2014 بحوالي 300 ألف برميل يوميا ليصل إلى 35.73 مليون برميل يوميا.

وعدلت إدارة معلومات الطاقة أيضا بالخفض الطاقة الإنتاجية الفائضة لدى «أوبك»، بنسبة 4.6 في المئة أو 120 ألف برميل يوميا لتصل إلى 2.54 مليون برميل يوميا.

وقالت الإدارة في تقريرها «أعضاء أوبك ما زالوا يعرضون معظم الإنطاعات في الإمدادات العالمية والتي بلغت في المتوسط 2.3 مليون برميل يوميا في يناير/كانون الثاني».

مليون دولار خسائر مصر السنوية من تهريب السجائر

القاهرة - الأناضول: قال محمد الصلحاي، رئيس مصلحة الجمارك المصرية، إن بلاده تخسر سنويا حوالى 5 مليارات جنيه (719.4 مليون دولار)، جراء عمليات تهريب السجائر.

وأضاف الصلحاي في بيان صدر أمس الأول أن وزارة التموين والتجارة الداخلية تعهد حاليا قانون الجمارك لتشديد العقوبات على المهربين وومروجيه البضائع المقلدة والمغشوشة.

وقدر محمد أبو شادي، وزير التموين والتجارة الداخلية المصري، تنظيم حملات مشتركة من مفتشي قطاع التجارة الداخلية ومباحث التموين ومكافحة التهريب الضريبي على جميع محلات بيع السجائر لتأكد من الإلتزامها بالأسعار التي حدتها وزارة المالية، وضبط المخالفين وكذلك ضبط السجائر المقلدة والمغشوشة والمهربة والتي تمثل ما بين 10% و12% من الكميات المطروحة في الأسواق.

وتقدر حصيلة الضرائب على السجائر في مصر سنويا نحو 20 مليار جنيه (2.87 مليار دولار)، وفقا لبيانات رسمية. ومن المتوقع أن تزيد تلك الإيرادات بقيمة 1.5 مليار جنيه (215.5 مليون دولار) بعد إلزام الحكومة البائعين بأسعار محددة لبيعها.



وزير المالية البريطاني يستبعد إقامة وحدة نقدية مع سكوتلاند إذا قررت الاستقلال

■ لندن - رويترز: قالت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، أمس الأربعاء أن من المنتظر أن يستبعد وزير المالية البريطاني جورج أوزبورن إقامة وحدة نقدية مع اسكتلندا إذا قررت الاستقلال.

وقال أوزبورن في وقت سابق إن باقي أعضاء الإتحاد - إنكلترا وويلز وإيرلندا الشمالية - قد لا ترغب في أن تستعمل سكوتلاند الجنيه الإسترليني إذا استقلت، وقالت «بي بي سي» أن أوزبورن سيذهب إلى أبعد من ذلك في كلمة سيلقيها في وقت لاحق هذا الأسبوع باستبعاد إقامة وحدة نقدية.

وسيقرر الإسكتلنديون في 18 سبتمبر/أيلول ما إذا كان بلدهم، الذي يزيد عدد سكانه قليلا على خمسة ملايين نسمة ويعد مصدرا لنفط بحر الشمال، سيذهب وحدة قائمة منذ 307 سنوات مع إنكلترا ويتفصل عن المملكة المتحدة. ولم يتسن على الفور الحصول على تعليق من مسؤولي وزارة المالية على تقرير «بي بي سي».

وتوجه محافظ بنك إنكلترا المركزي مارك كارني إلى سكوتلاند في نهاية يناير/كانون الثاني، وحذر من أنه إذا استقلت سكوتلاند وظلت محتفظة بالجنيه الإسترليني فاما أن تتخلى عن جزء من سيادتها الوطنية أو تخاطر بمواجهة مشكلات مماثلة لأزمة منطقة اليورو.

وأعلن الحزب الوطني الإسكتلندي الذي يدير حكومة الإقليم أنه يعتقد أن إقامة وحدة نقدية مع باقي أعضاء المملكة المتحدة تعد مسألة محورية في رؤيته لإسكتلندا المستقلة. وتبدو الحلول البديلة مثل الانضمام لمنطقة اليورو أو إصدار عملة جديدة مكلفة وتحتوي على مخاطر.

وقال الحزب إن سكوتلاند لن تقبل بالإلتزام بنصيبها من ديون بريطانيا إذا لم يسمح لها باستخدام الإسترليني في إطار إتحاد نقدي.

بنك إنكلترا يراجع سياسة «التوجيه الاستباقي»

■ لندن - د ب أ: أعلن مارك كارني، محافظ بنك إنكلترا (الركزي) أمس الأربعاء عن إجراء تغييرات رئيسية على سياسة «التوجيه الاستباقي» في 2016.

وأعلن كارني أمس أنه لن يتم ربط أسعار الفائدة بأي عنصر اقتصادي معين، وذلك بعدما تراجعت نسبة البطالة بوتيرة أسرع من المتوقع لتصل إلى 7% في تشرين ثاني/نوفمبر الماضي.

ودافع كارني، خلال طرحه للتقرير ربع السنوي للبنك بشأن التضخم، عن سياسة التوجيه الاستباقي التي قال أنها تعمل بصورة جيدة، مضيفا أن أسعار الفائدة سوف ترتفع «تدريجيا عندما يبدو الإلتعاش الاقتصادي مستداما». وقال «المرحلة الأولى من التوجيه منحت المؤسسات التجارية ثقة في أنه لن تتم مراجعة أسعار الفائدة حتى تنمو الوظائف والنمو والاتفاق بمعدلات مستدامة».

ورفع البنك المركزي توقعاته بالنسبة للنمو عام 2014 إلى 3.4% مقارنة بالتوقعات السابقة بنموه بنسبة 2.8%.

الإتحاد الأوروبي يستعد للسماح بزراعة الذرة المعدلة وراثيا رغم معارضة ثلثي الدول الأعضاء

■ بروكسل - د ب أ: تستعد المفوضية الأوروبية للموافقة على زراعة سلالة جديدة من الذرة المعدلة وراثيا رغم أن حوالي ثلثي الدول الأعضاء تحاول عرقلة هذه الخطوة. وتزايدت المخاوف من أن تؤدي هذه الخطوة إلى تعزيز شعبية الأحزاب المناهضة للإتحاد الأوروبي قبل موعد الانتخابات الأوروبية في أيار/مايو المقبل، حيث تواجه المحاصيل المعدلة وراثيا معارضة قوية داخل الإتحاد الأوروبي.

وقال وزير خارجية النمسا، سيبيستيان كروتس، خلال محادثات مع نظرائه في دول الإتحاد إن هذه الخطوة ستهدد مصداقية مؤسسات الإتحاد الأوروبي.

وقال وزير الدولة للشؤون الأوروبية الجري، إنجوك جيورج، «بالتأكيد سنساعد بهذا حملة الأحزاب اليمينية المتطرفة».

وقال تييري ريبينيت، وزير الشؤون الأوروبية الفرنسي «أغلبية الأوروبيين لا يريدون الذرة المعدلة وراثيا.. وهذه الخطوة لن تكون مفهومة بالنسبة لمواطنينا، ورغم ذلك يحتاج وزراء خارجية الإتحاد الذي يضم 28 دولة إلى حشد الأغلبية الموصوفة لإلغاء قرار المفوضية المنتظر في ظل تأييد بريطانيا وإستونيا وفنلندا وإسبانيا والسويد لزراعة هذه السلالة مع إمتناع ألمانيا صاحبة أكبر اقتصاد في أوروبا عن التصويت. وقال وزير الدولة الأسباني، إنغو مينديز دي فيغو، إن السماح بزراعة هذه الذرة سيساعد في الحد من استخدام البييدات الحشرية مع مساعدة المزارعين الأوروبيين في منافسة مزارعي الدول الأخرى «على قدم المساواة».

يذكر أن المفوضية الأوروبية، وهي الذراع التنفيذية للإتحاد الأوروبي، ترى أنه لا بد من الموافقة على زراعة الذرة 1507 بعد أن أصدرت هيئة سلامة الغذاء الأوروبية 6 تقارير تقول إن هذه السلالة آمنة.

صندوق النقد: الاقتصاد الإسرائيلي سينمو بنسبة 3.4% لكن التفاوت الاجتماعي كبير

■ القدس - أ ف ب: توقع صندوق النقد الدولي أن يبقى نمو الاقتصاد الإسرائيلي مستقرا في 2014 عند 3.4 بالمئة، لكنه أشار إلى حجم التفاوت الاجتماعي الكبير، وذلك في تقرير سنوي نشره راسم الأربعا.

وقال الصندوق في التقرير إن «أسس الاقتصاد الإسرائيلي تبقى قوية، نمو إجمالي الناتج الداخلي متين، والبطالة ضعيفة والتضخم يبقى ضمن السلة المتوقعة من 1 إلى 3 في المئة»، مضيفا أن «القطاع المالي في حالة جيدة».

وتوقع صندوق النقد الدولي نمو الاقتصاد بنسبة 3.4 بالمئة هذه السنة، أي المستوى نفسه للنمو المقرر لعام 2013، ولدي سجل في 2012. وسترتفع البطالة بشكل طفيف جدا هذه السنة لتلامس 6.7 في المئة من اليد العاملة الفعلية مقابل 6.4 في المئة العام الماضي.

وقد تصل قيمة احتياطي العملات الأجنبية إلى 85 مليار دولار (62 مليار يورو) مقابل 82 مليار العام الماضي. وفي هذا الإطار الإيجابي، بلغت صندوق النقد الدولي مع ذلك إلى أن مستوى الدين العام يبقى مرتفعا، ويكشف عن الزيادة الكبيرة جدا في أسعار المساكن التي يمكن إذا ما استمرت أن «تشكل خطرا على الاستقرار المالي».

ويشير تقرير صندوق النقد الدولي أيضا إلى معدل البطالة القوي وإلى «الفوارق في الإنتاجية» بين السكان اليهود عموما والمتشددين (حوالي 8 بالمئة من عدد السكان)، وارتفاع البطالة بين الشباب الإسرائيليين (20 بالمئة) إلى حد أنها «ما تواصلت يمكن أن تتصف بالخطيئة الاقتصادية المحتمل على المدى الطويل».

وهناك قسم كبير من المتشددين اليهود لا يعملون للقطاع للدراسات الدينية، أما العرب «الإسرائيليون» فانهم يعانون من التمييز ولا سيما في مجال العمل والسكن والترقية والتحويلات العامة.

إلا أن تقرير صندوق النقد الدولي لا يشير إلى مخاطر المقاطعة الاقتصادية، وخصوصا من جانب الإتحاد الأوروبي الذي يستوعب ثلث الصادرات الإسرائيلية، في حال فشل المفاوضات السلمية مع الفلسطينيين برعاية الولايات المتحدة.

يذكر أن يانير لبيد، وزير المالية الإسرائيلي، طرح مؤخرا توقعات مفادها أنه في حال مقاطعة جزئية من قبل الإتحاد الأوروبي، فإن «الصادرات ستراجع بنحو 20 مليار شيكل سنويا (4.2 مليار يورو)، وسيترجم إجمالي الناتج الداخلي بحوالي 11 مليار شيكل سنويا» (قرابة 2.3 مليار يورو من أصل حوالي 190 مليارا)، مضيفا أنه «سيتم تسريح 9800 موظف على الفور».

ارتفاع يفوق التوقعات لفائض الصين التجاري

■ بكين - أ ف ب: سجلت الصين ارتفاعا جديدا في فائضها التجاري وزيادة كبيرة في حجم صادراتها بفارق كبير عما كان متوقعا، ما يشير تقاؤلا بشأن نمو مبادلاتها التجارية في 2014.

وقال ليو لي وانغ وجو هاو الخبيران في مصرف «إي. إن. زد» إن هذه الأرقام التي «فاجأت الأسواق» يمكن أن «تعكس في تحسن الطلب على السلع الخارجية».

وأعلنت المصارف الصينية أمس الأربعاء أن الصين سجلت في كانون الثاني/يناير ارتفاعا نسبته 14 بالمئة على مدى عام في الفائض التجاري الذي بلغ 31.86 مليار دولار.

وارتفعت صادرات ثاني اقتصاد في العالم بنسبة 10.6 بالمئة الشهر الماضي لتبلغ 207.13 مليار دولار، بينما شهدت الواردات ارتفاعا نسبته 10 بالمئة وبلغت قيمتها 175.27 مليار دولار.

وكان أحد عشر اقتصاديا، إستطلعت صحيفة (ول ستريت جورنال) الأمريكية آراءهم، توقعوا ارتفاعا في الصادرات بمعدل 0.1 بالمئة في كانون الثاني/يناير، وكانت هذه الصادرات سجلت ارتفاعا نسبته 4.3 بالمئة في كانون الثاني/ديسمبر.

وقال خبراء إن ارتفاع الواردات قد يكون نجم عن عمليات شراء مبركة من قبل العائلات الصينية بمناسبة رأس السنة القمرية الذي يصادف في 31 كانون الثاني/يناير والعطل التي تلتها.

وكانت الصين قالت الشهر الماضي إنها وثقة من أنها أصبحت القوة الاقتصادية الأولى في العالم، وأعلنت عن مبادلات سنوية تتجاوز للمرة الأولى الأربعة آلاف مليار

عباس يصادق على مشروع موازنة السلطة الفلسطينية بعد جدل حول حقيقة الأرقام الواردة فيها

كانون الأول)، وهي فترة أطول وأكثر واقعية للقياس، ومن واقع أرقام تقارير وزارة المالية نفسها، فإن إجمالي المديونية زادت بمقدار 69 مليون دولار كعادل شهري خلال الفترة حزيران/يونيو 2013 (59 مليون دولار زيادة شهرية في المتأخرات، و10 ملايين دولار شهريا معدل زيادة الاقتراض من البنوك) ما يعني زيادة في المديونية بمقدار 502 مليون دولار خلال فترة ولاية الحكومة الحالية (سنة أشهر) وليس خفضها بمقدار 400 مليون دولار.

وأشار إلى أنه «يساقط ذلك على أساس سنوي، فإن الزيادة المتوقعة للمديونية ستصل إلى 828 مليون دولار في العام 2014، وبإضافة الزيادة المقررة في الرواتب، فإن العجز الجاري الحقيقي يرتفع إلى 2.195 مليار دولار بانحرفاق 70% عن العجز المقرر في مشروع الموازنة».

ورأى أن ذلك يشير إلى «اغراق في

39% معدل البطالة في غزة و18% في الضفة

■ رام الله - رويترز: أظهرت إحصاءات رسمية فلسطينية أمس الأربعاء تفاوتا كبيرا في معدلات البطالة بين الضفة الغربية وقطاع غزة في الربع الأخير من العام الماضي.

وقال جهاز الإحصاء الفلسطيني في بيان أن معدل البطالة في الربع الرابع من 2013 بلغ نحو 39 في المئة في قطاع غزة، وحوالي 18 في المئة في الضفة الغربية.

وذكر البيان أن عدد العاطلين عن العمل في قطاع غزة ارتفع إلى حوالي 160 ألف شخص في الربع الرابع، من 130 ألفا في الربع الثالث، بينما انخفض العدد في الضفة إلى 142 ألفا من 145 ألفا.

ولم يشير البيان إلى سبب ارتفاع نسبة البطالة في قطاع غزة - الذي تسيطر عليه حركة حماس منذ عام 2007. وربما يكون تدمير مصر للأنفاق المستخدمة لتهرب البضائع المختلفة في الفترة الأخيرة عاملا في ذلك.

وجاء في البيان أن 23 في المئة من العاملين في الأراضي الفلسطينية يعملون في القطاع الحكومي، بواقع 40 في المئة في قطاع غزة و16 في المئة في الضفة الغربية.

وذكر البيان أن عدد العاملين في قطاع غزة ارتفع إلى حوالي 160 ألف شخص في الربع الرابع، من 130 ألفا في الربع الثالث، بينما انخفض العدد في الضفة إلى 142 ألفا من 145 ألفا.

انخفاض أرباح «تومسون رويترز» بتأثير إنكساعات لمؤسسات مالية في أوروبا والأسواق الناشئة

■ لندن - رويترز: قالت تومسون رويترز أمس الأربعاء إنها سجلت انخفاضا أكبر من المتوقع في أرباح الربع الأخير من العام الماضي، متأثرة بإنكساعات لمؤسسات مالية في أوروبا والأسواق الناشئة ما أدى إلى هبوط سهمها أكثر من 5 بالمئة.

وقال جيم سميث، الرئيس التنفيذي لتومسون رويترز، في بيان إن عوامل غير مواتية في نهاية العام الماضي كانت أشد من المتوقع، وأنه يرى أن الأسواق المالية ستظل تتشكل خلال الفترة المقبلة مع إعادة هيكلة النظام المصرفي العالمي.

وتتوقع شركة الأخبار والبيانات العالية أن تستقر إيرادات 2014 دون تغيير يذكر مقارنة مع زيادة بلغت 2 بالمئة في 2013 إلى 12.5 مليار دولار مع استبعاد عمليات تصفية الإستثمارات والتغيرات في أسعار العملات.

وقال سميث في مقابلة «تظل هذه فترة متقلبة في كل مكان... شهدنا ضعفا في أوروبا وآسيا أكبر من المتوقع في الربع الرابع».

وذكرت تومسون رويترز أن أرباح التشغيل الأساسية في الربع الأخير من العام الماضي انخفضت 50 بالمئة على أساس سنوي، وهو ما يرجع لأسباب منها التكاليف التي أعلنت في السابق والمتعلقة بخفض الوظائف وغيرها من نفقات إعادة الهيكلة. ومع استبعاد هذه التكاليف انخفضت أرباح التشغيل 5 بالمئة إلى 577 مليون دولار في الربع الرابع.

وأشارت خدمة تومسون رويترز «أي/بي/إي/إس» إلى أن الشركة حققت أرباحا بلغت 49 سنتا للسهم في الربع الأخير من 2013 بحسب البيانات المعدلة، منخفضة عن متوسط توقعات المحللين البالغ 52 سنتا.

ترويكا دائني قبرص مرتاحون لتطبيقها برنامج إعادة هيكلة الاقتصاد

■ نيقوسيا - أ ف ب: أعلنت الجهات الدائنة الدولية لقبرص أمس الأجلات وبرنامج إعادة الإقتصاد القبرصي يسلك الطريق الصحيح مع أداء مالي أفضل من المتوقع، لكن الوضع يبقى صعبا.

وجاء في بيان مشترك للترويكا (الإتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي) أن البرنامج الموضوع لقبرص يسلك الطريق الصحيح مع نتائج أفضل مما هو متوقع على مستوى القطاعات الاقتصادية».

وقد انتهى للتومسكون للإتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي والبنك المركزي الأوروبي من إنجاز ثالث عملية تدقيق في مدى احترام التعهدات التي قطعتها قبرص مقابل حصولها على قفص إقناع مالي دولي بقيمة 10 مليارات يورو في آذار/مارس 2013.

وأضاف البيان أن «توقعات الموازنة للعام 2013 تم إنجازها مع هامش كبير وذلك بفضل موازنة تجري إدارتها بحذر وإتخاذ أقل قسوة مما كان متوقعا في آن واحد».

وتقلص إجمالي الناتج الداخلي بنحو 6 في المئة في 2013، أي حوالي 2 في المئة أقل من التوقعات.

وتباطأ الإستهلاك لكن بنسبة أقل من المتوقع، وبرهن القطاعان الرئيسيان، السياحة والخدمات، عن «مقاومة للضعف»، بحسب البيان.

وفي الوقت ذاته لالقطاع المالي على «مؤشرات استقرار»، كما قال البيان.

ووفقا للتوقعات، فإن إجمالي الناتج الداخلي سيترجع بنسبة 4.8 في المئة في 2014، لأن الإستهلاك سيواصل الإنعاش بفعل مستوى عال من الديون، ومع العودة إلى «نمو إيجابي

أرباح قوية للبنك التجاري الدولي تدعم البورصة المصرية وضعف نتائج «الدار» العقارية يضغط على سوق الإمارات

بلغت توقعات ستة بالمئة. وارتفع سهم «أرابتيك، القابضة للبناء بدبي 3.3 في المئة، بينما انخفض سهم «عمار» العقارية 0.4 بالمئة، وتراجع مؤشر سوق دبي 0.4 بالمئة لتوقعات اتجاه صعودي استمر سبع جلسات. وصعدت البورصة القطرية والعمانية 0.8 و0.2 بالمئة على التوالي، ويعد المستثمرون في العادة إلى الذهاب إلى هذين السوقين بعد جنني أرباح في سوق الإمارات.

وزاد المؤشر السعودي 0.6 في المئة إلى 8913. وزاد المؤشر الرئيسي للبورصة السعودية 0.6 في المئة في وقت سابق ليكسب بمكاسب مهم

اتحاد إحصاءات (موبايلي) الذي صعد 2.5 بالمئة في تعاملات مزدهرة.

وارتفع سهم مجموعة «الطابع» للسفر 1.8 في المئة بعدما أعلنت الشركة عن إستحواذ وحدة تابعة لها على «البيانات ريسورت» البريكانية مقابل 10.3 مليون جنيه إسترليني (16.98 مليون دولار). وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في مصر ارتفع المؤشر 1.0 بالمئة إلى 7571 نقطة، وفي دبي تراجع المؤشر 0.4 في المئة إلى 4047 نقطة. كما تراجع مؤشر أبوظبي 0.1 في المئة إلى 4868 نقطة.

وزاد المؤشر السعودي 0.6 في المئة إلى 8913 نقطة، كما زاد المؤشر الكويتي 0.1 في المئة إلى 7861 نقطة.

وصعد المؤشر القطري 0.8 في المئة إلى 11453 نقطة. كما صعد المؤشر العماني 0.2 بالمئة إلى 7160 نقطة. أيضا صعد المؤشر البحريني 0.2 في المئة إلى 1315 نقطة.

وأظهر التقرير أنه استنادا إلى قترتي قياس الأشهر الثلاث الأخيرة من العام 2013، وهي فترة القياس التي اعتمدها وزارة المالية في إعداد مشروع الموازنة، وفترة ولاية الحكومة الحالية وهي ستة أشهر (حزيران- كانون الأول من عام 2013)، فإن الأرقام الحقيقية للمديونية والعجز الجاري أكبر بكثير مما ورد في مشروع الموازنة المقدم من وزير المالية.

وبين الباحث أنه على أساس الربع الأخير من عام 2013 فكترة قياس، ومن واقع الأرقام الواردة في التقارير الشهرية لوزارة المالية، فإن متأخرات القطاع الخاص، بحسب الورقة التي وزعت في مجلس الوزراء، زادت بمقدار 141 مليون دولار في الربع الأخير من العام، كما زادت مديونية السلطة للبنوك خلال نفس الفترة بمقدار 8 ملايين دولار. وعند طرح الجزء المرتبط بالإلتفاق التطويري من الزيادة في المديونية، فإن الزيادة الشهرية للمديونية بلغت 47 مليون دولار في الربع الأخير من العام.

وأضاف أنه «على هذا الأساس فإن الزيادة في المديونية المقدره للعام 2014، على أساس سنوي، ومن واقع أرقام وزارة المالية نفسها، يصل إلى 644 مليون دولار، ومع الزيادة المقررة في فاتورة الرواتب (100 مليون دولار)، ليكون العجز الجاري الحقيقي 1.889 مليون دولار، بانحرفاق بنسبة 49% عن العجز المقرر في مشروع الموازنة (1.267 مليون دولار)».

وكان وزير المالية أعلن في مؤتمر الحوار المالي والاقتصادي في العام الماضي أن المديونية انخفضت من 4.8 مليار دولار عند تسلم الحكومة الحالية مهامها إلى 4.4 مليار دولار في نهاية العام.

وأوضح صدقة أنه على أساس فترة ولاية الحكومة فكترة قياس (حزيران/

وقال معد التقرير، الباحث الاقتصادي جعفر صدقة، إن المعطيات التي حصل عليها «تؤكد عدم توقع الرئيس على مشروع الموازنة، في حين أن من المعتاد أن يجري توقعها خلال يوم واحد»، وأضاف أنه «لا يستطيع أن يقدر إن كانت هناك خلافات بين الجانبين (الرئاسة والحكومة) على مشروع الموازنة، لكنه أشار إلى بعض التناقضات التي وردت في مشروع الموازنة، لافتا إلى ورقة تم تداولها في مجلس الوزراء مقدمة من وزير العمل أحمد مجدلاني تخلص إلى أن «الأرقام الحقيقية للمديونية والعجز الجاري أكبر بكثير مما ورد في مشروع الموازنة».

وقال صدقة أنه تعامل مع الموضوع بشكل متعدي، ولا علاقة له بأي دلائل سياسية معقدة حقيقية كون وكالة الأنباء الفلسطينية هي وكالة رسمية.

انخفاض أرباح «تومسون رويترز» بتأثير إنكساعات لمؤسسات مالية في أوروبا والأسواق الناشئة

■ لندن - رويترز: قالت تومسون رويترز أمس الأربعاء إنها سجلت انخفاضا أكبر من المتوقع في أرباح الربع الأخير من العام الماضي، متأثرة بإنكساعات لمؤسسات مالية في أوروبا والأسواق الناشئة ما أدى إلى هبوط سهمها أكثر من 5 بالمئة.

وقال جيم سميث، الرئيس التنفيذي لتومسون رويترز، في بيان إن عوامل غير مواتية في نهاية العام الماضي كانت أشد من المتوقع، وأنه يرى أن الأسواق المالية ستظل تتشكل خلال الفترة المقبلة مع إعادة هيكلة النظام المصرفي العالمي.

وتتوقع شركة الأخبار والبيانات العالية أن تستقر إيرادات 2014 دون تغيير يذكر مقارنة مع زيادة بلغت 2 بالمئة في 2013 إلى 12.5 مليار دولار مع استبعاد عمليات تصفية الإستثمارات والتغيرات في أسعار العملات.

وقال سميث في مقابلة «تظل هذه فترة متقلبة في كل مكان... شهدنا ضعفا في أوروبا وآسيا أكبر من المتوقع في الربع الرابع».

وذكرت تومسون رويترز أن أرباح التشغيل الأساسية في الربع الأخير من العام الماضي انخفضت 50 بالمئة على أساس سنوي، وهو ما يرجع لأسباب منها التكاليف التي أعلنت في السابق والمتعلقة بخفض الوظائف وغيرها من نفقات إعادة الهيكلة. ومع استبعاد هذه التكاليف انخفضت أرباح التشغيل 5 بالمئة إلى 577 مليون دولار في الربع الرابع.

وأشارت خدمة تومسون رويترز «أي/بي/إي/إس» إلى أن الشركة حققت أرباحا بلغت 49 سنتا للسهم في الربع الأخير من 2013 بحسب البيانات المعدلة، منخفضة عن متوسط توقعات المحللين البالغ 52 سنتا.

ترويكا دائني قبرص مرتاحون لتطبيقها برنامج إعادة هيكلة الاقتصاد

■ نيقوسيا - أ ف ب: أعلنت الجهات الدائنة الدولية لقبرص أمس الأجلات وبرنامج إعادة الإقتصاد القبرصي يسلك الطريق الصحيح مع أداء مالي أفضل من المتوقع، لكن الوضع يبقى صعبا.

وجاء في بيان مشترك للترويكا (الإتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي) أن البرنامج الموضوع لقبرص يسلك الطريق الصحيح مع نتائج أفضل مما هو متوقع على مستوى القطاعات الاقتصادية».

وقد انتهى للتومسكون للإتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي والبنك المركزي الأوروبي من إنجاز ثالث عملية تدقيق في مدى احترام التعهدات التي قطعتها قبرص مقابل حصولها على قفص إقناع مالي دولي بقيمة 10 مليارات يورو في آذار/مارس 2013.

وأضاف البيان أن «توقعات الموازنة للعام 2013 تم إنجازها مع هامش كبير وذلك بفضل موازنة تجري إدارتها بحذر وإتخاذ أقل قسوة مما كان متوقعا في آن واحد».

وتقلص إجمالي الناتج الداخلي بنحو 6 في المئة في 2013، أي حوالي 2 في المئة أقل من التوقعات.

وتباطأ الإستهلاك لكن بنسبة أقل من المتوقع، وبرهن القطاعان الرئيسيان، السياحة والخدمات، عن «مقاومة للضعف»، بحسب البيان.

وفي الوقت ذاته لالقطاع المالي على «مؤشرات استقرار»، كما قال البيان.

ووفقا للتوقعات، فإن إجمالي الناتج الداخلي سيترجع بنسبة 4.8 في المئة في 2014، لأن الإستهلاك سيواصل الإنعاش بفعل مستوى عال من الديون، ومع العودة إلى «نمو إيجابي

أرباح قوية للبنك التجاري الدولي تدعم البورصة المصرية وضعف نتائج «الدار» العقارية يضغط على سوق الإمارات

بلغت توقعات ستة بالمئة. وارتفع سهم «أرابتيك، القابضة للبناء بدبي 3.3 في المئة، بينما انخفض سهم «عمار» العقارية 0.4 بالمئة، وتراجع مؤشر سوق دبي 0.4 بالمئة لتوقعات اتجاه صعودي استمر سبع جلسات. وصعدت البورصة القطرية والعمانية 0.8 و0.2 بالمئة على التوالي، ويعد المستثمرون في العادة إلى الذهاب إلى هذين السوقين بعد جنني أرباح في سوق الإمارات.

وزاد المؤشر السعودي 0.6 في المئة إلى 8913. وزاد المؤشر الرئيسي للبورصة السعودية 0.6 في المئة في وقت سابق ليكسب بمكاسب مهم

اتحاد إحصاءات (موبايلي) الذي صعد 2.5 بالمئة في تعاملات مزدهرة.

وارتفع سهم مجموعة «الطابع» للسفر 1.8 في المئة بعدما أعلنت الشركة عن إستحواذ وحدة تابعة لها على «البيانات ريسورت» البريكانية مقابل 10.3 مليون جنيه إسترليني (16.98 مليون دولار). وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في مصر ارتفع المؤشر 1.0 بالمئة إلى 7571 نقطة، وفي دبي تراجع المؤشر 0.4 في المئة إلى 4047 نقطة. كما تراجع مؤشر أبوظبي 0.1 في المئة إلى 4868 نقطة.

وزاد المؤشر السعودي 0.6 في المئة إلى 8913 نقطة، كما زاد المؤشر الكويتي 0.1 في المئة إلى 7861 نقطة.

وصعد المؤشر القطري 0.8 في المئة إلى 11453 نقطة. كما صعد المؤشر العماني 0.2 بالمئة إلى 7160 نقطة. أيضا صعد المؤشر البحريني 0.2 في المئة إلى 1315 نقطة.

الدوري الانكليزي

مورينيو راض بنقطة... ولا يمانع شجار زميلين!



توريس مهاجم تشلسي عانى من التحامات مولو ميو القوية

من المباراة وأضاف محمد ديامي الهدف الثاني للفريق في الوقت المحتسب بدل الضائع، ويصارع نورويتش حالياً للبقاء بعيداً عن منطقة الهبوط التي لا يفصله عنها سوى نقطتين، سجل خوسيه بونتي الهدف الوحيد في الوقت نفسه، سجل خوسيه بونتي الهدف الوحيد

براهينو العريضة ويسجل هدف التعادل لليونين، من ناحية أخرى، فاز وستهم بمباراته الثالثة على التوالي حيث تغلب على نورويتش 2/صفر ليعتد بفارق خمس نقاط عن منطقة الفرق المهدة بالهبوط، وسجل جيسس كوليتز الهدف الأول للفريق بعد مرور 85 دقيقة

■ لندن - «القدس العربي»: دب أ: أهدى البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب تشلسي قناعته بالنقطة التي حصل عليها فريقه خارج أرضه بالتعادل مع وست بروميتش آلبيون 1-1 ضمن منافسات الجولة السادسة والعشرين من الدوري الإنجليزي.

وقال مورينيو: «الخروج بنقطة أفضل من لا شيء في ظل الصراع المتهبط على الصدارة، مضيفاً أن فريقه وأضاف نقطة لرصيد، وإذا فاز آرسنال ومانشستر سيتي سيقتزان للصدارة، فهذا أمر طيب». وعن المشاجرة التي وقعت بين بيتر تشيك حارس الرمي وزميله المدافع إيفانو فيتش بعد هدف التعادل، أكد المدرب البرتغالي أنه لا يعلم شيئاً عن الواقعة، لكنها إذا حدثت ستكون مؤشراً إيجابياً على حماس اللاعبين، ومن الأفضل أن يتم حل الخلاف بينهما بشكل ودي دون تدخل من الجهاز الفني. وأضاف السيشال: «في الشوط الأول سيطرنا على المباراة تماماً، لكن لم نضع فرصاً كثيرة، ووست بروميتش لم يصل وسط ملعبنا، لكن في آخر 30 دقيقة لم نستطع إحراز هدف ثانٍ يقل المباراة، وهم كانوا أفضل منا، فأحرزوا التعادل، واستحقوا النقطة التي حصلوا عليها».

ويملك «البلوز» 57 نقطة، إلا أن الفريق اللندني بات مهدداً بفقدان الصدارة، إذا فاز ملاحقه الثاني آرسنال برصيد 55 نقطة، والثالث مانشستر سيتي بـ 45 نقطة. وأوضاع تشلسي القرمزية لتوسيع فارق تصدده للدوري إلى أربع نقاط بعدما تلقت ضربة حادة متأخراً، حيث يتبعد بفارق نقطتين أمام آرسنال الذي لعب ضد ليفربول في مباراة متأخرة أمس، بينما يحتل مانشستر سيتي الذي لعب مع سنترلاند مساء أمس أيضاً المركز الثالث متخلفاً بفارق نقطة واحدة خلف آرسنال.

وجاء هدف تشلسي أمس في الوقت المحتسب بدل ضائع من الشوط الأول عن طريق برانيسلاف إيفانو فيتش الذي أودع الكرة الرمي من متابعة لركنية ديفيد لويز، لكن قبل ثلاث دقائق على نهاية المباراة، أفلت فيكتور أنيشيبي من رقابة لويز ليلتقط تمريرة سيدو

كأس اسبانيا

ثنائية رونالدو تقود الريال الى النهائي وتضعه على رأس هدافي الدوري



رونالدو تائق وسجل هدفين وقاد الريال الى النهائي

■ مدريد - دب أ: في تطور لم يكن متوقعا، تحولت المنافسة الثنائية على لقب الدوري الإسباني، والتي كانت السمة المميزة للجولة منذ سنوات، إلى منافسة ثلاثية مثيرة يصعب التكهّن بنتيجتها النهائية في ظل لعبة الكراسي الموسيقية التي يمارسها الثلاثي برشلونه وريال مدريد وأتلتيكو مدريد على قمة جدول المسابقة.

وتعود المرة الأخيرة المسابقة التي شهد فيها الدوري الإسباني مثل هذا الشكل من الصراع والتنافس على صدارة المسابقة في هذا التوقيت، إلى موسم 1982/1983، حيث تقاسمت البارسا والريال وأتلتيكو بلباو وقتها برصيد 33 نقطة لكل منها نظراً لأن النظام المعمول به وقتها كان منح الفريق الفائز في أي مباراة ثلاث نقاط مقابل نقطة واحدة للتعادل، وحسم بلباو اللقب وقتها بقيادة مدربه خافيير كليمنتي.

والآن، يتقاسم برشلونه وريال وأتلتيكو والصدارة برصيد 57 نقطة، علماً أنها المرة الأولى التي يحدث فيها هذا التساوي في المسابقة بين الفريقين الثلاثة الأولى في هذا التوقيت من الموسم، والمثير أن الصدارة شهدت ثلاثة تغييرات متتالية في غضون أسبوع واحد فقط، حيث قفز أتلتيكو

أولاً إلى الصدارة متفوقاً على برشلونه الذي سقط في فخ الهزيمة مطلع الأسبوع الماضي، ثم انتزع

ريال مدريد الصدارة السبت الماضي مستغلاً فوزه وخسارة أتلتيكو في اليوم ذاته قبل أن يتزعزع برشلونه الصدارة مجدداً بفارق الأهداف بعد الفوز يوم الأحد. وجاءت هذه التغييرات الثلاثة

للتضارب من حدة الصراع والمنافسة على الصدارة واللقب.

وأصبح أتلتيكو مرشحاً للفوز باللقب رغم أن هذا لم يكن متوقفاً بهذا الشكل قبل بداية الموسم الحالي مباشرة، لكن هذا لم يكن الحدث الوحيد المثير في المسابقة هذا الموسم، وإنما شهد الشهر الماضي عودة الريال بقوة لدائرة المنافسة بعدما بدأه ابتعد عنها نسبياً، وربما ساعده في هذا سقوط برشلونه في بعض الاختبارات نظراً لغياب نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي لفترة طويلة بسبب الإصابات.

وقال أندوني زوبيزاريتا مدير الكرة في النادي ليل إلى الدور ربع النهائي

لأس كأس فرنسا لكرة القدم، بعد تغلبه على ضيفه «كيب» ببركلات الترجيح بنتيجة 6/5 في الدور ثمن النهائي

للجولة. وكانت المباراة قد انتهت بالتعادل الإيجابي بثلاثة أهداف لكل منهما.

ولم تتغير النتيجة في الشوطين الإضافيين، ليتم اللجوء إلى كرات الترجيح والتي حسمها ليل لصالحه.

وسجل أهداف ليل الثلاثة روني روديول وجونتان دولايلاس، و نولان و في الدقائق 33 و 77 و 83، بينما أحرز ثلاثة «كيب»، باغخالي فودي كويتا (هدفين)، وروني روديول مدافع ليل بالخطأ في مرماه في الدقائق 14 و 28 و 90 من عمر اللقاء.

وأُسفرت بقية مباريات الدور ثمن النهائي عن فوز «أنجي» على «باستيا» سبي أي، بأربعة أهداف مقابل هدفين، و«كان» على مونبلييه بهدف رون، وتاهل للدور ربع النهائي.

السادة من الوقت بدل الضائع للمباراة طرد ماوريسيو وميتزي لاعب أودينيزي للاعتراض وسط توتر أعصاب الفريقين، علماً أن الحكم طرد أيضاً إيمانويل بادو لاعب أودينيزي في بداية الوقت بدل الضائع لاعتراضه من على مقاعد البدلاء، وبلتشي فيورنتينا في النهائي مع الفائز من مواجهة بين روما و نابولي اللذين لعبا في وقت متأخر أمس في مواجهة الأخرى للمربع الذهبي، علماً أن روما فازت 3/2 على أودينيزي 1/2 على ملعبه، وشهدت ذهاباً.

■ روما - دب أ: حجز فيورنتينا مقعداً في نهائي كأس إيطاليا بفوزه الضيف 2/0 صفر على ضيفه أودينيزي في إياب الدور قبل النهائي للمسابقة ليفوز 2/3 في مجموع المباراتين.

وأنهى فيورنتينا الشوط الأول لصالحه بهدف سجله مانويل باسكال في الدقيقة 14 ثم أضاف زميله خوان كواردادو الهدف الثاني في الدقيقة 61 ليحسم المواجهة تماماً، علماً أن مباراة الذهاب انتهت بفوز أودينيزي 1/2 على ملعبه، وشهدت ذهاباً.

القاهرة - وريترز: أهدر المقاولون العرب فرصة الانفراج بصدارة المجموعة الأولى في الدوري المصري بعدما فرض عليه الانتاج الحربي التعادل 1-1 أمس.

والاستفاد سموحة من تعثر المقاولين ومن قبله الأهلي، الذي تعادل بدون أهداف مع الاتحاد السكندري، ليفوز 2-1 خارج ملعبه على إنبني ويضخ إليها على قمة المجموعة وكل منها 16 نقطة.

ولعب المقاولون العرب، الذي يتفوق بفارق الأهداف على منافسيه، والأهلي ثماني مباريات بينما خاض سموحة سبع مباريات.

ومتح سموحة فارق التقدم للمقاولون العرب بعد 27 دقيقة إثر ركلة ركنية خطأ نادر سعد حارس الانتاج الحربي تقديرها لتصل الكرة إلى المهاجم الشاب الذي وضعها في الشباك بالقدم اليمنى، وأدرك الانتاج الحربي، الذي يملك سبع نقاط من تسع مباريات في المركز التاسع، التعادل بعد ثماني دقائق من بداية الشوط الثاني عن طريق باسم مرسي بتسديدة من ركلة حرة استقرت في الزاوية اليسرى لرمي الحارس محمد العقابوي.

وأهدر المقاولون سلسلة من الفرص الخطيرة لتسجيل هدف الفوز بينما انتهى الانتاج الحربي للقاء بعشرة لاعبين عقب طرد عبد الله عبد العظيم قبل خمس دقائق على النهاية.

صحيفة: أوزيل صفقة فاشلة!

■ لندن - «القدس العربي»: في ظل سلسلة الانتقادات الأخيرة لمستوى الألماني مسعود أوزيل صانع ألعاب آرسنال الإنجليزي، شنت صحيفة «ذي صن» الإنكليزية هجوماً حاداً على النجم الألماني في غلاف عددها الصادر يوم أمس.

ووصفت «ذي صن» صفقة أوزيل بالفاشلة، ولجأت لنوع من الإسقاط عبر رسالة من المدرب الفرنسي آرسين فينغر الذي يحاول تحفيز لاعبه، برسالة تقول: «أوو - زيل»، في إشارة منها لمحاولة فينغر بإقراط اللاعب الذي كلف خزينة النادي أكثر من 42 مليون جنيه إسترليني.

ونال أوزيل انتقادات قاسية خلال الفترة الأخيرة، حيث لم يسجل لأرسنال أي أهداف في اللقاءات الثمانية الأخيرة في «البريميرليغ»، كما لم يصنع أي أهداف لزملائه منذ ديسمبر الماضي.

واشتدت حدة الهجوم على نجم ريال مدريد السابق بعد الهزيمة الثقيلة التي تعرض «الغائز» بنتيجة 1-5 في الجولة الماضية أمام ليفربول وأفقدته الصدارة التي ذهبت إلى تشلسي للمرة هذا الموسم.

الدوري الاسباني

صراع برشلونه وأتلتيكو والريال الأشرس منذ ثلاثة عقود

■ برشلونه - «ما من فريق يعتبر متصدراً للمسابقة في يوم السبت وما من فريق يفوز ببقية الدوري في فبراير... الدوري لا يزال مشواره «وليا»، ويحتاج أتلتيكو إلى انتفاضة حقيقية وصحة سريعة بعدما خسّر صفر/3 وصفر/2 أمام الريال

ذهاباً وإياباً المربع الذهبي لكأس إسبانيا ثم صفر/2 أمام ألبيريا المتواضع في الدوري، وفي المقابل، يحتاج برشلونه لتأكيد عودته القوية بعدما حقق الفوز الكبير 1/4 على ضيفه إشبيلية في الدوري بفضل هدفين لميسي الذي صنعهما الأخير للفريق في المباراة نفسها، كما سيسعد برشلونه في الفترة المقبلة جهود مهاجمه البرازيلي نيمار الذي بدأ بالفعل الترتيب مع الفريق.

ويؤكد كل هذا على أن الدوري الإسباني استعاد معظم عناصر الإثارة من خلال عودة أبرز النجوم والصراع الثلاثي المشتعل على الصدارة ليشهد هذا الموسم أقوى صراع على اللقب وأشرسه منذ ثلاثة عقود.

■ مدريد - دب أ: لا يخشى أتلتيكو مدريد من إغلاق ملعبه في وجه جماهيره، بعد إصابة البرتغالي كريستيانو رونالدو بقداحة سجنائز قادمة من مدرجات أتلتيكو، خلال مباراة الفريقين، واللقب القداحة على رأس رونالدو أثناء مغادرته أرض الملعب عقب نهاية الشوط الأول. وتم القبض على المشجع المتورط في القاء القداحة، من قبل مشجع آخر لأتلتيكو، لكنه نجح في الهرب ولم يتم اعتقاله، وسيتم التحقيق في هذه الواقعة من قبل الاتحاد الإسباني لكرة القدم، الذي قد يحرم أتلتيكو من جماهيره خلال المباريات الثلاث المقبلة التي تقام على ملعبه، وقال كليمنتي فيلاديري

أتلتيكو لا يخشى العقاب رغم إصابة رونالدو بـ «قداحة طائشة»!

■ مدريد - دب أ: لا يخشى أتلتيكو مدريد من إغلاق ملعبه في وجه جماهيره، بعد إصابة البرتغالي كريستيانو رونالدو بقداحة سجنائز قادمة من مدرجات أتلتيكو، خلال مباراة الفريقين، واللقب القداحة على رأس رونالدو أثناء مغادرته أرض الملعب عقب نهاية الشوط الأول. وتم القبض على المشجع المتورط في القاء القداحة، من قبل مشجع آخر لأتلتيكو، لكنه نجح في الهرب ولم يتم اعتقاله، وسيتم التحقيق في هذه الواقعة من قبل الاتحاد الإسباني لكرة القدم، الذي قد يحرم أتلتيكو من جماهيره خلال المباريات الثلاث المقبلة التي تقام على ملعبه، وقال كليمنتي فيلاديري

■ برلين - وريترز: سجل بيير إيريكي أوباميانغ هدفاً بتسديدة رأس قرب النهاية ليقود دورتموند للفوز برصيد 14 هدفاً هذا الموسم.

وحل بايرن ميونخ بطل الدوري والكأس الموسم الماضي ضيفاً على هامبورغ، في مباراة جرت في وقت متأخر من ليلة أمس، كما لعب باير ليفركوزن مع ضيفه كايبرزسلاوترن وأوجه هونفهايم على أرضه فولفسبورغ في ختام دور الثمانية.



أوباميانغ يحتفل بهدفه بفوز دورتموند

كأس ألمانيا أوباميانغ يقود دورتموند إلى قبل النهائي

■ برلين - وريترز: سجل بيير إيريكي أوباميانغ هدفاً بتسديدة رأس قرب النهاية ليقود دورتموند للفوز برصيد 14 هدفاً هذا الموسم.

وحل بايرن ميونخ بطل الدوري والكأس الموسم الماضي ضيفاً على هامبورغ، في مباراة جرت في وقت متأخر من ليلة أمس، كما لعب باير ليفركوزن مع ضيفه كايبرزسلاوترن وأوجه هونفهايم على أرضه فولفسبورغ في ختام دور الثمانية.

■ برلين - وريترز: سجل بيير إيريكي أوباميانغ هدفاً بتسديدة رأس قرب النهاية ليقود دورتموند للفوز برصيد 14 هدفاً هذا الموسم.

وحل بايرن ميونخ بطل الدوري والكأس الموسم الماضي ضيفاً على هامبورغ، في مباراة جرت في وقت متأخر من ليلة أمس، كما لعب باير ليفركوزن مع ضيفه كايبرزسلاوترن وأوجه هونفهايم على أرضه فولفسبورغ في ختام دور الثمانية.

رادار الملاعب

ميسي «يطبخ» بعد خسارته رهاناً!

■ برشلونه - إفي: اضطر الأرجنتيني ليونيل ميسي مهاجم برشلونه، لأن يتحول إلى طاه لوجبة عشاء بعدما خسّر رهاناً، ونشر صوراً وشريطاً صورياً على حسابه في مواقع التواصل الاجتماعي وتناقلتها وسائل الإعلام الإسبانية، ظهر فيها وهو يرتدي «زي الطبخ» ويطهو اللحم. وعلق على الصورة قائلاً إنه اضطر إلى طهي وجبة العشاء لأنه خسّر أحد الرهانات دون أن يكشف عن مزيد من التفاصيل، فيما تكهنت وسائل الإعلام بأن يكون النجم خسّر رهاناً مع صديقه أنتونيليا.

فالكاو ينهي المرحلة الأولى من تعافيه

■ باريس - إفي: أنهى المهاجم الكولومبي راداميل فالكاو «بنجاح» في مدينة بورتو البرتغالية المرحلة الأولى من تعافيه من الإصابة التي تعرض لها الشهر الماضي بركبته، ليبدأ المرحلة المقبلة في مدريد، حسب ما ذكر ناهيه موناكو الفرنسي، الذي ذكر في بيان أن فالكاو أنهى بنجاح المرحلة الأولى من عملية التعافي اللاحقة للجراحة التي خضع لها في ركبته، وسيبدأ فالكاو اعتباراً من اليوم المرحلة الثانية من التأهيل في «عبادة رياضية متخصصة في مدريد، بالتعاون وثيق مع الجهاز الطبي لوناكو»، ويجهاد فالكاو لإتمام تعافيه من الإصابة قبل موندنالي البرازيل، الذي سينطلق في 12 من يونيو/حزيران المقبل.

بنفيكا يحسم كلاسيكو العاصمة البرتغالية

■ لشبونة - الأناضول: حسم بنفيكا كلاسيكو العاصمة البرتغالية لشبونة، وتغلب على ضيفه سيورتنغ لشبونة بهدفين دون رد ضمن منافسات الأسبوع الثامن عشر للدوري البرتغالي، وأقيم اللقاء على ملعب الكور في العاصمة البرتغالية، وسجل هدفي بنفيكا الأرجنتيني نيكولاس غايتان، ومواطنه إنزو بيريز في الدقيقتين 27 و 76.

وتبعده النتيجة، بينما تجمد رصيد سيورتنغ عند 38 نقطة في المركز على الصدارة، بينما تجمد رصيد سيورتنغ عند 38 نقطة في المركز الثالث.

منات اليابانيين يستقبلون فورلان



■ طوكيو - إفي: استقبل مئات اليابانيين مهاجم الأوروغواني دييغو فورلان لدى وصوله إلى اليابان، حيث سيستخدم مع فريق الدرجة الأولى سيريزو أوساكا، الذي وقع له الشهر الماضي، وحملت جماهير النادي الياباني أعلام الأوروغواي وسيريزو، وهي ترحب بفورلان في مناسباته الأولى ومنحوه كوكبة النادي، التي ارتداها فورلان سعيداً، ووقع المهاجم عقداً مع سيريزو حتى نهاية العام الجاري، مقابل مليونين (5.85 مليون دولار)، في قيمة قياسية بالنسبة للدوري الياباني.

تقديم أينتراخت ومونشنغلاباخ بسبب الجماهير

■ فرانكفورت - دب أ: قررت المحكمة الرياضية في الاتحاد الألماني لكرة القدم معاقبة ناديي أينتراخت فرانكفورت و مونشنغلاباخ بسبب تصرف الجماهير، وعقب أينتراخت فرانكفورت بغرامة 18 ألف يورو، وسبب مجموعة من الأحداث المتعلقة بسبب سوء سلوك جماهيره، بينما عوقب مونشنغلاباخ بغرامة تسعة آلاف يورو. وكانت جماهير فرانكفورت رفعت لافتة تحمل مضمونها عدائياً خلال المباراة أمام نورنبرغ في 19 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، بينما تلقت الجماهير أينتراخت من الدرجات على الملعب مباراتين في فرانكفورت أمام هوفنهايم و فوغلزسورغ في كانون الأول/ديسمبر الماضي، وعوقب مونشنغلاباخ بسبب إلقاء الجماهير ألعاب نارياً عقب نهاية المباراة أمام دارمشتات في كأس ألمانيا في الرابع من آب/أغسطس الماضي إلى جانب المباراة أمام شتوتغارت في 22 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

هيفوغين يرغب في السير على خطى مارادونا

■ روما - إفي: قال المهاجم الأرجنتيني غوزالو هيفوغين إنه يحلم بالفوز بكأس العالم مع منتخب النرويج، ثم بالدوري الإيطالي مع ناهيه نابولي، مثلما فعل مواطنه المعتزل دييغو مارادونا، وأكد المهاجم أنه يضع الكثير من الأمل على ناهيه، ويأمل في الفوز يوماً ما بالألقاب الثلاثة التي يشارك بها، رغم إدراكه «صعوبة» ذلك. وسجل مهاجم ريال مدريد السابق (26 عاماً) 17 هدفاً هذا الموسم حتى الآن، وبلغ في الدوري، وأربعة في دوري الأبطال، وهذا في كأس إيطاليا.

الفيفا يرحب بإجراءات تحسين أوضاع العمال في قطر

■ برلين - دب أ: رحب الاتحاد الدولي لكرة القدم بالإجراءات التي اتخذتها منظمة كأس العالم التي تقام عام 2022 في قطر، بهدف تحسين أوضاع العاملين الأجانب، وذكر الفيفا أنه تم بدء «خطوات محددة» لضمان رخصاء العاملين الذين تم الاستعانة بهم من أجل الوندال. وقال الفيفا: «يتوقف الأمر الآن على أن تتمتع كل الأطراف الفاعلة بالأهداف المشتركة وتتواصل الحملات التي بدأت بالطريقة ذاتها». وفي المقابل، انتقد اتحاد النقابات الدولي تلك الإجراءات، حيث أكدت الأمين العام لاتحاد شانان بورو أنه لم يتم إجراء «أي تعديلات على القوانين القطرية»، الخاصة بالمعاملين الأجانب، يذكر أن موجة غضب أثرت ضد قطر مؤخراً بعد تحديث تقارير عن حالات وفاة وأوضاع غير إنسانية في مواقع البناء.

مديرة أعماله: شوماخر ليس مصاباً بالتهاب رئوي

■ برلين - دب أ: صرحت زابليه كيم، مديرة أعمال بطل سباقات السيارات مايكل شوماخر أن التقرير الذي نشرته صحيفة ألمانية بشأن إصابته بالتهاب رئوي «كهنات»، وكانت صحيفة «بيلد» ذكرت أن شوماخر يتلقى العلاج حيوية قوية لعلاج عدوى بالتهاب أصيب بها بالأسبوع الماضي، وإبانت في التقرير في الوقت الذين يحاول فيه الأطباء إخراج شوماخر ببطء من العيوية الاصطناعية بعد إصابته بالتهاب خطيرة في الرئتين عقب حادث التزلج الذي تعرض له يوم 29 كانون الأول/ديسمبر الماضي في منتجج مربييل الفرنسي.

ما بين دايتون وجنيف ومخاطر الحل السياسي في سوريا

■ «إنهاك جميع الأطراف وصولاً إلى فرض التسويات» كان هذا وما زال منطق الدول الكبرى في التعامل مع الأزمات في مختلف بلدان العالم، مع التحكم بجميع الخيوط أثناء إدارة تلك الأزمات، وصولاً إلى اللحظة المناسبة لفرض التسويات، فلا مجال للمفاوضين لتحصيل المكاسب عبر التفاوض إلا ضمن خطوط حمراء، لا يمكن تجاوزها، تحفظ مصالح تلك الدول.

إن المتتبع لأحداث الثورة السورية مع طريقة تعاطيهم خلال حرب البوسنة الدول الكبرى في الثورة السورية مع طريقة تعاطيهم خلال حرب البوسنة في تسعينيات القرن الماضي، فلم تتدخل الدول الكبرى لإنهاء الحرب إلا بعد أن حقلت ما تصبو إليه من دماء ودمار وإنهاك لجميع الأطراف من خلال إدارتها للحرب، ثم تدخلت لفرض تسويات تراعي مصالحها ومشاريعها دون الأخذ بعين الاعتبار شعوب المنطقة، وقرضت اتفاقية لم تستطع الصمود طويلاً حتى تفككت دول البلقان وظهرت ديولات جديدة نتيجة التسويات المفروضة.

في البوسنة، وبعد أربع سنوات من الحرب الطاحنة، تم توقيع اتفاق لإنهاء الحرب هناك، وقد عرف باتفاق دايتون. خلال المفاوضات استخدمت الدول الكبرى أسلوبها المعتاد في فرض شروطها، أسلوب الترغيب والترهيب، فمن يقبل له من الميزات الكثير، وسيكون شريكاً سياسياً في المستقبل.

دول جديدة، فقد حرص الاتفاق على وحدة الأراضي البوسنية شكلياً مع الاحتفاظ بسرياقو كعاصمة موحدة، لكنه عملياً قسم البوسنة على أساس عرقي يتحكم الاتحاد الفيدرالي في وسطها بينما تخضع أطرافها لسيطرة الصرب، كما حدد الرئاسة بمجلس رئاسي تتبدل رئاسته دورياً على أساس عرقي، وقد عمل الصرب على الهيمنة على مؤسسات الدولة المركزية وإقامة مؤسسات موازية لها خاصة بهم، وكانت حجة الصرب دائماً هي خوفهم من هيمنة المسلمين عليهم! محافوا لم يكن لها أساس أدت إلى الانفصال والتقسيم فيما بعد.

في دايتون اتفق الكبار، وما على الشعب إلا السمع والطاعة؛ لا صوت لهم ولا رأي، ولا كلام فوق كلام الكبار! هذا ما كان عليه حال شعب البوسنة بعد ذلك الاتفاق.

إن السران الذي أدى بمنظمة البلقان إلى التقسيم والتفتت قد يتكرر في سوريا إذا ما ظل سلوك الدول الكبرى مصراً على استنساخ ذلك السيناريو وتطبيقه في سوريا، والشعب السوري وحده من يستطيع إيقاف مثل هذه الخطط التي تستهدف على ما يبدو إعادة ترسيم حدود سايبس بيكو وتقسيم المنطقة من جديد.

فاضل الحمصي - سوريا

تعليقا على مقال عبد الحليم قنديل: مؤامرة «تفليل» السيسى

للمناسبة قراءة من التاريخ

■ في مرحلة من مراحل العهد الأموي كانت الفوضى والاضطرابات تعم العراق وجرى على أثرها تعيين الحجاج بن يوسف واليا على العراق وكانت بداية ولايته خطاب قال فيه: كم من سرور بقدمنا سيبتش وكم من ميتش سيسر. وهكذا كان -

نمر ياسين حوزي

40 عاما من الانحطاط التاريخي

■ 20 عاما قبل الأربعين زمن ناصر و60 عاما قادمة زمن السيسى واتباعه، وستأتي سنة أو سنتان فيها يغاث الناس وسعدودون لبيساير العسكرى ان يرث الله الأرض ومن عليها.

علي ماجد - الأردن

فرعون جديد ومنقذ ملهم

■ المجتمعات العربية تعودت على مر التاريخ أن تحكم بيد من حديد وهي قادرة دائما على إنتاج الأنظمة الدكتاتورية القادمة من المؤسسة العسكرية وهنا يجب أن يبحث المطلقون في علم الاجتماع عن أسباب هذه الظاهرة وتجذرها في المجتمعات العربية، هل هي أسباب لها علاقة بالتربية الأسرية أم في التربية في المدارس أم لها علاقة بالتربية الدينية أم أن لها علاقة بعدم تحولنا إلى مجتمعات مدنية حديثة حيث ما زلنا مجتمعات قبلية عشائرية الولا.

إن ما حدث ويحدث في مصر هو البحث عن فرعون جديد له ميزات النقذ الملهم وبعض الصفات الإلهية حسب متابعي للإعلام المصري وبعض الكتاب والمثقفين وهذا ما يرسخ إعتقادي أن مجتمعاتنا لم تنضج بعد لعيش في ظل نظام ديمقراطي حر يتمتع فيه الإنسان العربي بكرامته وإنسانيته.

أحمد سليم - ألمانيا

شبكة مصالح اخبوطية

■ للأسف يا دكتور عبد الحليم قد لا يمتلك السيسى او أي رئيس سيحكم مصر في الفترة المقبلة مثل هذه الرفاهية. فمن تسميهم الفلول يتحكمون في شبكة واسعة من المصالح في مفاصل البلد الاقتصادية والادارية فهم كبار رجال الأعمال وكبار الموظفين في جهاز الدولة من الشرطة والقضاء وحتى العمدة والمشايخ في القرى والنجوع. السيسى قائد للجيش ليست له «ماكينه» سياسية يحكم بها البلد (وهنا أحدثت عن أعداد تصل لعشرات الآلاف) خاصة بعد تغير الخطة الاولى باستخدام ماكينه الاخوان البديلة. بل ان الاخوان انفسهم اضطروا ان يستعينوا برجال مبارك على أمل استبدالهم فيما بعد قبل أن تدهمهم عاصفة 30 حزيران/يونيو وتطيح بأحلامهم.

صلاح راشد - مصر

شتان بين السيسى وناصر

■ منذ مجيء السيسى للحكم (من المعلوم أنه هو الحاكم لصر الآن)، تم تكويم الأقواء (ليس فقط الأخوان وإنما أي معارضة ونقد كياسم يوسف مثلاً)، إعادة ضباط أمن مبارك لناصرهم وشبه تربة ليمبارك وحاشيته (مذكرات مبارك كانت في معرض الكتاب في القاهرة). هذا عدا المجزرة في رابعة التي لم يتم أي تحقيق جدي فيها. إذا لم تكن كل تلك مؤشرات على «فولية» السيسى فلا أدري ما يمكن أن يكون مؤشراً. الأخ قنديل، موقف مؤسف بالنظر لتاريخك في مقارعة مبارك وعركه الشخصي للأخوان بمنعك من ملاحظة أن السيسى يؤسس لدكتاتورية أخرى شبيهة بدكتاتورية مبارك، بالنهاية، الرجاء أن تتوقف عن مقارنة السيسى بعبد الناصر، شتان بين الرجلين!

خالد حمود

هذا من علامات الفشل

■ بعد أن ينس اليساريون في مصر وعرفوا حجمهم الحقيقي في الشارع المصري والذي كشفته الانتخابات السابقة، تحولوا إلى أبقاق للدكتاتور الجديد (ما كان الله ليبراً المؤمن على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلقكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فامضوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم).

رعد ابورعد - السعودية

سيسي ليس سياسيا

■ يا استاذ... سيسي هذا لا يحسن في السياسة شيء، لا يمارسها ولم يعرفها ولم يقرب منها وهو رجل عسكري. ثم ما هو الفرق بينه وبين مبارك فهم الاثنان من نفس العائلة العسكرية ويتبعان نفس اسلوب قمع الحريات ومصادرة الحقوق والقتل والسحل والسجون والفقر ومون ومحاط بشرذمة لا تكن لصراي خير. غريب امرك يا استاذ، كرهك الاعمى للاخوان اعماك، رغم اعترافي وعيي لأخطاء الاخوان لكن الخطأ لا يصح بجرمة في حق مصر والاجيال القادمة وسيستيقظ يحكم العسكر عاجلا او اجلا.

محمود ابوياسين

لنبق واعين لواقع

■ عزيزي عبد الحليم قنديل: طريق الديوقراطية هو مبني على ما رأي النخبة (وليس عامة الشعب) في مصر ياي مرشح للرئاسة والامر الآخر ما هو برنامج أي مرشح للرئاسة. اما كلام العواطف فليس له مكان في القرن 21 ولن يبقذ وطنا يخرق وكلام العواطف الجياشة لن يجلب الا المثل القائل (على نفسها جنت براقش) واخيرا اللهم احفظ مصر من شرور ابناءها وشرور اعدائها.

فاروق العبد

انتاج العبيد

■ عزيزي عبد الحليم قنديل حسب المعطيات من الاستفتاء على الدستور بنسبة 98% يعني حتى الاخوان ومؤيدوهم وسنبتهم 40% صوتوا للدستور؟ وأتوقع أن يفوز السيسى بنسبة 99,99999% - اللهم ثبت علينا العقل والدين والأخلاق أمين يا رب! الطبقة المثقفة صنعة حكم الاستبداد لن تنتج الا عبيدا وهذا واحد منهم لاسلاف يبحث عن سيد جديد بجذء عسكري. هذا هو البحث عن اله جديد.

د. حسين هاني

نفاق سياسي!

■ عجباً لك يا قنديل حقاً انك تجيد لعبة التسلق على الأكتاف والتزلف الى الحكام فمنذ متى تم هذا التحول الجذري في شخصية عبد الفتاح السيسى الى حد وصفه بأنه صمام الأمان لصر وما هي الإنجازات التي حققها لصر عسكري هل قاد الجيش المصري الى نصر تاريخي باهر، الم يكن السيسى وزير دفاع محمد مرسي ام ان عينك لم تفتحها إلا على السيسى ما بعد 30 تموز/يوليو.. الم يقتل السيسى واعوانه ما لم تقتله كل الأنظمة التي حكمت مصر تاريخيا الى اليوم؟ ماذا نقول لـ3000 في رابعة و1700 في النهضة وأكثر من 21000 معتقل؟ ان محاولتك تلميع صورة السيسى لا يمكن ادراجها إلا ضمن النفاق السياسي الذي يسيطر على المشهد العام في مصر ومحاوله التزلف من يعتقد انه حاكم مصر القادم، لقد أثبتت الأيام أنك وأمثالك لا تحملون اي مشروع سياسي لصر وان تفكيركم منصب على جمع المكاسب والإمكانيات الشخصية وقد لفتكم الشعب المصري ولم تحصلوا في كل الاستحقاقات الماضية على ما يصبون ماء ووجهكم فلم يعد لكم بد من الإستعانة بالعسكر من أجل إزاحة الرئيس الشرعي والقضاء على التيار الإسلامي بل وعلى كل من ينادي بمصر حره كريمة غير محكومة من اصحاب البرزات العسكرية ولكن الأيام ستثبت ان اخطامت في الإستعانة بالعسكر وستكون اول من يدفع الثمن.

عبدالله سلطان - موريتانيا

بشار التلميذ الذي أتقن الصنعة



ومجموعة فصائل أحزاب الكورتاج السياسي، في دولة كانت هيبتها زمن الراحل بومدين تجعل وزراء يبخشون حتى استراق النظر لسيارات الرئاسة.. ليتدرج سجال الخصومة السياسي والاجتماعي دون تقديم نماذج تفسيرية لظهور معقدة سواء يأتى رسمي لان أمورا اساسية لم تحسم من طرف نخب لا يملك مشروعوا واحدا سوى ثثرة تؤدي الى استقطاب الرداءة، ويجزأ على المنصب الرعاع....

من سخرية القدر أن اللعبة السياسية تشبه مسرحية «الواد سيد الشغال» قبل عشرين عاما حين نادى المانزون في عقد النكاح المزور «أريد منديلا... اعطوني منديلا -لم يكن يدري عادل امام ولا امام السخرية ان النخب السياسية ستجسد السخره. نسخة مطابقة تحت شعار «اعطوني كيس حليب» في ادارة تفتخر بتحقيق الاستقرار والأزدهار والتقدم الذي تقتره يوميا نشرة «شاهد ماشفش حاجة».. لكن يظهر فضائيات حولت الشعور العام للاستحقاقات مثل القضاء والقدر رغم برمجتها بشهر نيسان/ابريل المعروف عند الغربيين بموسم «سمكة الكذب» تعبت

بعد ثلاث سنوات على تنحي مبارك... السيسى يقود الثورة المضادة

الثورة للدكتور مرسي. وبعد وصول الاخوان الى الحكم بدأت الثورة المضادة باستغلال كل نفوذها لحاربة نظام الحكم الجديد، مستخدمة دعم مؤسسات الدولة التي ما زالت وقيّة لها، وكذلك دعم قطاع رجال الأعمال، بالإضافة الى السلاح الأقوى والأكثر فعالية الا وهو الاعلام، وبهذا استطاعت على النهاية أن تفرق بين الاخوان وشركاء الثورة، ساعد على ذلك انشاء الاخوان انفسهم بالإضافة الى تنامي التيار العلماني في الدولة، ورويدا وريدا خسرت حركة الاخوان مناصريها وفقدت الكثير من شعبيتها، فكان من البيهيمي أن يتم توجيه الضربة القاضية لها تحت شعار «مطالب الشعب لتجديد الثورة».

ومع كثرة البدائل امام الثورة المضادة خلال الأحداث الأخيرة وتشكيل ما يسمى بـ«جبهة الاقناع» أخذ السيسى زمام المبادرة وأستطاع فنوذ الجيش والقوى الأمنية الصاربة ليقدم نفسه بطلا قوميا، ويعد الهيبة للعسكر، وللحرس القديم، ويقدم أوراق اعتماده، رئيسيا قادما للبلاد بعد حصوله على مباركة أركان النظام القديم.

خلال السنوات الثلاث الأخيرة، قام نظام مبارك بتطوير نفسه، واستطاع أن يجاري الأحداث وأن يتفوق في النهاية على الثورة المصرية، بعد أن خسرت الجولة الأولى بشكل سريع ومفاجيء، وما هو يعيد انتاج نفسه من جديد، ويقدم لنا نموذجا مطورا وحديثا من العهد القديم، السيسى «أخر اصدارات» الثورة المضادة»، أهلا بالعهد الجديد!

أيمن أبوولين

أريد منديلا...

■ سجل العالم تحولات سياسية عميقة في جميع المسارات السياسية والاقتصادية من أوكرائنا الى هونولولو بتغيرات ووجوه وافدة الى ساحة النشاط السياسي عكس الدول العربية الاستثناء الغرب المرتبط بشخصيات وزعامات كارثونية في أول مشكلة ستقول لنا: من أنتم وأنا فهمتم بعد الياة الشعب يريد؟ ...

الانتخابات عملية سياسية معقدة ذات مقاصد اجتماعية هامة تؤسس للاسناد والتداولية المشاركة بما يضمن الانسجام العام والولاء لروح الوطن، الجزائر بلاد العجائب وصلت درجة التهريج حول الانتخابات القادمة الى ضرورة تنظيم مناقصة دولية بعدما أعلن قبل أيام وزير الداخلية أن 73شخصا سحبو استمار الترشح اقتداء بالحدث النبوي حول انقسام الامة الى 73 فرقة كلها في النار إلا واحدة وطبعاً ليست الفرقة الناجية لـ«عمار»

عيون المنحرف

■ التحرش الجنسي في أماكن العمل، ظاهرة معروفة عالميا، ويمكن لها ان تقع في أي مكان، وفي أي زمان، وهي تجمع غالبا امرأة ورجلا. لآثاره الانتباه الى هذا الموضوع الحساس، فقنا بنسج قصة خيالية بين امرأة ورجل في قالب مشوق ودرامي وتراجيدي و...

دخلت امرأة على مسؤول في مكتبين ودار حوار شفوي بين الاثنين، وحوار بصري عميق أيضا، وهو ما يعرف بلغة العين نظرات وإبعاثات تارة، وخائنة العين تارة أخرى، أي نظرات مسروقة.

دخلت عليه في مكتبه المترف نظر الي نظرة الإنسان الشريف

أذنته في الجلوس بالشغف رد علي بإدب المنقف العارف

دنوت إليه بنية الزائر المتعفف فحسني برهة بعيون المنحرف

ظل يراقبني خلسة الضعيف عيناه تفضحان عمله السخيف

تحملت مرضه غير الخفيف تغاضيت عن سلوكه الجوازف

تفاقت نظراته على كالنيزف سقط قناعه المصطنع المزيف

عزمني عزوم العناد المنحرف عارضته بقوة الإنسان التكيف

زاد يغالني بعيون المتكسلف ملحا أن الطرائك جلها كالترغيف

يرغين ويمتعن رد المنحرف نغدصبري وهيبات للوقوف

وبخته بحدة على قلة التصرف تراجع خلفا كالحمل الظريف

بادرت بالخروج فورا بدون خوف تركته في حالة ندم وأسف

محمد بنونار

«مُنبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القديس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

ما هو رأيك؟



إبداع في تفجير الثورات واستمرارها

د. علي محمد فخر

■ مالم يع مواطنو المجتمعات العربية، الرأغبون والمناضلون من أجل الإنتقال من أنظمة الاستبداد إلى أنظمة ديمقراطية، مالم يعوا أهمية وحساسية وتعقيدات مرحلة الإنتقال تلك فإن العديد من ثورات وحرركات الربيع العربي إنما ستبدل نفسها في فوضى مأساوية دامية تدمر المجتمع أو تستنتهي إلى أتيهان والضحايا وبالتالي الفشل. ولا يحتاج الإنسان إلى كثير من الجهد ليرى كلا المشهدين مائلين حاليًا بقوة في أرجاء أرض العرب.

أمثلة الإنتقال السلمي العقلاني المتسامح المؤمن بالأخذ والعطاء لتجنب الخراب والدماء ماثلة للإستفادة من أساليبها وتطبيقها. ففي إيرلندا الشمالية قبلت التضحية بمبدأ الأغلبية الديمقراطية من أجل إستتباب السلام بين الطائفتين المتناحرتين. وفي أفريقيا الجنوبية قبل المواطنون السود تأجيل مبدأ صوت واحد لكل مواطن من أجل الخروج من صراع عرقي قبيح وعدم هروب أموال البيض الاستعمارية إلى الخارج وأخذ بمبدأ اعتراف الظالمين السابقين بدلًا عن محاكمتهم المنيعة بالاحطار. وفي إسبانيا وتشيلي قُدمت سلامة كيان الجمهوريتين على مبدأ الثأر من الظالمين السابقين.

تفاصيل مناقشات وتبديدات ونتائج تلك المساومات من أجل فترة انتقالية سلمية هادئة منشورة لن يربد قراءتها. لكن من المهم معرفة أن تلك التنازلات والحلول الوسط لم تكن التنازلات المستقبل المتصور عن الرجوع إلى الأسس الديمقراطية



لا تدعو للتفاؤل. منع موقف الإنتلاف الصلب، والدعم العربي لهذا الموقف، إيران من التواجد وانتساب دور الطرف في الحل. وحقق وفد الإنتلاف الاعتراف به كمثل للشعب، وأجبر النظام على الجلوس معه على قدم المساواة. كما تحقق إنجاز صغير في المباحثات حول الملف الإنساني. ولكن لا شيء آخر تم إنجازه في الجولة الأولى. وإن لم تبدأ الجولة الثانية المفاوضات حول هيئة الحكم الإنقلابية، ستكون جنيف الثانية في طريقها لحائط مسود.

الخوف الآن أن تتحول المباحثات، كما حدث في مباحثات السلام الفلسطيني - الإسرائيلي من قبل، إلى مجرد عملية (process)، تنسى معها حقيقة ما يجري بالفعل على الأرض السورية، ويصبح الحرص بالعناني، على استمرار العملية أهم بكثير من الحرص على وضع نهاية لازمة وللوضع السياسي الضاد في سوريا. ثمة ثورة شعبية كبرى شهدتها سوريا، ونظام لم يشور منذ اليوم الأول للثورة عن ارتكاب أبشع الجرائم ضد شعبه، بما في ذلك استخدام السلاح الكيميائي والبراميت الغارقة على رؤوس المدنيين وأهياء المدن. خلال ثلاث سنوات، عمل النظام، وبصورة منهجية، على تدمير مقدرات سوريا، ومنها بلداتها، وسبل الحياة الأولية لشعبها. قتل النظام عشرات الآلاف، واقتتل وعذب وقتل تحت التعذيب أعداداً قد لا يعرف أحد حقيقيتها، مثل هذا النظام لا يجب أن يستمر في حكم سوريا.

يهمك أن تحقق مباحثات جنيف مثل هذا الهدف؛ الواضح، في ظل موازين القوى الحالية، أنها لن تستطع. ثمة حاجة ضرورية لوضع نهاية لحال الانقسام والصراعات الداخلية في صفوف الثوار، وأن تصبح كل قوى الثورة المسلحة شريكة في الإنتلاف الوطني، وأن تبدل جهود سياسية وعسكرية لتغيير الوضع على أرض المعركة.

بمعنى، أن يشعر النظام وحلفاؤه أن خارطة الصراع لا ترسم صغره من أراضه، وأن لا مناص من التفاوض حول إنقاذ ما يمكن إنقاذه من حياة سوريا وشعبها. بذلك فقط يمكن أن يعلق بعض الأمل على مباحثات جنيف، البعض القليل، ليس إلا.

■ كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

العراق بين سندان الطائفية ومطرقة الارهاب

رأي القدس

من الجانب الآخر، يبرز بينهما ثمة تشابه مثير للانتباه، بل وتقاطع المصالح، حتى أن وجود كل منهما أصبح يعتمد على حد كبير على وجود الآخر.

وفي قلب هذه الدائرة الجهنمية من العنف العرقي يبدو الشعب العراقي وحيداً ومعزولاً عن امته التي طالما وقف الي جانبها في محطات فارقة عبر التاريخ.

ويشكل متزايد يتحول العراق الى مجرد ساحة لصراع استراتيجي اقليمي اوسع على النفوذ يمتد من البحرين واليمن الى لبنان مروراً بسوريا، ويتخذ غالباً شكل حرب طائفية صريحة المعالم.

وفيما يشعر النظام الطائفي ان الدعم الإيراني يمثل «شبكة امان» لن تسمح بسقوطه، خاصة بعد ان أسهم في انجاز التقدم العسكري لقوات النظام السوري مؤخرًا، ترى ميليشيا «داعش» الراهية التي تسيطر على الفلوجة و اجزاء من الرمادي ومناطق واسعة في الانبار، أنها قادرة على التقدم نحو بغداد نفسها في المستقبل القريب.

وعلى المستوى الدولي فقدت الولايات المتحدة اي قدرة على التأثير في مجريات الامور، ويبدو انها تستسلمت الى توابح خطبتها التاريخية المتمثلة في تحويل العراق الى رأس جسر للنفوذ الاقليمي الإيراني ثم المسارعة بالهروب بعد ان زرعت شركانتها على منابع احتياكي نفطى مؤكّد في العالم، دون ان تكتثر لانهار الدماء العراقية التي فجرتها بغزوها لهذا البلد دون مسوغ شرعي في العام 2003.

ووسط هكذا اجواء من الاستقطاب الحاد، والتدهور الأمني والاجتماعي الشديد، والتهديدات المتبادلة بالاستئصال، يبدو عرزيان ان تدرك كل طائفة على جانبي الصراع بانتظار تحقق وهم اسمه «الحسم العسكري»، وهو ما لا يكاد يراه احد غيرهما ممكناً في المستقبل النخول دون وجود قيادة وطنية حقيقية قادرة على اعتماد مقاربة سياسية واجتماعية ثقافية شاملة تتعامل مع جذور المشكلة وليس اعراضها فقط.

وعلى المستوى الاقليمي تبدو الدول الخليجية معزولة في قلبها المشروع وهو اجسها التنامية، من امتداد نيران الاحلية الطائفية الى ذيل قورها، الا انها عاجزة عن اعتماد استراتيجي واضحة في مواجهة هذا الخطر الحقيقي، وما يندرج من توابح كفتان الوحدة الوطنية. ومن جهةها تنشب الجامعة العربية بمقعد المنرفج على هذا العنصر المؤسس والبلد العربي في تصدده للنضال من أجل القضايا العربية، بينما يهوي العراق بسرعة، في نظر الكثيرين، الى الجحول.

سوريا: من أزمة إقليمية ودولية إلى عملية تفاوضية

د. بشير موسى نافع*

في الصراع العربي، كما في الأوساط الروسية الليبرالية، بل وحتى في بعض دوائر صنع القرار الروسي، لم يكن ثمة خلاف حول أن الثورة السورية جزء لا يتجزأ من حركة تضمر عربية من الاستبداد والفساد والقمع. ولكن الحرج الروسي لم يولد من حجم العنف وسياسات القمع البربري التي اعتمدها النظام، فإدارة بوتين لم تتورع عن اتباع السياسات والوسائل نفسها في الشيشان. جاء الحرج من عجز النظام السوري عن حسم المعركة سريعاً وإخماد حركة الشعب وثورته. وللخلس من هذا الحرج، تبنت موسكو مقولة عدم الحرص على شخص الأسد، بل على الشعب السوري، وأنها تسعى لاقتال شرعي، والتي ترتبت على سياسات القمع الوحشي والعقاب بالبطع، ليس صحيحاً، ولا مبرراً من حقيقة السياسة الروسية، ولم يكن صحيحاً ولا معبراً في أي وقت مضى من سنوات الثورة السورية الأخيرة. وقد انطلقت لأول مرة، لم التأكيد عليه في موسكو العام الماضي، خلال لقاء كيري - لافروف، مثل مخرجاً مناسباً للحرج الروسي، بل ومخرجاً مثاليًا وأخلاقياً. كيف لا وهو الداعي الى تسوية سياسية بين أطراف الصراع، من خلال تفاوض مباشر بينها.

الولايات المتحدة كانت هي أيضاً في حرج، والحقيقة، وبالرغم من ردود فعل حلفاء واشنطن العرب الغاضبة من كلينتون في صيف 2012 أن الثورة السورية وضعتها في مآزق، وألغى عليها إيجاد مخرج ما من هذا المأزق. وقتف روسيا من البداية إلى جانب نظام الأسد، آخر حلفاء موسكو الخلس في الشرق العربي، والذي وفر لها قاعدة بحرية على المتوسط، أحييت شعور الدولة العظمى وقدرتها على التواجد في البحار الأبدية. ولكن ووقوف روسيا إلى جانب الأسد، ساهم في تشويه صورة روسيا في العالم العربي، سيما في عين الشعوب العربية، التي لم تتبلع إطراءه أمانة الغربية على سورية، ولا اقتنعت بروايات دمشق المبكرة حول التطرف الإسلامي.

لم يكن التصميم الأمريكي - الروسي على عقد جنيف غريباً أو استثنائياً. كلا الدولتين الكبريين وجدا منذ اتفاق جنيف 2 بين لافروف والسيدة كلينتون في صيف 2012 أن الثورة السورية وضعتها في مآزق، وألغى عليها إيجاد مخرج ما من هذا المأزق. وقتف روسيا من البداية إلى جانب نظام الأسد، آخر حلفاء موسكو الخلس في الشرق العربي، والذي وفر لها قاعدة بحرية على المتوسط، أحييت شعور الدولة العظمى وقدرتها على التواجد في البحار الأبدية. ولكن ووقوف روسيا إلى جانب الأسد، ساهم في تشويه صورة روسيا في العالم العربي، سيما في عين الشعوب العربية، التي لم تتبلع إطراءه أمانة الغربية على سورية، ولا اقتنعت بروايات دمشق المبكرة حول التطرف الإسلامي.

■ أعلنت مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أن عدد النازحين من محافظة الانبار العراقية بلغ نحو 300 الف شخص، بينما كشف رئيس الوزراء توري المالكي في كلمته الاسبوعية أمس الأربعاء عن خطة تهدف الى اعادة بناء مراكز الشرطة ودمج مقاتلي العشائر في الانبار الذين يقاثلون في جانب القوات الحكومية، بشرطة المحافظة.

ولا يتوقع المراقبون ان تكون الخطة التي تشكلت جزءاً من «استراتيجية الحل الأمني» التي تعتمدتها الحكومة أفضل حظاً من سابقاتها في معالجة النزوح في الطائفية. بعد ان فقدت العملية السياسية اهليتها ومصداقيتها، ووصلت الى نهاية الطريق المسود.

وللاسف ايضا، ان لا يظهر ضوء في نهاية هذا النفق المظلم الذي يقود البلاد الى هوة سحيقة، كما يخشى الكثيرون، طالما ان هذه الحكومة المتفردة التي اى روية سياسية تصمر، لدوافع طائفية، على الاغصاء السياسي والمهيش الاجتماعي والاقتصادي لقطع اصيل من العراقيين، هم اهل السنة، ما أدى لإخراج البلاد من مسار التحول الديمقراطي، واستدعاء جماعات الارهاب التكفيري وتوفير الحواضن الایدولوجية وبينما يسقط أكثر من الف قتيل شهوريا، اثر هجمات الارهاب التكفيري الاعامى، التي لم تستثن حتى المساجد ومدارس الأطفال والأسواق الشعبية، استعملت الحكومة عنوان «مخاربة الارهاب» لتعريف سياساتها القمعية وفرض الحلول الأمنية في المناطق السننية المناهضة لها، متجاهلة البعد السياسي للمشكلة والمظلومية الصادقة التي يعاني منها هذا القطاع الواسع من المجتمع العراقي.

ولا تقتصر هذه المظلومية على الحرمان من التمثيل السياسي العادل والحق، بل تمتد الى التنميش في مجال التعليم والتمتية الاقتصادية، ومد اسماوات مشحونة بالتحريش عبر خطاب الكراهية الذي تصدره على بعد الساعة فترات طائفية تستخدم مخزونا تاريخيا من الشعور بالنظم في ابتزاز المشاعر الدينية للمتلقيين، وتغذية رغبات الحق، واشعال نار الانتقام.

وعم تحض متأن لفردات خطاب الطائفية والتحريض والكراهية، سواء الذي تبنته الحكومة وحلفاؤها من جانب، او الجماعات الراهية

■ انتهت جولة التفاوض الأولى بين وفد نظام دمشق ووفد قوى المعارضة والثورة السورية بلا نتائج تذكر على المستوى السياسي، ونتائج متواضعة على المستوى الإنساني. في بيانه للراي العام، لم يخف عراب مباحثات جنيف 2 وأكثر الدبلوماسيين الدوليين على أن مجرد جلوس الطرفين إلى مائدة تفاوض واحدة كان إنجازاً لا يستهان به.

ولدى الأرض، يواصل النظام قصفه البربري للمناطق التي يسيطر عليها الثوار، موقعا خسائر فادحة بالمدنيين من مواطني شعبه، ويستمر نزيف اللاجئين والمدنيين في دول الجوار، على الساحة الدولية، ثمة شعور مبالغ فيه بالإنجاز. بعد أن نجحت الضغوط الروسية والأمريكية في إطلاق المفاوضات بين الطرفين. الخطر الآن، يتعلق باحتمال أن يغرق الإنتلاف الوطني السوري، الجهة الرئيسية الممثلة للمعارضة والثورة السورية، في مناخ تفاوض لا نهاية له، وينسى واجباته الأولية والأساسية في قيادة الشعب وثورته، وتوفير المقدرات الضرورية لاستمرار الثورة وضوم الشعب، أما الخطر الأخر، وقد انطلقت جولة المفاوضات الثانية، أن تصبح «العلمية» عملية التفاوض، بدلًا عن مواجعة العرب والسلمين، والعالم لسؤوليياتهم، ووضع نهاية للمأساة السورية البويمية.

لم يكن التصميم الأمريكي - الروسي على عقد جنيف غريباً أو استثنائياً. كلا الدولتين الكبريين وجدا منذ اتفاق جنيف 2 بين لافروف والسيدة كلينتون في صيف 2012 أن الثورة السورية وضعتها في مآزق، وألغى عليها إيجاد مخرج ما من هذا المأزق. وقتف روسيا من البداية إلى جانب نظام الأسد، آخر حلفاء موسكو الخلس في الشرق العربي، والذي وفر لها قاعدة بحرية على المتوسط، أحييت شعور الدولة العظمى وقدرتها على التواجد في البحار الأبدية. ولكن ووقوف روسيا إلى جانب الأسد، ساهم في تشويه صورة روسيا في العالم العربي، سيما في عين الشعوب العربية، التي لم تتبلع إطراءه أمانة الغربية على سورية، ولا اقتنعت بروايات دمشق المبكرة حول التطرف الإسلامي.

■ الاختلاف في وجهات النظر شيء طبيعي في سائر المجتمعات، وهو الأساس الذي يمكن أن تقوم عليه الأحزاب السياسية، لكن الخلاف بين حركتي حماس وفتح أخذ طابعاً آخر، فقد لعبت ظروف تاريخية دوراً مهماً في عدم وضوح الموقف الفلسطيني الموحد خلال فترة طويلة من الزمن، ذلك أن القضية الفلسطينية منذ بدايتها كانت تحت وصاية بعض الدول العربية، وكان الموقف الفلسطيني في البداية إلى جانب نظام الأسد، لكن بعد أن انسحبت معظم الدول العربية من المشهد الفلسطيني كان لزاماً على الفلسطينيين أن يتحركوا للدفاع عن قضيتهم، بيد أن الرؤية لم تكن واضحة على مدى طويل، وذلك ما حدث انقسامات في المواقف الفلسطينية ما يحتم علينا الآن أن ننظر في هذه القضية منذ نشأتها حتى نرى ما ألت إليه في الوقت الحاضر.

وكما هو معلوم فإن ما تعرض له الشعب الفلسطيني، لم يتعرض له شعب آخر في التاريخ، ذلك أن الشعب الفلسطيني أخرج من أرضه بشكل كامل لكي تحتلها عصابات يهودية وصهيونية قدمت من خارج البلاد، وذلك ما ولد اعتقاداً في أول الأمر بأنه من الممكن طرد هؤلاء الغزاة من الأراضي الفلسطينية وعودة الحق إلى أهلها، وأن هذا الاعتقاد ساداً عبر فترة طويلة من الزمن كانت الدولة العبرية خلالها تؤسس وجودها بشكل جعلها من الناحية العسكرية أقوى دول المنطقة، وعلى الرغم من تراجع الموقف العربي بشكل عام في هذه القضية، فقد ظل الوضع الفلسطيني منقسماً بين حركتي فتح وحماس، ويصرف النظر عن الخلافات الفرقة بين الحركتين، فإن التحول الجغرافي كان سبباً في استمرار التفكك بين الحركتين، وكان جوهر الخلاف يتركز في اعتقاد فتح أنها يمكن أن تحقق الأهداف الفلسطينية بواسطة الحوار بينما تبنت حماس الموقف التقليدي المتعلق باستمراد الحق كاملة بواسطة المقاومة، ولقد انفضى الآن أكثر من ستين عاماً لم تستدر الحقوق فيها وبدأ الكثيرون يفكرون في حل للقضية الفلسطينية من منظور جديد، وجاء التحرك الملم من جانب الرئيس «أوباما» الذي بدأت إدارته تتحرك من أجل إيجاد حل للقضية الفلسطينية، ويبدو

تداعيات المصالحة بين حركتي «فتح» و«حماس»

د. يوسف نور عوض*

واضحاً الآن أن الرئيس «أوباما» يريد أن يحقق إنجازاً كبيراً خلال دورة رئاسته الثانية، ومن جانب آخر بدأ الفلسطينيون يجلسون الجدية في هذا التحرك، وكان ذلك سبباً في التفكير في المصالحة بين حركتي فتح وحماس استعداداً لمواجهة هذه المرحلة الجديدة من منظور جديد مباشر جانباً كبيراً من جوانب التفكير التقليدي في هذه القضية، وذلك ما جعل وقد من حركة فتح نجته نحو غزة من أجل إكمال المصالحة وتوحيد الموقف الفلسطيني استعداداً للتحولات المطلوبة. ولقد استقبل هذا الوفد بحفاوة كبيرة، وعلى الفور دعا رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة «إسماعيل هنية»، رئيس السلطة الفلسطينية «محمود عباس» بأن يوفر المناخ اللازم من أجل إكمال المصالحة التي كان تأخيرها دون شك في غير صالح الشعب الفلسطيني. وأكد «هنية»، أن حكومته قدمت كثيراً من المبادرات من أجل تحقيق المصالحة بين الطرفين، وهي ترجو من حكومة الرئيس عباس وقف الأعمال العدائية ضد عناصر حركة حماس في كافة الغربية، وأرسل «هنية» إلى الرئيس عباس قائمة بأسماء العقائلين من حركة «حماس» في الضفة الغربية المطلوب إطلاق سراحهم فوراً، غير أن أهم ما تفضت عنه زيارة الوفد هو تفكير الطرفين في تكوين حكومة وفاق مشتركة، ولا شك أنه إذا تحقق ذلك فسفكون تلك خطوة مهمة في طريق تحقيق المصالحة بين الطرفين، غير أن «هنية» أكد من جانب آخر أنه لا يبدد ضغوط من الجانب الأمريكي تؤثر على ما يعتبره ثوابت في الموقف الفلسطيني.

ومن جانب آخر قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس «خليل الحية» في مؤتمر صحافي مشترك مع «نيل شعث»، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أن الاجتماعات بين الطرفين كانت

ببناء وهما في سبيل وضع خريطة طريق من أجل تشكيل حكومة واحدة وإجراء انتخابات عامة تتمتعخ عن تشكيل مجلس وطني منتخب، ومن جانب آخر أكد «عزام الأحمد» عضو لجنة فتح المركزية أنه لن تكون هناك دولة فلسطينية من دون غزة.

ومن جانب آخر نفت حركة حماس أن هناك جهود مصالحة مع القيادي «محمد دحلان» المفصول من حركة فتح، لكن الدكتور «موسي أبو مرزوق» قال إن هناك إجراءات في غزة يصعب معها في صالح تيار «دحلان»، وقال «أبو مرزوق» إن ما يجري في داخل حركة فتح هو أمر يخص حركة فتح وحدها، والمهم في نظره هو أن يتركز الاهتمام في الوقت الحاضر على الملفات المطروحة وأنها التي تدعمها على الاستجابة للمطالب الفلسطينية، وبالتالي فإن الإستراتيجية التي تتبعها إسرائيل بإطالة المباحثات وجعلها تسير في طريق غير واضحة المعالم هي إستراتيجية فاشلة لأنها لن تحقق الأهداف التي يتطلع إليها الشعب الفلسطيني أو تلك التي تهدف مصالح الدولة العبرية، والمطلوب دائماً هو أن تبدأ إسرائيل التفكير بأن هناك شعباً فلسطينياً له مطالب حقيقية يجب أن تلبي، وأن تلبيتها ضروري إذا كانت إسرائيل تريد العيش في سلام، ونرى في كل ما تحدثنا فيه، أن هناك غيباً كاملاً للدور العربي في هذه القضية، وإذا كانت الدول العربية لا تحتفظ بعلاقات مع دولة إسرائيل فهي تمتلك هذه العلاقات مع دول لها تأثير على الساحة الدولية وتستطيع الدول العربية أن تواصل الاتصال معها من أجل خلق مناخ دولي يساعد في إيجاد حل مقبول للقضية الفلسطينية.

■ كاتب من السودان

<p>Al-Quds Al-Arabi</p> <p>Daily Independent Newspaper</p> <p>Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD</p> <p>Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.</p> <p>Editor In Chief</p> <p>SANA ALOUL</p>	<p>Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England</p> <p>Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902</p> <p>email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk</p> <p>Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).</p> <p>Tel/Fax: (202) 25282918</p> <p>Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No 6 Hassam - Rabat - Morocco</p> <p>Tel/Fax: 00212 5377 23152</p> <p>Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408</p> <p>Tel/Fax: (009626) 5066089</p>	<p>القبر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هامرسميث، لندن دبليو 6 أو كيويو</p> <p>هاتف: 0208 741 8008 (خطوط 6 مطبوعة) - فاكس: 0208 741 8902</p> <p>مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) - هاتف/فاكس: (202) 25282918</p> <p>مكتب الرباط: 8 زقة المرح شقة 6 - حسان - الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152</p> <p>مكتب عمان: شارع الملكة وانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.</p> <p>هاتف/فاكس: (009626) 5066089</p>
--	---	--

محلات الزهور في الاقصر تستعد لاحتفالات المصريين بـ «عيد الحب»؛ «رمسيس ونفرتاري» أول قصة حب خلدها التاريخ

وتضيف الدراسة أن «المصريين القدماء كانوا يتمتعون بعواطف جياشة ومشاعر عاطفية نبيلة، وأن الفراعنة اعتمدوا على التصوير في التعبير عما يتكونه من مشاعر بداخلهم لن يحبون ويعشقون قد لا يستطيعون التعبير عنها في نصوصهم».

وأشارت الدراسة إلى «وجود عشرات النصوص التي سجلها الفراعنة على أوراق البردي وقطع الاوستراكا والتي تحتوي على ما كتبهو للتعبير عن لوعتهم وعن حبهم ومشاعرهم تجاه محبوباتهم مثل قول احدهم واصفا معشوقته في إحدى المخطوطات القديمة «أنها الفريدة الحبوبة التي لا نظير لها أجمل محبيلات العالم، انظر إليها كمثل النجمة المتألقة في العام الجديد على مشارف عام طيب».

وشيرين النجار ومنى فتحي ودعاء مهران في دراستهن عن الحب في مصر الفرعونية إلى أن المصري القديم احتفى بحبوبيته وعشيقته وزوجته وكان يعبر عن عواطفه تجاهها في احتفالية يطلق عليها «الوليمة» وأن مقابر الجيزة وسقارة ومقابر النبلاء غرب الأقصر تحتوي على عشرات اللوحات

قتل مسؤول شرطة سابق من أجل... سيجارة

■ موسكو-يو بي أي: أقدم شاب يعاني من اضطرابات عقلية في روسيا، على قتل مسؤول سابق في الشرطة لأنه رفض إعطاءه سيجارة.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية (نوفوستي) الأربعاء، عن المحققين قولهم إن جثة فلاديمير تراشوك، وهو رئيس شرطة السير السابق في مدينة ابسكان جنوب روسيا، وجدت في الشارع بعدما تعرض لعدة طعنات. وأضافوا أن الشرطة اعتقلت شابا في الـ19 من العمر، وهو احد المرضى في مستشفى محلي للأمراض العقلية، وقال انه طعن تراشوك حتى الموت بعدما طلب منه سيجارة ولكنه رفض لتلبية طلبه.

وأكد المحققون أن الشاب اعترف بجريمة القتل.

أمريكية تغير اسمها إلى «سيكسي»

■ لوس أنجليس-يو بي أي:وافق قاض في الولايات المتحدة على طلب امرأة بتغيير اسمها من «شيليا» إلى «سيكسي» أي مثيرة جنسيا. وذكرت صحيفة «كولمبوس ديسباتش» أن القاضي في منطقة باتاسكالفا في وسط أوهايو وافق على طلب سيدة تبلغ من العمر 41 عاما بتغيير اسمها من شيليا رانيا كرابرتي إلى سيكسي رانيا كرابرتي.

وقالت سيكسي إنها كانت تكره اسمها القديم كثيرا ووصفته بـ«القيح»، وأوضحت للقاضي «أشعر أنني روح حرة وأنا أحب الاستمتاع وهذا الجزء الأخير الذي سيجعل من حياتي متكتمة».

وقد سألها القاضي ما إذا كان زوجها وبناتها المراهقات يوافقون على طلبها فاجابت بالإيجاب، فقرر تغيير اسمها على الفور.

الجزائر: مصادرة 7 أطنان من المخدرات

■ الجزائر-يو بي أي: صادرت قوات الأمن الجزائرية في عملتين منفصلتين قرابة 7 أطنان من المخدرات بشمال غرب البلاد.

وذكرت صحف جزائرية الأربعاء أن العملية الأولى وقعت عند معايمة شرطة الدرك لحادث مرور وقع بين ولايتي غليزان وتيارت غرب البلاد حيث اكتشفت 1.8 طنا من المخدرات مخبأة بإحدا داخل شاحنة لاذ سائقها بالفور.

أما العملية الثانية التي جرت الثلاثاء فتمت بين ولايتي تيارت والجلفة حيث عثرت شرطة الدرك على 5 أطنان من المخدرات كانت مخبأة بداخل حاوية اسمت تجرها شاحنة يقودها شخص

في الخامسة والأربعين من العمر حاول الفرار في جنح الظلام إلا أنه تم توقيفه.

أنجبت طفلا وهي في حالة موت دماغي

■ فانكوفر-رويترز: توفيت امراة كندية حامل كان قد أعلن في ديسمبر/ كانون الأول الماضي أنها في حالة موت دماغي وأقيمت على أجهزة الإعاشة لإنقاذ حياة جنينها.

وانجبت المرأة واسمها روبن بنسون (32 عاما) طفلها قبل أن تموت.

وكانت قد وضى على حمل المرأة 22 اسبوعا فقط عندما سقطت مغشيا عليها بسبب تليف في المخ وأعلن أنها في حالة موت دماغي.

وقال زوجها ديLAN بنسون على مدونته الشخصية يوم الإثنين «ولد ابني الجميل والمدمش ايفر كوهن بنسون مساء يوم السبت. ايفر قصة جيدة وهو الطف واروع شخص بلقبته في حياتي».

لكن مع ميلاد طفله ايفر كان لازما على بنسون أن يقول كلمة وداع لزوجته التي شاركته حياته لسبعة أشهر فقط. فقال «لقد وبن لدرجة لا يمكن للكلمات أن تصفها.. لا يمكن إلا أعجب كثيرا بقوة صلابتها وأنا محظوظ لانني عرفتها.. ستعيش إلى الأبد في روح ايفر وقلبي».

التي تسجل احتفاء المصري القديم بحبوبيته وتقديمه الزهور لزوجته ومعشوقته وكما يهدي المحبون والعشاق الورود والزهور لن يحبون ويعشقون اليوم.

وأشاروا إلى أن المصريين القدماء اهتموا بالزهور وقدموها لمن يحبون ويعشقون للتعبير عن عشقهم وحبهم قبل آلاف السنين فقد كان للزهور مكانة كبيرة في نفوس المصريين، وكانت زهرة اللوتس هي رمز البلاد، كما كان يقدمها المحبوب لحبوبته.

وبحسب الدراسة، تزخر مقابر مدينة الأقصر بالصور المرسومة على جدرانها لصاحب القبرة وهو يشق طريقه في قارب وسط المياه المتلآلة بينما تمد ابنته يدها لتلقظ زهرة لوتس. وكانت عواد اللوتس تقدم ملفوفة حول باقات مشكدة من نبات البردي ونباتات أخرى، كما تشكل باقات الورود اليوم.

وتقول الدارسة إن الفراعنة «جعلوا مكانة كبيرة للقب في حياتهم وكانوا يعتقدون أن القلب هو مركز الحياة الجسدية والعاطفية، وعبر قداما المصريين عن جميع المشاعر وحالات



شيرين وراغب... في حفلة «عيد الحب»

في أولى حفلاتها الغنائية في مصر بعد صدور ألبومها الجديد، «أنا كثيرة» تستعد الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب لإحياء حفلة عيد الحب في فندق «سيني ستارز» في منطقة

مدينة نصربالقاهرة.

وسيساركنها الفنان راغب علامة الحفلة التي تعد الأضخم في القاهرة منذ فترة طويلة.

● سعى القاشمون على متحف محمود درويش في رام الله إلى إعادة جسور التواصل مع المثقفين العرب عبر برنامج «مبدع في حضرة درويش» واستضاف البرنامج الكاتب الكويتي سعود السنوسي، الحاصل على جائزة «بوكرز» العام الماضي.

وقال السنوسي أنه تفاجأ بالحفاوة التي لقيها في فلسطين.

● الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، بأمانة الكاتب المصري محمد سلماوي، أصدر بياناً نعى فيه الشاعر جوزيف حرب، الرئيس الأسبق لاتحاد الكتاب اللبنانيين.

● بدعوة من فرع رابطة الكتاب الأردنيين في الرزقاء يقدم الناقد والشاعر عبد الله رضوان قراءة لرواية «مطرح» للكاتبة سحر ملص، حيث تقرأ نموذجاً منها، يتحدث الدكتور هامل عبد الحفيظ واود وذلك في السادسة مساء الأحد المقبل.

مدرسة بريطانية تمنع طالباتها من ارتداء التنانير

■ لندن-يو بي أي: منعت مدرسة بريطانية طالباتها من ارتداء جميع أنواع التنانير وأزمتهن بارتداء البنائيل، في إطار حملة أطلقتها على الملابس المثيرة، وقالت صحيفة «دايلي ستار»، الأربعاء أن إدارة المدرسة الثانوية بمقاطعة نورفوك اتخذت هذا القرار بسبب قيام طالبات بارتداء تنانير قصيرة جداً على نحو متعمد للفت الإنتباه.

وأضافت أن القرار أشار ردود أفعال مختلفة بين آباء ومهاتم الطلاب، ورُحِبَ به بعضهم في حين عارضه آخرون بشدة.

ونسبت الصحيفة إلى، جان هانت، مديرة المدرسة الثانوية قولها «إن السبب وراء القرار هو أن بعض الطالبات يتعمدن ارتداء تنانير قصيرة جدا»، كما نقلت عن والدة إحدى الطالبات أن إدارة المدرسة «كان من المفترض أن تراقب طول تنانير الطالبات بدلاً من حظرها والزعمهن بارتداء البنائيل، ولا تعرف كيف ستصرف إذا رفضت بعض الطالبات ارتداء البنائيل لأسباب دينية».

وكانت مدرسة ثانوية بريطانية منعت طالباتها العام الماضي من ارتداء التنانير وأجبرتهن على ارتداء البنائيل، رداً على قيام عدد منهن بمحاكاة طريقة ارتداء نجمات الغناء لتنانير قصيرة عند ظهورهن في أغانيهن المسجلة بمظهر طالبة مدرسة.

حريق في مدرسة سعودية وإصابة معلمة و 12 طالبة

■ الرياض- د ب أ: تسبب حريق في إحدى المدارس الثانوية في جدة غرب السعودية الأربعاء في إلقاء 500 طالبة من مدرستهن وتعرضت منهن ل12 إصابات أختناق.

وقال الدفاع المدني السعودي، في بيان أن «فرق الدفاع المدني أجلت أكثر من 500 طالبة بالثانوية الثالثة بحي الرويس بجدة غرب البلاد جراء حريق اندلع في وحدة التكيف الخارجي»، وأضاف أن 12 طالبة أصبن بإصابات هلع وخوف فليقت حالة للمستشفى وأصيبت معلمة أيضاً وبإشرت 3 فرق إطفاء و3 فرق إنقاذ عملها بالموقع فيما بإشر الهلال الأحمر والشؤون الصحية وساهمت دوريات الأمن بمساعدة رجال الإطفاء في أداء دورهم. وادى حريق شب في مدرسة براعم الوطن الأهلية للبنات بحي الصفا بمدينة جدة في شهر تشرين ثاين/نوفمبر 2011 إلى وفاة معلمة وطالبة وإصابة أكثر من (32) طالبة بينهن 4 إصابات خطيرة تم نقلهن بطائرات الهلال الأحمر السعودي.

إطارات نظارات من الخشب والخيزان

■ لايبزيغ (ألمانيا) - د ب أ: مهنة إنزو فورتشينيكتي مكتوبة على وجهه

– إذا جاز التعبير، فالشاب البالغ من العمر 32 عاما يرتدي نظارة ذات إطار خشبي لا تلفت الإنتباه على الإطلاق.

قام فورتشينيكتي بتصميم وصنع الإطارات بنفسه وفتح متجر صغيرا في مدينة لايبزيغ الواقعة شرقي ألمانيا لبيع هذه الإطارات. ويقول فورتشينيكتي إن الأمور تسير على ما يرام.

ويقول فشان الجرافيك المدرب تدريباً مهنيا: «لدينا طلبات تتوق ما أستطيع إنجازه في الوقت الحالي»، وهناك طلب كبير على إطارات النظارات المصنوعة من مواد طبيعية مثل الخشب والخيزان.

ورأودت فورتشينيكتي فكرة صنع إطارات النظارات من الخشب قبل عامين.

ويقول فورتشينيكتي: «خطرت لي الفكرة بينما كنت واقفا في محل نظارات أبحث عن نظارة جديدة»، وقال إنه بدأ العمل على التصميم على الفور. كانت النظارات الأولى بدائية إلى حد ما، «فقد كانت سمكية للغاية وثقيلة وقبيحة جدا»، فضلا عن أنها كانت هشة وسهلة الكسر.

بريطانيا ستحظر التدخين في السيارات التي بداخلها أطفال

■ لندن-رويترز: قالت الحكومة البريطانية إنها ستحظر قريبا التدخين في السيارات التي بداخلها اطفال وذلك بموجب قوانين جديدة تهدف إلى الحد من آثار التدخين السلبي على صغار السن.

تأتي هذه الخطوة بعد ضغط من نشطاء مجال الصحة وحزب العمال المعارض استنادا الى بحث أظهر أن التدخين داخل السيارات يعرض الأطفال لدخان مركز بدرجة أكثر ويسبب مشكلات صحية. وأكدت الحكومة انها ستسعى لتطبيق حظر قبل الانتخابات المقررة في مايو/ أيار من العام القادم بعد أن أيد المشروع في اقتراع أمس الاثنين منح الوزراء صلاحية تنفيذ هذا الاجراء. وقال المتحدث الرسمي باسم رئيس الوزراء ديفيد كاميرون ان النية تتجه الى تطبيق هذه القوانين قبل مايو أيار 2015.

والتقد بعض البرلمانيين وجماعات ضغط الحظر المزمع باعتبارها تدخلا في الحريات الشخصية. وقالت شريكة بريتش امريكان توباكو انها وافقت على ضرورة عدم تعرض الاطفال لدخان السجائر في الاماكن المغلقة مثل السيارات لكنها قالت ان ستشعر بالقلق اذا شمل الحظر منع التدخين داخل السيارات في حالة عدم وجود اطفال.

ملاذ الكتروني لن يعانون ضعفا في الشخصية

■ برلين-د ب أ: يتجنب البعض أن تلتأ أقدامهم الفجوات التي بين حجارة الصوف في حين يقوم آخرون بتقليب كوب الزبادي في اتجاه اليسار فقط أو ينهضون من النوم في الصباح يساقهم الميضى اول. ويسمى علماء النفس هذا السلوك بالوسواس القهري.

ويسمى هذا السلوك في صورته غير الضارة بـ«التركيبية الشخصية». وبحسب أحد المواقع الألمانية على شبكة الانترنت يدعى «اسبيلين 24» ويعمل على طريق موقع تميلر الشهير الخاص بالمدونات الصغيرة فإنه توجد نقطة ضعف لدى معظم الناس. وخلال بضعة أيام فقط تمكن موقع «اسبيلين 24» من استقبال أكثر من ألف ملاحظة خاصة بنقاط الضعف الشخصية.

وكتب أحد المونين في تدوينه له على الموقع: «عندما ارتدي ملابس بعد الذهاب للسباحة أتأكد دائما من ارتداء الجورب نفسه مرة أخرى على القدم التي كان عليها قبل أن أخلعه، فمن الغرّن خطهما». وقد نشأت فكرة موقع «اسيلين 24» لدى مؤسسي أحد المواقع الأخرى الناطقة باللغة الألمانية يقوم بتجميع أسطرة الفيديو والأفكار الأكثر غرابة التي يمكن العثور عليها على شبكة الإنترنت. ويستقبل موقع اسبيلين 24 التركيبات المرشحة للعرض على الموقع باللغة الألمانية فقط ولكن لأي شخص المساهمة. ويضع الوسواس تكون مضحكة وأخرى مستهزئة في حين تثير وساوس أخرى التفكير. ولا يعد أيا منها مخرجا. والموقع ما هو إلا نقطة تجمع لنوع من الطبيعة البشرية لا يريد أحد البوح بها.

ضبطت فيه ألف لوحة نادرة من قبل ضبط لوحات فنية ثمينة في منزل في النمسا

■ ميونيخ-د ب أ: أعلن المتحدث باسم جامع التحف الفنية الألماني كورنيليوس جورليت أنه تم ضبط نحو 60 لوحة فنية ثمينة في منزل جورليت بمنطقة زالتسبورج بالنمسا.

وكان قد أعلن في تشرين ثاين/نوفمبر الماضي عن العثور على أكثر من ألف لوحة فنية في منزل جورليت/ 81/ عامل/ بمدينة ميونيخ جنوبي ألمانيا. ومن بين القطع الفنية المضيوبة في المنزل النمساوي لوحات لونييه وريبنوار وبيكاسو.

وأضاف المتحدث أنه بناء على تكليف من جورليت، قام خبراء بفحص هذه العروضات ليبحث الإشباه في ما إذا كانت هذه القطع تعرضت للسرقة

«لكن هذا الاشتباه لم يثبت وفقا لتقييم أولي لهذه المصنوعات».

كان الادعاء العام الألماني في مدينة أوجسبورج أعلن في أواخر العام الماضي عن ضبط أكثر من 1000 قطعة فنية في مسكن جورليت بمدينة ميونيخ وبشقيته أن منزل قيمته من 600 ألف قطع من هذه القطع كانت حاصلة عمليات الوسواس التي كانت تقوم بها السلطات النازية على جامعي القطع الفنية من البيور.